الدولة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦) في المدون الحولي لعباس العزاوي
دراسة تأريخية ـ تحليلية

أ.م أمجد سعد شلال المحاويلي
جامعة القادسية / كلية التربية – قسم التأريخ
amjad.almahawily@qu.edu.iq

تاريخ أستلام البحث : ٢٠١٩/١٢/٢٠

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٠/٢/١٠

الخلاصة :

سعى الباحث في بذل كل ما استطاع من وقت وجهد لتقديم صورة واضحة عن الدولة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦م)، من خلال تحليل النصوص المبعثرة في طيات ووريقات المدون الحولي لـــ" عباس العزاوي "، التي تشكل مادة دسمة ومهمة عن تأريخ " العراق الحديث " في عهد الدولة العثمانية عموماً ، وصفحة من صفحات التأريخ " الإيراني الحديث " في عهـد الدولة الصفوية خصوصاً ، تكونت هذه الدراسة من ثلاثة محاور ومقدمة وخاتمة ، هي : المحور الأول : الصفويون وقبيلتي القرا قوينلو والآق قوينلو والدولة العثمانية (١٤٨٧- ١٥٠٨) الأصل ... التوطيد ... الاحتلال والمحور الثـاني : الصـراع الصفوي – العثماني ((العراق)) (١٥٠٩-١٦٢٨م) المبررات ... والتداعيات والمحور الثالث : الدولة الصفوية وصـراعها مع العثمانيين ((العراق)) وسقوطها (١٦٢٩- ١٧٣٦م) ، توصل الباحث في بحثه إلى ان الدولة الصفوية بات ذات أصـول غير فارسية " غير إيرانية " ، انبثقت من سجادة الإرشاد إلى كرسي السلطنة ، وأعلنت دولتها في مطلـع القـرن السـادس عشر الميلادي ، متخذة المذهب الإمامي الاثني عشري " الشيعي " مذهباً رسمياً لها ، متمايزة عن سابقتها ومعاصرتها مـن الدول الإسلامية المحيطة بها كالدولة العثمانية ، واستمرارها حتى ثلاثينات القرن الثامن عشر الميلادي ، بعد تعاقب شاهاتها البالغ عددهم قرابة خمسة عشر شاهاً في حكم إيران ، مقسمين ما بين شاهات حكموا البلاد بشكل رسمي نحو احد عشـرة شاهاً وأربعة شاهات حكموا اسمياً ، بمعنى آخر ، تضمن كتاب" تأريخ العراق بين احتلالين " للمؤرخ عباس العزاوي انبعاث الدولة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦) وسيطرتها على إيران ، إذ ذكر أنها كانت واحدة من الطرق الصوفية المنتشرة في بـلاد المسلمين ، ومع وصول المرشد الصوفي " إسماعيل الصفوي " إلى " رئاسة الدولة " ، أخذ بالتحول من " شيخ طريقة " إلى " شاه " يحكم البلاد بمساعدة اتباعه ومريديه ، بعد ان اختط لنفسه طريقاً أوصله إلى حكم شرعي فـي اختيـار المـذهب " الإمامي الاثني عشر " ، وتحول بلاده إلى طابع شيعي ما زال يدمغ إيران حتى يومنا هذا .

الكلمات المفتاحية : الدولة الصفوية ، الدولة العثمانية ، وقبيلة القرا قوينلو ، قبيلة الآق قوينلو ، الشاه إسماعيل الصفوي ، السلطان العثماني سليم الأول ، عباس العزاوي .

The Safavid dynasty (1501-1736) in the annual blogger of Abbas al-Azzawi

An Study "Historical - Analytical"

Assist Prof. AMJAD SAAD SHALAL AL-MAHAWILY

University of Qadisiyah / Faculty of Education - Department of History

amjad.almahawily@qu.edu.iq

Date received: 20/12/2019
Acceptance date: 10/2/2020

Abstract

The Safavid state (1501-1736AD) occupied an important space in the thinking of historians of Iraq during the twentieth century AD, prominent in this context of the historian Abbas Al-Azzawi, the content of his annual code known as "the history of Iraq between two occupations (656-1335AH / 1258-1917AD)" valuable information Regarding that state first, and in order to bridge the fabricated chasm between the "historian" and "jurist" regarding the reality of this state and its historical roots secondly, and to clarify its relationship with the Ottoman state "Iraq" after its parties "war - fighting," "peace - the treaty," and the consequences arranged On that relationship, traces and tragedies met by the population of Iraq, third ... and others, this study consisted of a third There are three axes preceded by an introduction and followed by a conclusion, between the first axis: entitled “The Safavids and the tribes of Qura Qwainlu and Al Aq Qwainlu and the Ottoman Empire (1487 - 1508) Origin… Consolidation… Occupation”, Safavid’s origins and lineage, and from where they came, and their struggle with political entities The list in Iran before their appearance as: “Al-Qara Qwainlu” and “Al Aq Al Qwainlu” so that they could build their country, after their attribute was similar to one of the “Sufi ways” from the guide carpet to the Sultanate’s seat, and the efforts made by the founder of the Safavid state Shah, Ismail Al-Safawi "in establishing and consolidating his state, and striving to occupy Baghdad in 1508 AD, and what happened to its people c Beyond the occupation, while the second axis was defined as: “The Safavid-Ottoman Conflict ((Iraq)) (1509-1628 AD) Justifications… and Repercussions”, a number of justifications for that conflict in the light of what the historian Abbas Al-Azzawi wrote in his above-mentioned yearbook The researcher drew pictures of the conflict between two Islamic states such as the "Safavid" and "Ottoman" during the period between the year (1509-1628 AD) at times, to the emergence of the shahs of the thrones of their thrones and the Shah of Iran, the Safavid state enjoyed the power and influence and wide openness in his era known as "Abbas I (the Great)", was able to occupy Baghdad and kill its ruler, "Bakr Subashi", and the consequences of this conflict were gravitational repercussions. Parties between the fighting and strife, and the holding of peace institutes or other times.The third axis: Al-Marsun referred to “the Safavid state and its struggle with the Ottomans ((Iraq)) and its fall (1629-1736 AD)” to the last stages of the life of the Safavid

state and its relationship with its neighbor the Ottoman state “Iraq”, and the circumstances, events and facts that stormed this state until it marched towards it Abyss and fall.

Keywords: The Safavid state, the Ottoman Empire, the Qura Quraunlu tribe, the Aq Qufunlu tribe, Shah Ismail Safavi, the Ottoman Sultan Selim I, Abbas al-Azzawi.

المقدمة :

احتلت الدولة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦م) حيزاً مهماً في فكر مؤرخي العراق في غضون القرن العشرين الميلادي ، بارزاً في هذا السياق المؤرخ عباس العزاوي ، فحوى مدونه الحولي المعروف بـــ" تأريخ العراق بين احتلالين (٩٠٦-١٣٣٥ه/١٢٥٨-١٩١٧م) "على معلومات قيمة بشأن تللك الدولة أولاً ، وتأصيلاً لردم الهوة المفتعلة بين " المؤرخ " و" الفقيه " بشأن حقيقة هذه الدولة وجذورها التأريخية ثانياً ، وبيان علاقتها مع الدولة العثمانية " العراق " بعد تجاذب أطرافها " الحرب – الاقتتال " و" الصلح – المعاهدة " ، وما ترتب على تلك العلاقة من آثار ومآسي لاقاها سكان العراق ثالثاً ... وغيرها ، شكلت تلك مبررات في اختيار الموضوع .

ابتغى الباحث في بذل كل ما استطاع من وقت وجهد لتقديم صورة واضحة عن الدولة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦م)، من خلال تحليل النصوص المبعثرة في طيات ووريقات المدون الحولي لـــ" عباس العزاوي "، التي تشكل مادة دسمة ومهمة عن تأريخ " العراق الحديث " في عهد الدولة العثمانية عموماً ، وصفحة من صفحات التأريخ " الإيراني الحديث " في عهد الدولة الصفوية خصوصاً ، وعلى الرغم من الاستفاضة في دراسات تأريخ حقب الدولة الأخيرة الا انها لا زالت فترة طويلة من " تأريخ إيران الحديث " تنتظر جهود الباحثين ، ليسلطوا عليها بعض الأضواء للكشف عما يكتنف أحداثها من غموض ، وهي مدة غنية بـــ" العبر " و" الدروس " ، زاخرة بـــ" الأحداث الجسام " ، مليئة بـــ" الصراعات المريرة " بين القوى " المحلية " و" الإقليمية " ، ومتخمة بـــ" الكوارث " و" الويلات " ، والتي عانى منها المجتمع الصفوي " الإيراني " ، ومثلت تلك الحقائق بواعث في اختيار الموضوع .

تكونت هذه الدراسة من ثلاثة محاور تسبقها مقدمة وتعقبها خاتمة ، بين المحور الأول : المعنون بـــ" الصفويون وقبيلتي القرا قوينلو والآق قوينلو والدولة العثمانية (١٤٨٧- ١٥٠٨) الأصل ... التوطيد ... الاحتلال "، أصول الصفويون ونسبهم ، ومن أين جاءوا ، وصراعهم مع الكيانات السياسية القائمة في إيران قبل ظهورهم كـــ: " القرا قوينلـــو " و" الآق قوينلو " حتى تسنى لهم في تشييد دولتهم ، بعد ان كانت صفتهم ذات نعت بإحدى " الطرق الصوفية " من سجادة الإرشاد إلى كرسي السلطنة ، والجهود التي بذلها مؤسس الدولة الصفوية الشاه " إسماعيل الصفوي " في تأســيس وتوطيــد دولتــه ، والسعي الحثيث في احتلال بغداد عام ١٥٠٨م ، وما حل بأهلها جراء الاحتلال .

على حين عرف المحور الثاني : الموسوم بـــ" الصــراع الصــفوي – العثمــاني ((العــراق)) (١٥٠٩-١٦٢٨م) المبررات ... والتداعيات "، جملة من مبررات ذلك الصراع في ضوء ما دونه المؤرخ عباس العزاوي فــي كتابــه الحــولي الآنف الذكر ، رسم الباحث فيه صور الصراع بين دولتين إسلاميتين كـــ" الصفوية " و" العثمانية " خلال المدة الممتدة ما بين عام (١٥٠٩-١٦٢٨م) تارة ، إلى بزوغ شاهات خوت عروشهم وشاه حكم إيران تمتعت الدولة الصفوية بقوة ونفوذ واسع وانفتاح خارجي في عهده والمعروف بـــ" عباس الأول (الكبير) "، استطاع من احتلال بغداد وقتل حاكمها " بكر صوباشي " ، وما ترتب على هذا الصراع تداعيات تجاذبت أطرافها ما بين الاقتتال والاحتراب وعقد معاهد أو صلح تارة أخرى .

واشار المحور الثالث : المرصون بـــ" الدولة الصفوية وصراعها مع العثمانيين ((العــراق)) وســقوطها (١٦٢٩-١٧٣٦م) " إلى المراحل الأخيرة من عمر الدولة الصفوية وعلاقتها مع جارتها الدولة العثمانية " العراق "، وظروف وأحداث ووقائع عصفت هذه الدولة حتى سارت بها نحو الهاوية والسقوط .

ثم أردف الباحث البحث بجداول تنوعت ما بين " تبيان " بأسماء شاهات الدولة الصفوية ومعاصريهم من سلاطين الدولة العثمانية خلال الفترة (١٥٠١-١٧٣٦م) مع اختزال شديد عن سيرة حياتهم ، وأخرى " توضيحية " لأعلام وشخصيات ومدن وقرى ورد ذكرها في متن البحث ، وجداول " إحصائية "، وجدول " منفرد " هدف الباحث منه استجلاء القراء الكرام لثبت مصادر ومراجع البحث بـ" لغة الأرقام ".

نهل الباحث مصادر الدراسة من نتف وثنايا مؤلف المؤرخ عباس العزاوي ، والذي حملت عنوان " تأريخ العراق بين احتلالين (٦٥٦-١٣٣٥ه/١٢٥٨-١٩١٧م) " والمكونة من ثمانية مجلدات ، وعلى وجه الخصوص المجلد الثالث والرابع والخامس ، إلى جانب ذلك انتشل الباحث معلوماته من متون الرسائل والأطاريح الأكاديمية ، وتعزيزها بمراجع عربية وفارسية تنوعت ما بين كتب تأريخية وسياسية وتراجم ومعاجم وموسوعات شاملة ، تضمنت توضيحات لمفاهيم ومصطلحات تأريخية وسياسية وفكرية ، وتلقف الباحث معلومات مستقاة من شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " وغيرها، غرضها إغناء واستقصاء متن البحث .

وعلى الرغم من ذلك وضع الباحث جهده المتواضع هذا أمام السادة المقومين لبيان معلوماتهم وإيضاحاتهم التي ما هي إلا دعم وسند لترصين البحث .

والله من وراء القصد

الدولة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦) في المدون الحولي لعباس العزاوي

دراسة " تأريخية - تحليلية "

بات تأريخ الدولة الصفوية[١] محط اهتمام لعديد من مؤرخي العراق في القرن العشرين الميلادي ، بارزاً في هذا المضمار المؤرخ عباس العزاوي[٢]، إذ حوى مدونه الحولي المعروف بـــ" تأريخ العراق بين احتلالين (٦٥٦-١٣٣٥ه/١٢٥٨-١٩١٧م) "[٣] على معلومات مفيدة بشأن تللك الدولة ، يمكن تسلط الضوء على جذورها ومؤسسيها وابرز الأحداث التأريخية وتطوراتها في هذا المدون السالف الذكر ، من خلال المحاور الآتية :

المحور الأول

الصفويون وقبيلتي القرا قوينلو[٤] والآق قوينلو[٥] والدولة العثمانية (١٤٨٧- ١٥٠٨م)

(الأصل ... التوطيد ... الاحتلال)

صحيح ان الحقيقة مرة ، وفي النصح لسع العقارب ، لكن المكاشفة المؤلمة افضل من الخداع الناعم ، في ضوء هذا تطرق عباس العزاوي إلى أصل الدولة الصفوية من طرف ، وبيان الاختلاف والجدل في نسبهم ، لعدم امتلاكهم الوثائق والبراهين في تثبيت النسب من طرف آخر ، ما نصه :

" هذه الحكومة[٦] ليس لها ماضٍ في الحكم ، وأنما كانت معروفة بتصوفها، ومؤسسها فاتح[٧] بغداد[٨] الشاه إسماعيل[٩]، رأينا الإيرانيين اليوم يبرهنون بأدلة كثيرة على ان الصفويين لم يكونوا سادة ، ويعين انهم من الترك[١٠]، لان هناك ديوان لشاه إسماعيل باللغة التركية ، ونسخه منه في استانبول[١١] وأخرى في طهران[١٢]، فالتركية لا تعني بطلان السيادة وديوانه معروف ، ولكن هؤلاء لم يعينوا المراجع القطعية في تحقيق نسب هؤلاء ، ولم يبرهنوا على صحة نسب آخر يؤيد بوثائق معتبرة ، ولا يهم هذا كثيراً في نظرنا ، فقد قاموا بما قاموا به ، وصاروا في عداد دول إيران[١٣]، وتوسل أعداؤهم بشتى الوسائل للطعن في نسبهم"[١٤].

أضف إلى ذلك ، دون عباس العزاوي سلسلة نسب لمؤسس الدولة الصفوية ، والمعروف بـــ" إسماعيل الصفوي "، وعلى نحو الآتي: *" إسماعيل بن السلطان حيدر[١٥] بن السلطان جنيد[١٦] بن الشيخ صدر الدين إبراهيم[١٧] بن الشيخ خواجة علي[١٨] بن الشيخ صدر الدين موسى[١٩] بن الشيخ صفي الدين أبي إسحاق[٢٠] ... الإمام موسى الكاظم[٢١] (ع) "* [٢٢].

وبما ان الحقيقة مرة ، عمل عباس العزاوي على اطلاع القارئ الكريم على حقيقة الطريقة - الدولة الصفوية - كما سماها ، في ضوء ما دونه قال :

" كانت الطريقة الصفوية من الطرق المعروفة ، ولها منزلة مهمة في قلوب أتباعها ، انتشرت انتشاراً هائلا في البلاد التي يقطنونها ، ورأس هذه الطريقة ومؤسسها هو الشيخ صفي الدين أبو إسحاق ،

مهما يكن فان هذه الطريقة[٢٣] نهضت من سجادة الإرشاد إلى كرسي السلطنة ، من طريق التصوف واستهواء الناس من ناحية الدين ، باتخاذ المريدين وتشكيل جيش منهم ، وليس هذا بالمستبعد ولا الغريب في وقائع التأريخ وماضيهم الإرشادي ، وكان درويشاً[٢٤] صوفياً ، ملازماً تكية[٢٥] في أردبيل[٢٦]، وتلقى الطريقة بوسائط عن الإمام الغزالي[٢٧]، ولما توفي خلفه في إرشاده ابنه صدر الدين موسى ، وبعده ابنه الشيخ علي في تلقين الطريقة ، وبوفاته جاءت النوبة إلى الشيخ إبراهيم ، فصار صاحب الإرشاد ، وخلفه في المشيخة ابنه الشيخ جنيد ، وهذا كثر مريدوه وذاع صيته وتزايدت شهرته في أنحاء إيران " [٢٨].

ثم استطرد عباس العزاوي بالحديث عن الشيخ جنيد عندما تولى الطريقة – الدولة – الصفوية قائلا :

" سكن الشيخ جنيد كلز (كلس)[٢٩] وبنى فيها مسجداً وحماماً ، للناس فيه اعتقاد عظيم بسبب أبيه وجده ، ويأتمرون بأمره ولا يغفلون عن خدمته ، ويثابرون على لزوم بابه ، ويأتيه الناس من سائر البلاد ، ثم سكن جبل موسى[٣٠] عند انطاكية[٣١] هو وجماعته ، وبنى به مساكن من خشب ، وفي الجملة كان على طريق الملوك لا على طريق القوم ، ومن هنا علمنا أن فكرة السلطنة تولدت ، وكل ما نقوله هنا أن هذه الطريقة صوفية في أصلها ... " [٣٢].

لعل أجمل ما دونه عباس العزاوي عندما إماطة اللثام عن نوايا الصفويون تجاه قبيلتي " القرا قوينلو – الآق قوينلو "، وبيان الترابط الأسري مع القبيلة الثانية ونزاعهم مع الأولى من جانب ، والتتبع في توالي الشيوخ الصفويين للطريقة ، وبما عرفوا من جانب آخر ، ما مفاده :

" ولما علم أمير القرا قوينلو جهان شاه[٣٣] توسع الصفويين إلى هذا الحد أوجس منهم خيفة وحاذر من خروجهم عليه ، فأمر بطردهم من أردبيل سواء المرشد أو المسترشد ، فأجلاهم جميعاً ، ووردوا ديار بكر[٣٤]، ورحب بهم حاكمها من الآق قوينلو حسن الطويل[٣٥] ، وتلقاهم بالإكرام الزائد على خلاف ما قام به أمير القرا قوينلو ، بل زوج أخته خديجة [٣٦]بيكم[٣٧] من الشيخ جنيد وابنته حليمة بيكم[٣٨] من أبن الشيخ الصفوي حيدر ، نالوا رعاية واعتباراً ، إلا ان مقامهم لم يدم طويلا ، دعاهم حب الوطن ، فعاد الشيخ جنيد إلى اطراف أردبيل ، فعُلا مكانه وارتفعت منزلته وكبر جاهه ، ومن حليمة بيكم ولد إسماعيل ، وفي سنة ٨٩٢هـ[٣٩] قتل[٤٠] الشيخ جنيد ، وقام حيدر مقام والده ، وهذا جعل مريده صنفاً خاصاً ، ووضع لهم كسوة رأس ، ليتمازوا عن سائر الناس ، وسموا بين الناس بحمر الرؤوس[٤١] (القزلباش) " [٤٢].

دون عباس العزاوي أول ظهور لمؤسس الدولة الصفوية الشاه إسماعيل الصفوي في الحرب التي دارت ما بين أبيه الشيخ (السلطان) حيدر الأردبيلي والأمير شروان شاه بن خليل الشرواني[٤٣] في سنة (٨٩٣هـ/١٤٨٨م)، جاء فيه :

"وفي أيام شروان شاه ظهر الشيخ حيدر الصفوي الأردبيلي سنة ٨٩٣هـ[٤٤]، وحاصر بلاد شروان[٤٥]، فاستنجد شروان شاه بصاحب العراق يعقوب أمير الآق قوينلو[٤٦]، وكانت نتيجة حربه معه ان قتل الشيخ حيدر، والقى القبض على إسماعيل ، فهم شروان شاه بقتله فشفعوا له[٤٧]، ومن نجا من مريدي الشيخ حيدر بايع ولده الشيخ علياً[٤٨] في أردبيل ، وصاروا يحرضونه على الانتقام وأخذ الثأر ، فأوجس السلطان يعقوب خيفة ، وصار في ريب من أمر هؤلاء ، ورأى ان رفع غائلتهم أمر ضروري ، ولذا أمر بقتل الشيخ علي ، وجاء برأسه ، وأمر ان يقتل باقي أخوته[٤٩] إلا ان أخت[٥٠] حسن الطويل عارضت ذلك ، ومنعت من إيصال الأذى بهم ، فأكتفى بحبسهم في [٥١]أصطخر"[٥٢].

في موضع أخر ذكر عباس العزاوي بهذا الخصوص ما نصه :

" في هذه السنة[٥٣] جمع الشيخ حيدر الصفوي جيشاً على شيروان يقصد افتتاحها ، وأشاع أنه سائر إلى الجهاد ، وكان سلطان شيروان آنئذ فرخ يسار بن خليل الله[٥٤]، فاستمد هذا بالسلطان يعقوب أمير الآق قوينلو ، فجهز الأخير أربعة الأف فارس بقيادة سليمان بيك[٥٥] التركماني[٥٦] لمعاونة السلطان فرخ ، في حدود طبرستان[٥٧]وقع الحرب بين الطرفان ، فقتل الشيخ حيدر والقى السلطان القبض على أولاده ، فسجنهم في أصطخر ، ان المتصوفة اجتمعوا في أردبيل حول علي شاه ابنه الأكبر فاختاروه مكانه ، فعلم السلطان يعقوب ، ومن ثم ارسل احد أمرائه[٥٨] لإلقاء القبض عليه وعلى كل اخويه الصغيرين إبراهيم[٥٩] وإسماعيل[٦٠] ووالدتهم حليمة بيكم وأبعادهم إلى [٦١]شيراز "[٦٢].

ثم دون عباس العزاوي في مدونه الحولي ضمن حوادث عام (٨٩٨هـ/١٤٩٢م) الحرب التي دارت ما بين السلطان بايسنقر بن يعقوب بيك(١٤٩٠-١٤٩٢)[٦٣] والشيخ علي الصفوي وأخوته تارة ، والتحالف العسكري ما بين الثاني والسلطان رستم بيك(١٤٩٢-١٤٩٦)[٦٤] للقضاء على الأول تارة أخرى ، فتجلى ذلك بمقتل السلطان بايسنقر وقوة سلطة ونفوذ الشيخ الصفوي ، وكشف نوايا السلطان رستم بيك تجاه الشيخ الصفوي وهروب أخيه إسماعيل إلى كيلان[٦٥] ، بهذا الصدد نقتبس جزء من النص :

" سار السلطان بايسنقر إلى أذربيجان[٦٦] بقصد الاستيلاء عليها ، فلم يأمن السلطان رستم غائلته ، فأطلق أولاد الشيخ حيدر من السجن في أصطخر ، ليشوشوا[٦٧] عليه إلا ان ذلك قليل الجدوى ، فجرت بين السلطان بايسنقر والسلطان علي پادشاه[٦٨]بن الشيخ حيدر الحروب مرتين ، وفي المرة الأخيرة كانت الحرب في موقع يقال له كنجة[٦٩] وبردع[٧٠] ، فألقي القبض على بايسنقر فقتل ، وأثر تلك الواقعة صار السلطان رستم بيك يحذر من السلطان علي بن الشيخ حيدر الصفوي ، فاراد الغدر به ، ذلك ما دعا ان يذهب السلطان علي إلى أردبيل ، دخل المدينة بأبهة وسطوة لكون اكثر أهلها من أصحاب أبيه ، ثم جهز جيشاً عظيماً فمضوا إلى أردبيل ، فتقاتلوا مع السلطان الصفوي ، فقتل الأخير ، ومال إسماعيل مع أصحاب أخيه[٧١] إلى لاهجان[٧٢] في كيلان ، فاستقبله كاركيا[٧٣] ميرزا[٧٤] علي[٧٥] بتعظيم زائد واخلص له الود والإعزاز ، وحينئذ أرسل رستم بيك بصورة مكررة إلى كاركيا

ميرزا علي في طلب إبراهيم وإسماعيل ، فقرر لزوم الاحتفاظ به ، وبعد سنة[٧٦] ضاق صدر إبراهيم من الإقامة في لاهجان ، فترك التاج الموروث من أبيه وسلمه إلى أخيه إسماعيل ، غير لباسه وعمامته ، وترك أمه واخاه ، وتجرد من الكل ، وعزم الذهاب[٧٧] إلى محل [٧٨]مجهول " [٧٩].

تأسيساً على كل ذلك ، أقام الشاه إسماعيل الصفوي في لاهجان وتربى فيها ، والتف حوله أصحاب أبيه الشيخ حيدر بن الشيخ جنيد ، وفي عام (٩٠٥ه/١٤٩٩م) توجه نحو شيروان للقضاء على حكم الأمير شروان شاه ، وبعد قضائه على ذلك الحكم اعلن نفسه شاهاً على – إيران – بلاد فارس وتأسيس دولته في عام (٩٠٦ه/١٥٠٠م) ، والتي عرفت في أدبيات التأريخ الإيراني الحديث بـــ" الدولة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦) " ، إذ قال عباس العزاوي بهذا الصدد:

" أقام الشاه إسماعيل في لاهجان وتربى هناك ، تلقن مذهب الشيعة[٨٠]، وعلى الرغم من صغر سنه حول وجهته نحو أردبيل ، فكون جيشاً من مريدي أبيه وجده هناك ، فالتف حوله رجال أبيه وأسس (الحكومة الصفوية)، في حدود سنة ٩٠٥ه[٨١] جمع من العساكر ما كان يأمله ، وتوجه نحو شيروان ، فقضى على[٨٢] الحكومة الشروانية[٨٣] في عام[٨٤] ٩٠٦ه[٨٥]، فسقى حاكمها[٨٦] كأس المنون ، فأنتقم للشيخ حيدر " [٨٧].

سار الشاه إسماعيل الصفوي في عامي (٩٠٦-٩٠٧ه/١٥٠٠-١٥٠١م) سيراً حثيثاً في توطيد دعائم مملكته وتوسع نفوذ سلطته في إيران ، تجده في العام الأول فتح تبريز بلا منازع من طرف ، وفي العام الثاني خاض حرباً مع حاكم مملكة أذربيجان " الوند بيك "[٨٨]، وسيطرته على المملكة وتنظيم إدارتها من طرف آخر ، انطلاقاً من هذا المنطلق أورد عباس العزاوي تفاصيل الحرب ، إذ قال :

" وفي سنة ٩٠٦ه[٨٩] وجه عزمه نحو تبريز فافتتحها بلا منازع ، فجلس على سرير السلطنة ، وهناك اكمل قواه وابدل الخرقة والتاج بالحرير والديباج ، أغتنم الشاه إسماعيل فرصة الخلاف والضعف وتذبذب الحالة ، فجمع كتائب كثيرة في سنة ٩٠٧ه[٩٠]، فتقارع مع الوند بيك في حدود نخجوان[٩١]، فنكل بالوند تنكيلاً مراً ، وفرق جموعهم شذر مذر ، فأستولى الجيش الصفوي على مملكة أذربيجان ، بعد ان اخرج الشاه الوند بيك من أنحاء أذربيجان نظم إدارتها " [٩٢].

في ضوء ما مر ، قرر الشاه إسماعيل الصفوي في عام (٩٠٨ه/١٥٠٢م) خوض غمار الحرب مع السلطان مراد بن يعقوب بك (١٤٩٧-١٥٠٨م)[٩٣] في البلاد الإيرانية ، إذ نقل عباس العزاوي للقارئ الكريم جزء من هذه الحرب ، قائلا :

" مضت سنة على حكم الشاه إسماعيل الصفوي في أذربيجان ، حينئذ عزم على حرب السلطان مراد أمير الآق قوينلو ، وفي يوم السبت ٢٤ ربيع الأول سنة ٩٠٨ه[٩٤] تحارب في همدان[٩٥] مع السلطان فانتصر عليه ، ومضى السلطان هارباً إلى شيراز ومنها سار إلى بغداد " [٩٦].

ما يلفت الانتباه حقاً ، ان الشاه إسماعيل الصفوي حتى عام (٩١٣ه/١٥٠٧م) جد في تنسيق إدارة مملكته الجديدة ، وكد في تنظيم شؤونه ومتأهب للقضاء على البقية الباقية من نفوذ وقوة الآق قوينلو ، فهو في هذه الحالة علو سعده وانقاد له الأقوام طوعاً أو كرهاً [٩٧]، مما يبعث على الحيرة والدهشة الكبيرة ، السعي الحثيث والمتواصل لعباس العزاوي في تتبع طموحات الشاه إسماعيل الصفوي " الاحتلالية " تجاه العراق ، على سبيل التمثيل لا الحصر مسيرة احتلال مدينتي ديار بكر وبغداد في عام (٩١٤ه/١٥٠٨م) ، إذ دون ما نصه :

" وفي سنة ٩١٤ه[٩٨] توجه الشاه إسماعيل نحو العراق للوقيعة بالسلطان مراد أمير الآق قوينلو ، بعد ان سمع اتفاق وتكاتف علاء الدولة (ذي القدر)[٩٩] مع السلطان على القيام في وجهه ، فتوجهوا بجيش جرار إلى ديار بكر بقصد الاستيلاء عليها ، فعلم الشاه وجهز جيشاً للقضاء على هؤلاء ، وجعل وجهته أذربيجان ، ولما اطلع علاء الدولة على جلية الأمر ونوايا الشاه انسحب من ديار بكر ، فسار الشاه إليها واستولى عليها ، ثم رجع الشاه إلى مدينة خوي[١٠٠]، فأقام بها[١٠١]، عزم الشاه ان يستولي على بغداد ، فارسل خليل بيك[١٠٢] إليها بصفته رسولاً من جانبه ، بغرض ان يقف على الحالة ، فلما علم والي بغداد باريك بيك[١٠٣] بقدوم رسول الشاه ، بعث لاستقباله جماعة من خيرة رجاله ، فاستقبلوه بعز واحترام وجاءوا به إلى بغداد ، فاجتمع بالوالي ، وابدى الوالي الخضوع للشاه ، وارسل احد أمرائه وهو أبو إسحاق الدباس السيرجي[١٠٤] ومعه تحف وهدايا برسم تقديمها للشاه ويظهر الطاعة ، قدم أبو إسحاق الهدايا للشاه وقال له : انه اذعن بالطاعة ، وابدى الشاه لابي إسحاق لطفاً وكرماً وأذن له بالانصراف ، وان يبلغ سيده باريك بيك انه لا حاجة له بالهدايا ، وأنما يريد ان يأتيه هو طائعاً لينال كل عاطفة والا فانه اذا توسل بالخداع فسوف ينال العقوبة الصارمة ، فانصرف أبو إسحاق من الشاه إلى بغداد " [١٠٥].

واسترسل عباس العزاوي في استكمال حديثه عن طموح الشاه إسماعيل الصفوي لاحتلال بغداد أولاً ، كشف التخطيط العسكري لوالي بغداد باريك بيك لمواجهة الشاه وحقيقة نواياه ثانياً ، وإماطة اللثام عن موقف أهالي بغداد من قدوم جحافل الجيش الصفوي ثالثاً ، ورسم صورة الصداقة والوفاق بين أهالي بغداد والشاه الصفوي ، فصار عدو احدهما عدو الآخر ، وصديقه صديقه ، فتعاهدا على ان لا يضر الواحد الآخر رابعاً ، قائلا :

" ابدى الوالي باريك بيك في أول الأمر طاعته بصورة ظاهرية ، وبعد مدة اخذ يتأهب ويستعد لبناء القلاع وجمع الأرزاق والمؤونة وفرض على الأهلين ضرائب ثقيلة ، أمر بأخذ ما عندهم من حبوبات وأطعمة تأهباً للطوارئ ، بحيث تجمع لديه ما يكفي إعاشة الجيش لمدة ثلاث سنوات ، إما الشاه حينما انصرف أبو إسحاق منه عزم على احتلال[١٠٦] بغداد ، فارسل احد قواده حسين بيك[١٠٧] مع الجيش مقدماً ، ثم تحرك هو بعده متأخراً ، فسمع الوالي فاضطرب وفضل الفرار على الكفاح ، فعبر على ظهر جواده من جسر بغداد ليلاً وتوجه نحو حلب[١٠٨]، وفي الصباح اجتمع الأهلون ببغداد وسلموا مقاليد الأمور إلى السيد محمد كمونة ، وبينت طلائع الجيش الصفوي[١٠٩]، وفي يوم الجمعة صعد المنبر السيد محمد كمونة[١١٠] وخطب باسم الشاه إسماعيل ، وبعد الصلاة خرجوا لاستقبال حسين بيك ،

فرأى التعظيم والتكريم اللائق ، فذهب السيد محمد كمونة وحسين بيك إلى الشاه وبشروه بفتح[١١١] بغداد ، ولما قدم الشاه بغداد فرح به السواد الأعظم ، وقدموا له الذبائح واحتفلوا بقدومه " [١١٢].

بعد ملاحظة ما تقدم ، قرر الشاه إسماعيل الصفوي في يوم السادس والعشرين من شهر جمادى الثانية في عام ٩١٤ه الموافق الحادي والعشرين من شهر تشرين الأول في عام ١٥٠٨م زيارة لبعض العتبات المقدسة في العراق ، بهذا المحط أعطى عباس العزاوي صورة لمراسيم الزيارة ، جاء فيها :

" ذهب إلى زيارة[١١٣] كربلاء[١١٤]، وصنع الصندوق المذهب للحضرة[١١٥]، ووقف فيه اثني عشر قنديلا من الذهب ، وفرش رواق الحضرة بأنواع المفروشات القيمة ، واعتكف هناك ليلة ثم رجع في اليوم التالي[١١٦] متوجهاً إلى الحلة[١١٧]، ومنها ذهب إلى النجف[١١٨] لزيارة مرقد الإمام علي (ع)، وقدم النوادر الفاخرة والهدايا الجزيلة لسكان المدينة ، ثم رجع إلى الحلة ومنها عاد إلى بغداد ، ومن هناك مضى لزيارة الإمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد (عليهما السلام)، وانعم على من هناك بأنواع الإنعام ، ثم توجه إلى زيارة الإمامين علي النقي والحسن العسكري (عليهما السلام) في سامراء[١١٩]، وبعد ان أتم زيارته رجع إلى بغداد ، وعين رواتب إلى خدام الأعتاب المقدسة ، وأمر بجمع نجارين ومهندسين من اطراف الممالك ، ليصنعوا ستة صناديق منقوشة في غاية الإتقان والإبداع ، ليضعها على المراقد المشرفة[١٢٠] ويرفع الصناديق العتيقة"[١٢١].

مما يلفت النظر حقاً ، ما دونه عباس العزاوي من معاملة الشاه إسماعيل الصفوي لغير طائفته ومشاهدهم في بغداد من نحو ، وفي ضوء استقراء الأحداث السابقة للأول أفصح عن رأيه من نحو آخر ، قائلا :

" نرى الأسرة الكيلانية[١٢٢] هربت من الجور وتفرقت ، وكان هناك جماعة بمقام الشيخ عبد القادر الكيلاني[١٢٣] لهم جاه وحرمة ، ولهم رزق ومرتبات برسم الفقراء والمترددين على الزاوية[١٢٤]، ولما ملك بغداد الشاه إسماعيل خرب الزاوية ، وشتت شملهم ، وتفرقوا في البلاد ، وهؤلاء نددوا طبعاً بحكم الشاه وذموا أفعاله ، يقال عما فعله في مشهد[١٢٥] الأمام أبي حنيفة[١٢٦]، وانتهاكه حرمة مقابر المسلمين ومشاهدهم مما أدى إلى كرهه أكثر ، وأن الداعي لهذه الأعمال من تعمير مراقد الأئمة (عليهم السلام)، وتخريب مشاهد الأخرين ، لا يقصد به إلا تفريق الأمة العراقية ، وأضعاف قوة مقاومتها ، ولم يكن غرضه الحرمة الدينية والخير للأمة ، والعراق ابتلى ببلاء عظيم بين ناري دولتين[١٢٧] تتنازعان السلطة ، فأتخذ الدين ذريعة ، بل آلة للوقيعة بالآخر ، والقضاء على سطوته ، هذا ولم يعلم عن الإدارة ، وما أجراه الشاه فيها من تغيير في حكومة العراق ، فصارت بغداد تابعة لإيران منقادة لها ، الأهلون لم يحرك لهم ساكن ، ولا ثاروا ، ولا يفسر هذا إلا بما نالهم من ضعف ، وما أصابهم من قسوة " [١٢٨].

قرر الشاه إسماعيل الصفوي مغادرة بغداد والتوجه نحو الحويزة[١٢٩] في عام (٩١٤ه/١٥٠٨م)، بعد أن سمع عن معتقداتهم[١٣٠] التي تنادي بألوهية الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، إذ دون عباس العزاوي تفاصيل ذلك التحرك من قبل الشاه

الصفوي أولاً ، وبيان السبب الذي دفعه إلى قتالهم ثانياً ، واستيلائه على الحويزة وإستكمال مشروعه نحو توطيد مملكته ثالثاً ، جاء فيه :

" كان سلاطينهم يعتقدون بألوهية علي (ع) ، وينادون بنسخ الشريعة المحمدية ، فلما سمع الشاه بهذا تهيأ لدفعهم وإيصالهم إلى طريق الهداية والصواب ، فتوجه إلى الحويزة مقر المشعشع[١٣١]، فسمع السلطان فياض[١٣٢] استعد للقتال ، فرتب الشاه جيوشه إلى ميمنة وميسرة ، وصار يقود القلب ، فوقعت معركة دامية وهائلة أسفرت عن اندحار المشعشعين ، وتم الاستيلاء على الحويزة ، ثم توجه نحو ديزفول[١٣٣]، ثم اكتسح شوشتر[١٣٤]، فتم له الاستيلاء على خوزستان[١٣٥]، بعد العناء والجهد سلم[١٣٦] حاكم لرستان[١٣٧] نفسه للشاه ، فعفا عنه ، وتوجه الشاه نحو شيراز " [١٣٨].

نشير هنا إلى مفارقة هامة جديرة بالالتفات عند عباس العزاوي ، إلا وهي أرسال السيد فلاح بن محسن المشعشعي[١٣٩] التحف اللائقة للشاه إسماعيل الصفوي ، مما دفع الأخير إلى تفويضه على حكم الحويزة [١٤٠].

المحور الثاني

الصراع " الصفوي – العثماني " (١٥٠٩– ١٦٢٨م) ... ((المبررات ... التداعيات))

بينما كان الشاه إسماعيل الصفوي قائماً على قدم وساق في توطيد مملكته ، وانتشار المذهب الشيعي في ربوع البلاد التي تخضع لسيطرته ، جاء رد العثمانيين[١٤١] على هذا التحرك الذي بات سبباً في تحركهم لإيقاف نشوة النصر والتوسع الصفوي ، وعلى وجه الخصوص انتشار المذهب في الأناضول[١٤٢]، بهذا المحط دون عباس العزاوي تلك الأحداث ما بين عام (٩١٥–٩١٩ه/١٥٠٩–١٥١٣م) ، قائلا :

" كان الشاه إسماعيل في حالة غليان ونشوة فتح ، وامل اكتساح لكافة المعمورة ، تراه في حروب لا تنقطع ، وانتصارات متوالية ، ظن ذلك اعتماداً على قوته وشجاعة رجاله من جهة ، ومن جراء إذاعاته عن المذهب الجعفري[١٤٣] وتعصبه له من جهة أخرى ، فنكل تنكيلاً مراً بمن علم منه أنه مخالف له في العقيدة ، فاستغل العثمانيون هذا الوضع بالانتصار لجماعة السنة[١٤٤]، وتوغل المذهب الشيعي في الأناضول ، مما دعا أن يهتم القوم[١٤٥] للأمر ، فخلعوا[١٤٦] سلطانهم السلطان بايزيد[١٤٧]، ويقيموا[١٤٨] ابنه سلطان سليم[١٤٩]، فيتأهب لحرب الشاه بلا توان ولا تراخ ، ذلك ما جعل الشاه يهتم للأمر ، ويجمع أطرافه ، ويتنصب لمقارعة السلطان ، ولم نسمع خلال هذه المدة سوى الفتوح والتبدل في الأمراء ، أو قتل بعضهم ، واكتساح بعض الممالك " [١٥٠].

بالإضافة إلى ذلك ، أدرج عباس العزاوي ضمن حوادث عام (٩١٩ه/١٥١٣م) ولادة مولود[١٥١] للشاه إسماعيل الصفوي من طرف ، وموقف العراقيون من تلك الأحداث ، وإفصاح عن رأيه تجاههم من طرف آخر ، ما نصه :

" في سنة ٩١٩ه[١٥٢] ولد للشاه إسماعيل ابن سماه[١٥٣] طهماسب[١٥٤]، فأجريت له المراسيم والاحتفالات فرحاً بقدومه ، إلا أن تقدم العثمانيين للقراع[١٥٥] وتقربهم للحدود مما نغص هذا الفرح ، وحينئذ جمع الشاه أطرافه ، ودعا قواده وجيوشه ، وصار الناس على أبواب الحرب ينتظرون الطلقة الأولى ، ولم تكن للعراق علاقة بها سوى ميل بعض العراقيون لجانب الشاه لا بأمل استقلال العراق ، وإنما كان بالإخلاص للشاه وإظهار الحب له ، ولم يدخل في فكر العراقي حب الاستقلال والنزوع للحكم الذاتي ، والتأريخ في صفحاته يعين أن الأمة متى تفرقت ، وتحكمت فيها الطائفية الممقوتة ، أنحل كيانها وأضاعت استقلالها ، كان الواجب على العراق أن يتأهب ليوجد له مركزاً " [١٥٦].

هذا بأختصار شديد ما دونه عباس العزاوي تجاه الصراع " الصفوي – العثماني "، والذي أفرز نتائج جمه ، كان في قيدوم تلك حرب ضروس عرفت بأدبيات التأريخ الحديث بـــ" وقعة جالديران "[١٥٧]، أنهزم فيها الشاه إسماعيل الصفوي ، وتجاوز أعداد القتلى فيها الآف ، بهذا الصدد ذكر ما نصه :

" لم يكن للناس حديث سوى التطلع إلى ما سيقع ، وما يتولد من النتائج ، فكانت التأهبات والاستعدادات للحرب بلغت النهاية من الاهتمام ، ولم تمضي مدة إلا وجاءت الأخبار بوقوع الحرب في أوائل شهر رجب من سنة ٩٢٠ه[١٥٨] ، وتمت بانتصار العثمانيين على الصفويين ، وبهزيمة الشاه من وجه عدوه ، وقتل نحو عشرة آلاف ، في الحقيقة هذه الحرب قضت على النفوذ الصفوي[١٥٩]، وأضعفت شأنه وخيبت آماله ، حتى أنها من بواعث اختلال إدارة الصفويين[١٦٠] في العراق وتزعزعها إلى أن صارت للعثمانيين ، فهي من الحروب الكبرى التي كانت قد ترتبت عليها مقدرات الحكومتين[١٦١]، وسميت الوقعة بهذا الاسم لحدوثها في موقع معروف بـــ(جالديران)[١٦٢] في أنحاء تبريز ، وعاد السلطان سليم إلى مملكته بالفوز والنصر ، بعد أن استولى على خزائن الشاه وأمواله وخيمه " [١٦٣].

لاسيما في هذا السياق ، بين عباس العزاوي ما آلة إليها الدولة الصفوية عقب واقعة " جالديران " لخمسة أعوام (٩٢١-٩٢٥ه/١٥١٥-١٥١٩م) ، بإختزال بسط ، ما مؤداه :

" في حوادث سنة ٩٢١ه[١٦٤] إيران مشغولة في ترتيبات جديدة للم شعثها[١٦٥]، بعد أن جعلهم السلطان[١٦٦] في اضطراب ، ومضت هذه السنين[١٦٧] والدولة الصفوية[١٦٨] شغلت في حوادثها مع العثمانيين[١٦٩]" [١٧٠].

أقدم عباس العزاوي في أدراج ترجمة[١٧١] للشاه إسماعيل الصفوي في حوادث عام (٩٣٠ه/١٥٢٣م) بعد أن فاظت روحه في العام ذاته ، زد على ذلك أوضح محاسن ومساوئ حكم الشاه بالبلاد والعباد في إيران ، جاء فيه :

" وهذا قام بيد حديدية ، وحاول أن يقضي على كافة الحكومات[١٧٢] بما ابداه من شدة ، وأعاد للناس ذكرى وقائع[١٧٣] تيمور لنك[١٧٤]، وبغداد التي سلمت له بالأمس طائعة بلا قيد وشرط صارت تضمر

السخط عليه لما أصابها من ضيم وتعصب ، وصار يلتجئ رجالها إلى بلاد العثمانيين شاكين ضيمهم ، مستصرخين بهم ، راجين النصرة على أيديهم ، ولم ينظر إلى أن المسلم اخو المسلم[١٧٥] ، أوردنا فيما سبق من النصوص ما ينبئ بغروره وذلته وانهزامه[١٧٦] من وجه العثمانيين ، ولم يجسر أن يأخذ بحيفة ، وصار دائماً يركن إلى الانحراف عن وجه عدوه ، والإيرانيون[١٧٧] يجدونه أنه الوحيد الذي جعل كياناً خاصاً لإيران وقوى آدابها ، والحق أنه سعى سعياً بليغاً لاستقلال إيران " [١٧٨].

انسجاماً مع ما تقدم ، فأن عباس العزاوي رسم الصورة السياسية للدولة الصفوية بالعراق في غضون عهد الشاه طهماسب الأول (١٥٢٤-١٥٧٦) ، بهذا الموضع تفوه قائلا :

" لم يستمر حكم الصفويون في العراق ، وثار عليهم ثائر قضى[١٧٩] على حكومتهم ، فكانت الحكومة الصفوية تستمد من أمرائها في الأطراف وتطلب المعونة منهم بإلحاح لتوقف الاضطرابات المتوالية عليهم ، ومن أهم الوقائع حادثة ذو[١٨٠] الفقار[١٨١] الثائر عليها ، ولما سمع الشاه طهماسب حرق عليه الأرم[١٨٢] وغضب غضباً ، فتقدم بجيش سنة ٩٣٦ه[١٨٣] في تموزها[١٨٤]، فهاجم بغداد في مدة يسيرة خوفاً من أن يصل إليه المدد من السلطان سليمان[١٨٥]، قاومه ذو الفقار أشد مقاومة ، وتمكن من صد الهجومات ، ويثبط العزائم بالشاه ، اطمع الشاه أخوة[١٨٦] ذو الفقار مع آخرين[١٨٧] على قتل ذو الفقار[١٨٨]، فنال الشاه مبتغاه بقتل ذو الفقار ، وأعاد حكمه على بغداد ، وذهب إلى قزوين[١٨٩]، وبذلك عاد العراق تحت الحكم[١٩٠] الصفوي " [١٩١].

وتحدث عباس العزاوي عن مصير حكم الشاه طهماسب الأول " الحكم الصفوي " في إيران ، ما نصه :

" وجرت وقائع بين السلطان العثماني[١٩٢] والشاه طهماسب ، وكان الشاه في حالة يرثى لها يفر من ناحية إلى أخرى ، ويتخفى في الجبال الصعبة ، ويميل عن الطرق المعتادة فراراً من وجه السلطان ، والرعب استولى عليه ، وحينئذ أمال السلطان عنان عزمه نحو بغداد " [١٩٣].

في ضوء ما مر ، وضح عباس العزاوي مصير الحكم الصفوي في العراق أولاً ، وأن فترة حكمهم عليه لم تدم سوى خمسة سنوات (٩٣٦-٩٤١ه/١٥٢٩-١٥٣٤م) ثانياً ، قائلا :

" ثم أن لم تطل مدة حكم الصفويون[١٩٤] على العراق[١٩٥]، وأنما تعد ببضع سنوات لا تتجاوز الخمس ، أي أنها امتدت إلى سنة ٩٤١ه[١٩٦]، وانتزعت بغداد على يد السلطان سليمان خان[١٩٧] القانوني ، ولا يمكن أن يقال عن هذه السنين إلا أيام حروب وأوقات جدال ، فلا تنظر إدارة منتظمة ، وحكومة مدنية معتبرة ، فالكل مخرب يحاول النصرة على عدوه إلى انتهى أمد الحكومة[١٩٨] الصفوية [١٩٩] عام ٩٤١ه[٢٠٠] " [٢٠١].

الأغرب من ذلك ، ان عباس العزاوي انتقد " سياسة التعمير " التي انتهجها الصفويون والعثمانيون تجاه مراقد[٢٠٢] الأولياء والأوصياء (عليهم السلام) في العراق من نحو ، أماط اللثام عن نوايا السلطان العثماني سليمان القانوني في تعميرها من نحو آخر ، ما نصه :

" هذا العمل كان تجاه أعمال الشاه طهماسب وصرفه المبالغ في سبيل مراقد الأئمة ، وكان الأولى بالاثنين[٢٠٣] أن يرفهوا على الأهلين ، وينقذونهم مما هم فيه من بلاء الحروب ، وانتهاك الحرمات ، ولكن لجذب العوام واستهوائهم لجانبهم ، والغرض من هذه بيان احترام السلطان لصاحب المرقد وإجلاله ، أكثر جهود السلاطين مبذولة لهذه الناحية " [٢٠٤].

ثم أستأنف عباس العزاوي الحديث عن نهاية الصراع ما بين السلطان العثماني سليمان القانوني والشاه الصفوي طهماسب الأول ، عن طريق عقد صلح بينهما في أواخر عام (٩٤١ه/١٥٣٥م) ، قال : *"توالت رسل الشاه الصفوي على السلطان العثماني في طلب الصلح ، وبعد اللتيا والتي قبل السلطان الصلح ، وعاد السلطان إلى مملكته "* [٢٠٥]، وتطرق عباس العزاوي في حوادث عام (٩٥٥ه/١٥٤٨م) عن الصراع الأهلي " العائلي " بين أوساط " البيت " الصفوي في غضون الشاه طهماسب الأول ، مؤداه :

" التجأ القاص ميرزا[٢٠٦] إلى السلطان سليمان القانوني سنة ٩٥٣ه[٢٠٧] فنال كل احترام وتكريم ، ثم وجه السلطان عزمه نحو إيران سنة ٩٥٥ه[٢٠٨]، لما سمع الشاه طهماسب توارى عن الأنظار، وكان امل السلطان ضبط تبريز ويجعل القاص ميرزا والياً عليها ، لكن خاب امر السلطان ومال نحو حلب ، فاغتنم القاص ميرزا الفرصة ، فهاجم أثقال الشاه وخزانته في جهات أصفهان[٢٠٩] وقم[٢١٠] وقاشان[٢١١]، وكانت هذه الغنائم لا توصف في نفائسها ولا تعد في كثرتها، وأرسلها إلى السلطان العثماني ، فألقى الشاه القبض على القاص ميرزا وحبسه في [٢١٢]قهقهة " [٢١٣].

ذكر عباس العزاوي في حوادث عامي (٩٩٥-٩٩٦ه/١٥٨٦-١٥٨٧م) تعرض إيران " الدولة الصفوية " في عهد شاهها المعروف بـــ" محمد خدابنده (١٥٧٨-١٥٨٨) "[٢١٤]، لهجوم عثماني بأمرة والي بغداد المسمى بـــ" جغاله زاده سنان يوسف[٢١٥] باشا "[٢١٦]، بالإضافة إلى ذلك بين الانتصارات التي حققها الأخير على الجيوش الصفوية ، وأسماء المدن الإيرانية المتساقطة الواحدة بعد الأخرى ، بهذا الصدد ، دون ما نصه :

"في سنة ٩٩٥ه[٢١٧] ولي بغداد سنان باشا سار إلى محاربة الصفويون[٢١٨] في أنحاء جمجمال[٢١٩]، فساق الجيوش إلى بيلور[٢٢٠] وناور[٢٢١]، فانتصر على الصفويين[٢٢٢] وعاد ظافراً ، وفي سنة ٩٩٦ه[٢٢٣] استولى على ديزفول[٢٢٤] ثم مضى إلى نهاوند[٢٢٥] فاكتسحها ، وسلب ونهب ، وتوجه نحو همدان[٢٢٦]، ونكل بجيوش الصفويين[٢٢٧] كثيراً ودمرهم ، فعاد إلى بغداد " [٢٢٨].

وعلى كل حال ، فأن عباس العزاوي تحدث عن ما آلة إليها مدينة نهاوند بعد ثلاث سنوات – عام (٩٩٩ه/١٥٩٠م) – من احتلالها من قبل والي بغداد جغاله زاده سنان يوسف باشا ، على سبيل التمثيل لا الحصر من تمرد

أهالي المدينة وخروجهم عن ممثلية السلطة العثمانية الحاكمة آنذاك ، وعودتها إلى حاضنة الدولة الصفوية في عهد الشاه عباس الصفوي المعروف بـــ" الكبير " أو " الأول " (١٥٨٨-١٦٢٩)" [٢٢٩] تارة ، واسترجاعها من قبل والي بغداد " الحكم العثماني " تارة أخرى ، قائلا :

" في سنة ٩٩٩ه[٢٣٠] أن والي بغداد سنان باشا رأى الصفويين[٢٣١] استعادوا نهاوند ، فتقدم نحوهم وسار إليهم فافتتحها ، وكان جيشه متكوناً من عسكر بغداد ، وقليل من عسكر شهرزور[٢٣٢]، ثم عين عليها أمير وجيشاً ، وقام بما لزم لتنظيم إدارتها ، وبعد أن أتم حروبه عاد إلى بغداد بالغنائم " [٢٣٣].

استمر العثمانيون في كبح جماح الصفويين أولاً ، وأرسال قادة لمقارعة الصفويين في عقر دارهم ، حتى باتت جائزة انتصار القائد تعينه والي على بغداد ثانياً ، فأصبح ولاة بغداد السد المنيع بوجه الزحف الصفوي نحو بغداد ثالثاً ، بارزاً في هذا السياق الوالي جعفر باشا[٢٣٤]، وأحياناً تقع على عاتق والي بغداد عقد صلحاً مع الشاه الصفوي رابعاً ، بهذا المحط قال عباس العزاوي :

" في سنة ١٠٠١ه[٢٣٥] قد ولي بغداد جعفر باشا ، وحكم تبريز لمدة ثمانية سنوات ، فكانت مساعيه هناك مشكورة ، وله حروب مع الصفويون[٢٣٦] مشهورة ، فانعم عليه السلطان[٢٣٧] بمنصب والي بغداد " [٢٣٨].

وعلى المنوال ذاته ، تحرك والي بغداد حسن باشا[٢٣٩] في عام (١٠٠٦ه/١٥٩٧م) بحملة[٢٤٠] عسكرية لإخماد فتيل اضطرابات في الأحساء[٢٤١] والحويزة ، التي استمدت قوتها ودعمها من الشاه الصفوي عباس الكبير [٢٤٢] من جهة ، وعقد والي بغداد المعروف بـــ" قاضي زادة علي باشا "[٢٤٣] في عام (١٠٢٢ه/١٦١٣م) صلح مع الشاه الصفوي ، لأهمية شروط الصلح ارتأى الباحث اقتباس جزء من شروطه ، هي[٢٤٤]:

١- أن لا يسب الصحابة[٢٤٥]، وأم المؤمنين عائشة الصديقة [٢٤٦].
٢- يزول العداء لأهل السنة .
٣- يؤذن لأهل السنة لمن أراد المجيء إلى هذه الأنحاء باختياره فلا يمنع .
٤- أن تراعي الحدود أيام السلطان سليمان القانوني ، فلا يتعرض للقلاع والبقاع .
٥- يذهب حجاج إيران من طرق حلب والشام لا من طرق بغداد والبصرة[٢٤٧]، حيث لم تكن الطرق فيها أميناً . وغيرها من الشروط[٢٤٨].

بعد ملاحظة ما تقدم ، استطرد عباس العزاوي في الحديث عن واقع ولاة بغداد حتى وصل بحديثه عن شخصية قوية حكمت بغداد بصفة غير شرعية ، والمعروف في أدبيات تاريخ العراق الحديث بـــ" بكر[٢٤٩]صوباشي "[٢٥٠]، ولما طلب الشرعية بذلك الحكم من السلطان العثماني مراد الرابع (١٦٢٣-١٦٤٠)[٢٥١]، كان رد الأخير بأرسال " حافظ أحمد باشا "[٢٥٢] إلى بغداد لتولي شؤونها ، فأستشاط بكر صوباشي غضباً مما دفعه إلى مكاتبة الشاه الصفوي عباس الكبير بتسليم مفاتيح بغداد له ، بهذا الصدد ذكر ما نصه :

"في سنة ١٠٣٢ه[٢٥٣] أرسل السلطان مراد الرابع حافظ أحمد باشا لقتال بكر صوباشي وتسلم شؤون بغداد ، فسار إلى بغداد ، فشرع في الحصار والقتال ، وجرت خلالها مصادمات ، أنهزم جيش بغداد ، ولما وصل خبر هذه المغلوبية إلى بكر صوباشي ، ورأى أن الخناق قد ضاق عليه ، فكتب كتاباً إلى الشاه عباس الكبير ، مبيناً له أنه إذا أنقذه من هذه الورطة ، وخلصه من العثمانيين[٢٥٤]، سوف يسلم له مفاتيح بغداد ، فرحب الشاه ورتب أمره بإرسال جيش يبلغ نحو ثلاثين ألف جندي ، تدارك حافظ أحمد باشا الأمر بمكاتبة بكر صوباشي ويقره على منصبه ، لكن الأمر لم يفلح ، دخل بغداد نحو ثلاثمائة من الصفويين[٢٥٥]، وضربت النقود باسم الشاه الصفوي " [٢٥٦].

ولا مجال لإيراد جميع ما دونه عباس العزاوي عن دخول الجيش الصفوي بغداد واحتلالها عام (١٠٣٢ه/١٦٢٢م)، وما أثار ضجة بين الصفويين وبكر صوباشي[٢٥٧]، وإنما اكتفى الباحث في رسم الصورة للقارئ العزيز في كيفية دخول جيش الشاه الصفوي عباس الكبير بغداد ، واحتلالها في يوم الأحد المصادف الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول في عام ١٠٣٢ه الموافق الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني في عام ١٦٢٢م ، جاء فيه :

" ولما دخل قائد الجيش الصفوي صفي قلي خان[٢٥٨] مدينة خانقين[٢٥٩] وصل لبكر صوباشي الفرمان[٢٦٠] السلطاني بولايته على بغداد ، ففرح كثيراً وندم على دعوة الشاه عباس الصفوي ، وأتخذ التدابير لإعادة القائد ، فكتب إليه يرحب به بعد أن قام بضيافته وقدم له افخر الهدايا وأكياس من النقود ، ولكن الأخير لم يكن ممن يقعقع له بالشأن أو يكتفي بالمدح الفارغ والألفاظ اليابسة ، وإنما كلفه بتسليم بغداد حسبما عهد إليه ، بعد أيام استشاط القائد الصفوي بمماطلة بكر صوباشي في تسليم بغداد ، وقال : سأخبر الشاه بما وقع ... واخبره ، وتهور الشاه ، وصار يتطاير من عينيه الشرر ، وقرر توجه الجيوش نحو بغداد بسرعة ، أما بكر صوباشي تأهب للمقارعة ، وأعد جيشه وهيأه ، ودرات عدة معارك بين الطرفين كانت حصيلتها انهزام الأخير وتحصنه بأسوار بغداد ، فبات جيوش الشاه بقصف النيران على بغداد ، فناشد بكر صوباشي رجال الدولة العثمانية بهذا الخصوص ، لكن طلبه لم يستجب لانشغالهم بمناسبة جلوس السلطان مراد الرابع على العرش ، بعد الحصار الشديد على بغداد قرر بكر صوباشي تسليمها للجيش الصفوي ، فدخلت المدينة في يوم الأحد المصادف الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول في عام ١٠٣٢ه[٢٦١] بلا عناء ولا تعب وتصرفوا بها ، ووجهت ولاية بغداد إلى صفي قلي خان " [٢٦٢].

وواصل عباس العزاوي في التدوين عن مصير بكر صوباشي عقب دخول الجيش الصفوي بغداد ، قائلاً :

" حينئذ استولى الصفويون[٢٦٣] على الأبراج ، واطلقوا المدافع للإعلام بالاستلاء على بغداد[٢٦٤]، فعلم الأهلون بما وقع ، واستولى عليهم الخوف والهلع ، واعلن للعموم بان الشاه آمن الكل ، وأن تفتح الأسواق كالمعتاد ، ثم القوا القبض على بكر صوباشي ، وجيء به إلى الشاه وعاتبه بكلمات منها : قمت بهذه الأعمال الشائنة ، فأجابه : أن الأعمال الرديئة هي من ابن الزنا[٢٦٥]، وابتدر ابنه بالسب

والشتم وبكا[٢٦٦]، وأمر الشاه بحبسه في الحال ، ووضعه في قفص حديدي وأكرهوه على إبراز ما عنده من الأموال بطريق التعذيب ، وكووه بالنار إلى أن اشتوى لحمه ليبين مواقع أمواله ، وابنه يشاهده بهذه الحالة ولا يبالي ، وبل كان يشرب ويضحك عليه ، وبعد أن بين أمواله أمر الشاه أن يوضع في سفينة ويصب في أطرافه النفط ويشعل بالنار فأحرقه " [٢٦٧].

هذا بأختصار شديد ، مصير بكر صوباشي كما أوردها عباس العزاوي في حوادث عام (١٠٣٢ه/١٦٢٢م) ، أما عن مصير ابنه درويش محمد[٢٦٨] أولاً ، وحال أهالي مدينة بغداد والعشائر العراقية[٢٦٩] عقب دخول الشاه الصفوي عباس الكبير المدينة ثانياً ، إذ دون رأين مختلفين عن مصير الابن ، ما نصه :

" الراي الأول : إن ابنه لم ينل حظاً من الشاه عباس الصفوي ، سخط عليه بعد ذلك ، فخابت آماله وخسر ، ونال ما نال والده فقتل ، الراي الثاني : أن الشاه أخذ درويش محمد إلى إيران[٢٧٠]، وعين له مرسوماً يعيش به ، فبقى هناك إلى أن هلك " [٢٧١].

وعن حال أهالي مدينة بغداد والعشائر العراقية عقب دخول الشاه الصفوي عباس الكبير لها في عام (١٠٣٢ه/١٦٢٢م)، قال :

" هتكت حرمات وأستار ، وأرملت نساء ، وأوتمت أطفال ، وأتلفت ثروات ، والحاصل تدمرت بغداد[٢٧٢] وشوهد ما لم يشاهد ، واستغاث الناس ، وتطاول الأشرار حتى على البيوت ، فصارت دار المحنة لا مدينة السلام ، ودمرت وهدمت المساجد والمدارس والمراقد المباركة ، وانتهبت منها المعمولات الفضية ، ثم إن الشاه عباس الصفوي قام على العشائر ونكل بهم ، وأجرى أنواع المظالم " [٢٧٣].

لعل من أبجديات الشاه الصفوي عباس الكبير بعد احتلال بغداد رغبته في الاستيلاء على بعض المدن العراقية ، على سبيل التمثيل لا الحصر مدينتي " الموصل "[٢٧٤] و" كركوك "[٢٧٥]، وانطلاقاً من هذا المنطلق ، احتل الموصل في عام (١٠٣٣ه/١٦٢٣م) وكركوك في عام (١٠٣٤ه/١٦٢٤م) ، وبعدها ترك مدينة بغداد بيد حاكمها الجديد صفي قلي خان عائداً إلى بلاده " إيران " ، ومنها سير الشاه الصفوي جيش لإخضاع الكرج[٢٧٦]، ودارت الحرب بين الطرفين فكان النصر فيها للجيش الصفوي ، وخضعت لسيطرة الصفويون في عام (١٠٣٤ه/١٦٢٤م)[٢٧٧].

لما وردت الأخبار بخروج بعض الصفويون لزيارة مرقد الإمام علي بن أبي طالب (ع)[٢٧٨]، تحركت الجيوش العثمانية في عام (١٠٣٥ه/١٦٢٥م) لاسترجاع بغداد ، ودارت الحرب بين الطرفين فكان النصر حليف العثمانيين ، وعندما علم الشاه الصفوي عباس الكبير بما أصاب الصفويين في بغداد ، تحرك بجيشه حتى وصل أدرنه[٢٧٩] ومنها مضى إلى شهربان[٢٨٠] وديالى[٢٨١] وبغداد[٢٨٢]، وهناك سمع المحاصرون بقدوم الشاه الصفوي فأظهروا فرحاً وسروراً ، وتقاتل الطرفين ولم يكن النصر حليف لاحدهما[٢٨٣]، ونازل الشاه الصفوي الجيش العثماني وانتصر عليه ، واستمر الصفويين المحاصرين في بغداد من مواجه ضربات الجيش العثماني في أكثر من معركة قتل فيها الألوف من الطرفين[٢٨٤]، سار الشاه

الصفوي بجيشه لإمداد قوته في بغداد ، ودخلها بعد حصار استمر لمدة تسعة أشهر ، نتيجة تذمر الجيش العثماني بما أصابهم من أمراض ونقص الغذاء والعتاد أولاً ، باتت الدولة العثمانية في حالة اضطراب ثانياً ، عاد الشاه الصفوي إلى بلاده " إيران " ظافراً [٢٨٥]، وفي عام (١٠٣٦ه/١٦٢٦م) وجه جيوشه نحو مدينة البصرة فحاصرها أشد الحصار ، الذي طال إلى عام (١٠٣٨ه/١٦٢٨م) ، ولكنها بذلت كافة جهودها للدفاع ، فلما ورد خبر وفاة الشاه عباس الكبير للجيش الصفوي رجع إلى أدراجه خائباً [٢٨٦].

المحور الثالث

الدولة الصفوية وصراعها مع العثمانيون ... سقوطها (١٦٢٩- ١٧٣٦م)

لعل من البديهي القول ، بإن الدولة العثمانية قد حانت فرصتها في عودة بغداد إلى حاضنتها ، لانشغال الدولة الصفوية في مراسيم دفن الشاه الصفوي عباس الأول " الكبير "، وتسليم العرش لابنه الأمير صفي الصفوي المعروف بـــ" الشاه صفي الأول " (١٦٢٩-١٦٤٢) [٢٨٧]، تأسيساً على ذلك ، دون عباس العزاوي التحرك العثماني من طرف ، وردة فعل الدولة الصفوية على ذلك التحرك من طرف آخر ، ما مؤداه :

" في الثامن عشر من شهر شوال في عام ١٠٣٩ه[٢٨٨] سيرت الدولة العثمانية[٢٨٩] جيشها نحو بغداد بقيادة الصدر الأعظم[٢٩٠] خسرو باشا[٢٩١]، ولما سمع الشاه صفي بخبر قدوم الصدر الأعظم ، واضطراب أهالي همدان[٢٩٢] جهز الجيش ، وتقابل الطرفان وهلك الصفويون[٢٩٣]، وانسحب الشاه إلى عاصمته[٢٩٤]، ثم عزم[٢٩٥] إلى همدان فكسر الجيش الصفوي في طريقه ، وكان في نيته أن يذهب إلى أصفهان ، لكنه وفق الأوامر قرر السير نحو بغداد " [٢٩٦].

وفي غضون توجه الصدر الأعظم خسرو باشا نحو بغداد ، أنبرى عباس العزاوي في رسم صور عن الاقتتال " الصفوي – العثماني " ، إذ قال :

" في أوائل شهر محرم من سنة ١٠٤٠ه[٢٩٧] مضى إلى بغداد ووصل الأعظمية[٢٩٨]، وفي ٢٠ صفر سنة ١٠٤٠ه[٢٩٩] شرع [٣٠٠] السردار[٣٠١] في حصار بغداد ، وأحاطها من جميع جوانبها ، وفي ٣ ربيع الأول سنة ١٠٤٠ه[٣٠٢] هاجمها هجوماً شديداً ، فاجتازوا المتاريس ووصلوا إلى قرب السور ، وهناك بذلت النفوس مجهودها ، ودامت الحرب لمدة أربعين يوماً ، فظهر العجز في الجيش العثماني ، وافتقر إلى [٣٠٣] البارود والمؤونة والعتاد ، ولم تكن للعدو[٣٠٤] من القوة ما يكفي للحصار والمقاومة ، وكان الصفويون[٣٠٥] قد عزموا على تسليم بغداد[٣٠٦]، ولم يجدوا وسيلة للتخلص بغير طلب الأمان ، وحينئذ قرر الصفويون[٣٠٧]، ولم يتيسر الفتح[٣٠٨]، ولم يقدر السردار على المطاولة ترك بغداد في ٨ ربيع الأول سنة ١٠٤٠ه[٣٠٩]، وعاد بما لديه من قوة وخيام " [٣١٠].

ومن الجدير بالذكر ، أن الشاه الصفوي صفي الأول في عام (١٠٤٠ه/١٦٣٠م) هاجم واستباح مدينة الحلة ، وأمر ان تبنى فيها قلعة محكمة لحامية صفوية تشرف على إدارة المدينة ، وعُدها خاضعه له ، وأوقع بالجيش العثماني المتمركز

في المدينة الهزيمة ، وأسر غالبيته ، وعفى عنهم ، وعادوا إلى أوطانهم من طرف ، ثم توجه بعدها نحو بغداد ، وفيها اصدر أمر بتعمير مرقد الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، ومنها تحرك إلى بلاده " إيران " من طرف آخر ، بهذا الخصوص كتب عباس العزاوي ما نصه :

" هاجم الشاه صفي الأول الحلة بنحو أربعين ألف جندي بعد أن رآها استعصت على جيوشه ، فحاصرها لمدة ثلاثة أشهر ، فلم تتمكن الدولة العثمانية من مساعدة حاميتها في الحلة ، لأنها في حالة اضطراب وقحط ، وحينئذ أوقع الصفويين[٣١١] بأهل الحلة ما شاؤوا من قتل ونهب ، بعدها نادى المنادي بالأمان ، فانقطع النهب ، وكفوا عن الغارة ، وطلبت الجنود في المؤخرة الأمان ، فأعطاهم الأمان وعادوا إلى أوطانهم ، ثم أمر بتعمير مرقد الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، فبوشر بالعمل بالحال ، وأما الحلة فإنه ضيق عليها وأذل أهليها ، وأمر أن تبنى قلعة محكمة هناك ، ويتخذ خندق ، فشرع في العمل ، فدمرت دور وبساتين وحدائق للأهلين فتضرروا كثيراً " [٣١٢].

ثم راح عباس العزاوي في تدوين الحالة المأسوية التي حلت بمدينة بغداد في عام (١٠٤١ه/١٦٣١م) بعد وفاة حاكمها صفي قلي خان من جهة ، وحقيقة مدى إدارته للمدينة ، وتألم الشاه الصفوي صفي الأول من جهة أخرى ، جاء فيه :

" توفي في سنة ١٠٤١ه[٣١٣] حاكم بغداد صفي قلي خان ، وكان متصلباً في الإدارة ، وبلغت مدة حكومته ثماني سنوات تقريباً ، ولما وصل خبر وفاته إلى الشاه[٣١٤] أظهر حزناً كبيراً ، وأصابه ألم عظيم ، وفي هذه السنة مال الناس إلى الأهواء النفسية ، وانهمكوا في المعاصي ، وصاروا لا يبالون بانتهاك الحرمات " [٣١٥].

تتابعاً للأحداث التأريخية حسب سنيها ذكر عباس العزاوي في عام (١٠٤٢ه/١٦٣٢م)، هجوم الشاه الصفوي صفي الأول على كرجستان[٣١٦] وأحكام سيطرته عليها ، ثم توجه نحو وان[٣١٧] التي وقعت بيد الصفويين في العام ذاته تارة ، واسترجاعها من قبل العثمانيين في عام (١٠٤٣ه/١٦٣٣م) تارة أخرى[٣١٨]، وفي عام (١٠٤٥ه/١٦٣٥م) دار قتال قرب قلعة مهربان[٣١٩] بين الصفويون والعثمانيون ، بسبب استيلاء العثمانيون على فيل أهداه سلطان[٣٢٠] الهند إلى الشاه الصفوي ، وأرسلوه إلى السلطان العثماني مراد الرابع ، فكان النصر حليف الصفويون[٣٢١]، وباتت الحرب سجال بين الدولتين العثمانية والصفوية حتى حل عام (١٠٤٦ه/١٦٣٦م) لم تكن حرب حاسمة لتعادل القوى بينهما[٣٢٢].

ومن هذه المنطلقات والمباني ، تحدث عباس العزاوي في حوادث عام (١٠٤٧ه/١٦٣٧م) عن تحرك السلطان العثماني مراد الرابع نحو بغداد ، محاولاً استرجاعها إلى حاضنة دولته أولاً ، ومقاومة الصفويين لمنع دخول العثمانيين لها ثانياً ، واضطرار الصفويين إلى عقد الصلح ثالثاً ، رفض السلطان العثماني الصلح ودخوله بغداد رابعاً ، إذ قال :

" إن السلطان مراد الرابع أصدر فرماناً في التأهب للسفر إلى بغداد في أوائل رجب سنة ١٠٤٧ه[٣٢٣]، وسار نحوها[٣٢٤] حتى حاصرها ، وبدء السلطان بتوزيع الذخائر الحربية والمعاول

والمجاريف والبارود والفتيل وسائر لوازم الحرب على جيشه ، وبعد ثلثي الليل باشروا الدخول في المتاريس ، ولم يصبح الصباح إلا والعمل قد تم ، وأحاط الجيش بالمدينة على شكل قوس ، وجرت محاربات بين الطرفين ، والشاه[٣٢٥] لم يشأ أن يخاطر في معركة كبرى مع السلطان خشية المجازفة واحتمال الخذلان ، ولما خرق العثمانيين سور بغداد بعثوا إلى الشاه يريدون التسليم ، وفي أثناء ذلك أرسل الشاه رسولاً يطلب الصلح ، فأبى السلطان الصلح ، وصار الصفويون[٣٢٦] يبدلون حراسة في الليلة ثلاث مرات أو أربعاً ، وفي يوم الجمعة ١٨ شعبان[٣٢٧] صاح الصفويون[٣٢٨] الأمان الأمان وعلقوا آمالهم بعفو السلطان ، فرد السلطان وقال : ليخرج كل من فيها من العساكر على وجه العجلة ، ومن شاء أن يذهب إلى الشاه فليذهب ، ومن شاء أن يكون تابعاً لنا فليبق ، وصار العثمانيين ينتظروا خروجهم ، دخل السلطان بغداد ، فوجدها مملوءة بأجسادهم " [٣٢٩].

أمام هذا الانكسار المفجع للجيش الصفوي في بغداد تبادل الطرفين " الشاه الصفوي " صفي الأول و" السلطان العثماني " مراد الرابع السفراء في إرساء " معاهدة صلح " و" ترسيم الحدود " بينهما ، وفي يوم الرابع عشر من شهر محرم الحرام في عام ١٠٤٩ه الموافق السابع عشر من شهر أيار في عام ١٦٣٩م عقدة المعاهدة بين الدولتين " الصفوية " و" العثمانية "، التي عرفت في أدبيات التأريخ الحديث لكلا البلدين بـــ" معاهدة زهاب "[٣٣٠]، إذ أورد عباس العزاوي تفاصيل عقد المعاهدة وبنودها ، لأهمية ذلك ارتأى الباحث اقتباس جزء مما أورده :

" وفي ١٤ محرم[٣٣١] تم الصلح بعد مفاوضات اجتمع في خلالها رجال الجيش والأمراء[٣٣٢]، فتفاضوا في أمر معاهدة صلح ، وأوضحوا أن الصلح سيد الأحكام وباعث رفاه الأنام ، وكان ما تم عليه الاتفاق على : أن تكون جسان[٣٣٣] وبدرة[٣٣٤] ومندلجين (بندنيج)[٣٣٥] وأدرنه إلى سرمل[٣٣٦] في حوزة بغداد ، وأن تكون القرى التي في غربي قلعة زنجير[٣٣٧] للعراق ، وقلعة ظالم علي[٣٣٨] وما فوق شهرزور وقلعة قزلجة وتوابعها للدولة العثمانية ، وعدا ذلك فإن اخسخة[٣٣٩] ووان وشهرزور وبغداد والبصرة ، وما يدخل فيها من بقاع وقلاع ونواحي وأرض وجبال وتلال ، فلا يتعرض بها من جانب الشاه قطعاً ...، هذه المعاهدة صارت أصلاً لحل الاختلاف في الحدود ، فجاءت هذه المعاهدة حاسمة للنزاع ، وقطعت آمال كل دولة ، فأمضاها الشاه في ١٩ محرم[٣٤٠]، وذهب بها إلى استانبول لإمضائها أيضاً " [٣٤١].

يبدو من التأمل في ما دونه عباس العزاوي تجاه الدولة الصفوية ، بعد عقد معاهدة الصلح المعروفة بـــ" معاهدة زهاب " عام ١٦٣٩م ، بان الدولتين الصفوية والعثمانية عاشتا في تعايش سلمي وهدوء بدون نزاع وحروب تارة ، ورغبة كلا الدولتين الصفوية والعثمانية في تمديد وتجديد معاهدة الصلح تارة أخرى ، استناداً إلى ما تطرق إليه العزاوي في تبادل الهدايا بين الشاهات الصفويين والسلاطين العثمانيين ، على سبيل التمثيل لا الحصر أقدم الشاه الصفوي عباس الثاني (١٦٤٢-١٦٦٦)[٣٤٢] في عام (١٠٥٧ه/١٦٤٧م) على تقديم هدايا إلى السلطان العثماني إبراهيم (١٦٤٠-١٦٤٨)[٣٤٣]، بهذا المحط قال : " *وفي سنة ١٠٥٧ه[٣٤٤] قدم الشاه الصفوي[٣٤٥] فيلين يضاهي كل واحد منهما الجبل في عظمته ! ، مع*

هدايا أخرى أرسلها إلى السلطان " [٣٤٦]، وفي عام (١٠٦٧ه/١٦٥٦م) أرسل السلطان العثماني محمد الرابع (١٦٤٨-١٦٨٧)[٣٤٧]هدية إلى الشاه الصفوي عباس الثاني ، وكتاب تأكيد على دوام الصلح بين الدولتين[٣٤٨].

تأسيساً على ذلك ، لما شن السلطان العثماني محمد الرابع حرباً على حاكم البصرة حسين باشا بن علي آل افراسياب[٣٤٩] في عام (١٠٧٦ه/١٦٦٥م)[٣٥٠]، كتب السلطان العثماني كتاباً إلى الشاه الصفوي عباس الثاني ، طالباً بعدم مد يد المعونة لهذا الحاكم ، بهذا الصدد ذكر عباس العزاوي ما نصه :

> " *اقتضى تأديب هذا[٣٥١]، وأنه باغ على السلطان العثماني، نطلب من الشاه الصفوي أن لا يمد إليه يد المعونة إذا التجأ إلى إيران ، وأن يحافظ على أساس الصلح ، وأن الصلح لا يزال دائماً ، ولا يساعد أمير البصرة ، أو يتحرك بما يغاير الصلح* " [٣٥٢].

غير أن عباس العزاوي لم يتطرق إلى ذكر أي شيء عن واقع العلاقة ما بين الدولة الصفوية والدولة العثمانية خلال المدة الممتدة ما بين عام (١٠٧٧-١١٠٠ه/١٦٦٦-١٦٨٨م)، وأنما تطرق إلى أرسال الشاه الصفوي سليمان الأول المعروف بـــ" صفي الثاني " (١٦٦٦-١٦٩٤م)[٣٥٣] كتاباً تضمن في ثناياه تأكيداً على دوام الصلح بينهما ، في مناسبة جلوس السلطان العثماني سليمان الثاني (١٦٨٧-١٦٩١م)[٣٥٤] على تخت عرش الدولة العثمانية ، ما مؤداه : "*وفي أواخر السنة[٣٥٥] ورد من إيران سفير[٣٥٦] مر ببغداد ذاهباً إلى استانبول لتأكيد قواعد الصلح بين الدولتين بمناسبة جلوس السلطان سليمان* "[٣٥٧]، وفي عام (١١٠٥ه/١٦٩٣م) أرسل الشاه الصفوي سليمان الأول " صفي الثاني " هدايا وافرة ونفيسة وكتاب تهنئة إلى السلطان العثماني أحمد الثاني (١٦٩١-١٦٩٥م)[٣٥٨] بمناسبة الجلوس على كرسي عرش الدولة العثمانية [٣٥٩].

مما هو جدير بالذكر والاهتمام والمتابعة عند عباس العزاوي تجاه الدولة الصفوية في مراحلها الأخيرة ، إذ أشار إلى انتهاز الشاه الصفوي حسين الأول (١٦٩٤-١٧٢٢م)[٣٦٠] فرصة التقارب الودي والحميم مع الدولة العثمانية ، وأقدامه في عام (١١١٢ه/١٧٠٠م) على أرسال صندوقين مع بابين نفيسين لضريح الإمامين العسكرين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام) في مدينة سامراء المقدسة ، فوضعا في محلهما بعد إذن السلطان العثماني مصطفى الثاني[٣٦١](١٦٩٥-١٧٠٣م)[٣٦٢]، زد على ذلك ، تمثلت نواياه الشاه الصفوي تجاه الدولة العثمانية ورعاياها بالإيجابية ، تأكيداً للصداقة الحميمة والتقارب الودي ، بهذا الموضع ذكر عباس العزاوي ما نصه :

> " *لما الجأ شيخ[٣٦٣] عشيرة بني لام[٣٦٤] إلى أرض الحويزة ، أرسل الوزير حسن باشا رسول إلى أميرها السيد عبد الله الحويزي[٣٦٥]، عندما ماطل الشيخ في إعادة الأموال ، كتب أمير الحويزة إلى الشاه[٣٦٦]، بأن العثمانيين تجاوزوا ، ولما علم الشاه حقيقة الأمر فأقصاه عن منصبه وغيرها من العشائر[٣٦٧]* " [٣٦٨].

عباس العزاوي بموضع آخر ذكر في حوادث عامي (١١٣٣-١١٣٤ه/١٧٢٠-١٧٢١م) بان الدولة الصفوية في عهد الشاه حسين الأول آل أمرهم إلى الزوال ، بسبب ظهور الأفغان وتعاظم قوتهم بقيادة أميرهم أويس الأفغاني[٣٦٩]، زيادة على

ذلك تحدث عن توغل الأفغان في كافة أنحاء البلاد " إيران "، وتساقط المدن الإيرانية بعد العاصمة الصفوية " أصفهان " واحدة تلو الأخرى ، لأهمية ما مر ارتأى الباحث اقتباس جزء مما ذكره :

" ظهرت قبائل الأفغان وأميرهم أويس بمظهر أمارة قوية استولت على قندهار(٣٧٠)، فلم يرضوا بما عندهم بل تمكنوا من مقارعة الصفويون(٣٧١)، فاستولوا على أصفهان ، وآل أمرهم إلى الزوال ، ولم يهدأ الأمير محمود بن أويس(٣٧٢) من حرب الصفويون(٣٧٣)، وتقدم لاكتساح الممالك الصفوية(٣٧٤) كمشهد(٣٧٥) وكرمان(٣٧٦)، وجهز جنوده نحو أصفهان وحاصرها نحو عامين ، فسلمت إليه وأطاعه كل من فيها ، وأسر الشاه حسين وسجنه مدة " (٣٧٧).

وفي هذا السياق ، دون عباس العزاوي التحرك العثماني نحو إيران للسيطرة على أراضيها في عام (١١٣٥ه/١٧٢٢م) ، إذ أغتنم السلطان العثماني أحمد الثالث (١٧٠٣-١٧٣٠م)(٣٧٨) فرصة ضعف الصفويين ، فأعزا إلى وزير بغداد حسن باشا بقيادة الجيش العثماني لاحتلال الأراضي التي لم تقع بيد الأمير محمود الأفغاني تارة ، وحصول العثمانيين على فتوى من(٣٧٩)" شيخ الإسلام "(٣٨٠) بان : " الصفويين مرتدين " تارة أخرى ، ما مفاده :

" صدر الأمر السلطاني بلزوم احتلال(٣٨١) بقية إيران التي لم يطرقها الأفغان بعد ، ونصب وزير بغداد حسن باشا قائداً لجبهته ، وليستولي على الأماكن التي لم تدخل في حوزة الأمير محمود كتبريز وأذربيجان ، رفقت الدولة بفرمانها فتوى شيخ الإسلام باعتبار أن الصفويين(٣٨٢) لا يعترفون بخلافة أبي بكر(٣٨٣) وعمر(٣٨٤) وعثمان(٣٨٥) ، بل يعدونهم كفاراً كسائر أكثر الصحابة ما عدا الإمام علي (ع)، أو يعتبرونهم مرتدين ومنافقين ويسبونهم علناً ، ويرمون عائشة(٣٨٦) بالإفك ، ويجوزون قتل أهل السنة ، ويبيحون أموالهم ، وإذا أسروا النساء استحلوا وطأهن دون عقد كسبايا غير المسلمين ، لهذه الأسباب عدتهم الفتوى مرتدين ، وأجرت في حقهم أحكام أهل الردة(٣٨٧)، وجعلت بلادهم دار حرب ، فجهز الوزير جيشه لمهاجمة بلاد الصفويون(٣٨٨)، نهض من بغداد ووصل إلى كرمانشاه ، أثر في الصفويين(٣٨٩) تأثيراً كبيراً ، وولد فيهم خوفاً ، لذا تقدم رؤسائهم وأعيانهم لاستقبال الجيش والترحيب به ، والإذعان له بالطاعة ، فاستولى الوزير عليها بلا حرب ولا قتال " (٣٩٠).

انسجاماً مع مفهوم هذا النص الذي أورده عباس العزاوي ، ما مؤداه : *"وقفت حوادث كرمانشاه في ١٨ صفر سنة ١١٣٦ه(٣٩١) ، والوزير(٣٩٢) لم يستمر في سيره ، إذ عاجلته المنية "* (٣٩٣)، بديهي ان يتبادر في ذهن القارئ الكريم توقف زحف الجيوش العثمانية تجاه المدن الإيرانية ، بسبب وفاة الوزير حسن باشا ، لكن الصواب في الأمر استمرار تلك الجيوش في احتلال المدن واحدة تلوى الأخرى ، بهذا الصدد ذكر عباس العزاوي ما نصه :

" اضطر قائد الجيش الصفوي(٣٩٤) أمير اللر(٣٩٥) علي مراد خان(٣٩٦) أن يطلب الأمان لما رأى في جيشه من انحلال وضعف ، ودخلت ديار اللر وهمدان(٣٩٧) وبروجرد(٣٩٨) ونهاوند وقرى وقصبات أخرى في حوزة العثمانيون " (٣٩٩).

مع هذا ترى عباس العزاوي ذكر استيلاء الأفغان على أصفهان ، ومطالبتهم بالأراضي الإيرانية المنضوية تحت النفوذ العثماني ضمن حوادث عام (١١٣٩ه/١٧٢٦م) أولاً ، علماً ان العزاوي لم يدون ذلك في حوادث عام (١١٣٧ه/١٧٢٥م) ، على اعتبار ان سيطرتهم عليها كانت في هذا العام ثانياً ، كما ورد في هذا النص :

" استولى اشرف خان بن عبد العزيز الأفغاني[٤٠٠] على أصفهان في منتصف رجب سنة ١١٣٧ه[٤٠١]، وصار يطالب العثمانيين بالبلاد المنسلخة من إيران ، وتولى عرش السلطنة فيها"[٤٠٢].

عرف مما تقدم ، ان عباس العزاوي رسم صورة لأحداث تأريخية عصفت الدولة الصفوية إبان مراحلها الأخيرة ، الا انه استكمل رسم الأحداث بظهور شاهات جدد تولوا عرش البلاد تارة ، باشتراك مع قادة عسكرين – ان جاز لنا تعبير ذلك – كان لهم الدور في إعادة أمجاد الدولة الصفوية نوعاً ما ، والكلام الآتي يدلل على صدق ذلك :

" كان الناس في هدوء إذ فاجأهم نبأ ظهور الشاه طهماسب بن الشاه حسين الصفوي[٤٠٣]، جمع اعتماد دولته نادر خان[٤٠٤] جنوداً كثيرة بأمل استعادة إيران ، وأول ما فعل أن أزاح الأفغان من أصفهان وسائر إيران ، ثم باغت في سنة ١١٤٣ه[٤٠٥] همدان[٤٠٦] وكرمانشاه ، فقاتل ولاتها والعساكر المرابطة ، وبعد وقائع تمكن من تمزيق قواهم وتشتيت شملهم ، وفي سنة ١١٤٤ه[٤٠٧] صدر فرمان من السلطان العثماني محمود الأول[٤٠٨] إلى وزير بغداد أحمد باشا[٤٠٩] بالتحرك نحو كرمانشاه ، فسلمت وأذعنت بالطاعة ، ثم توجه نحو همدان[٤١٠]، فلما قاربها وجد الأهلين والجند متأهبين للحصار ، وأزادوا في العدة والعدد ، وأبوا أن يذعنوا ، كما أنه رأى الشاه طهماسب قد استعد للحرب ، جمع الوزير رؤساء الجيش والأمراء ، وبعد الاستشارة رجح الجميع مقاتلة الشاه ، وتقدم الجيش العثماني وقارع عسكر الشاه في أكثر من موضع ، ومع هذا تمكن الوزير من قهرهم ، وفي هذه الحالة طلب الشاه المفاوضة ، دعا الوزير أحمد باشا أمراءه ، وعقد مجلس شورى استطلع فيه آراء جماعته ، فاستقر الرأي بقبول المفاوضة ، وعقد الصلح " [٤١١].

واسترسل عباس العزاوي في كلامه الأنف الذكر ، قائلا :

" لما علم نادر خان الملقب بـــ(طهماسب قولي)[٤١٢] بالصلح حنق على الشاه طهماسب الصفوي ، وفي الحال أغار على أصفهان في ٥ ربيع الأول سنة ١١٤٥ه[٤١٣] ، فخلع الشاه واجلس مكانه ابنه الصغير عباس ميرزا [٤١٤]، ولم يتجاوز الأربعين يوماً من العمر باسم الشاه عباس الثالث ، ثم جعل نفسه وصياً عليه ، وأرسل الشاه طهماسب محبوساً إلى مازندران ، نال ما كان يضمر وتوصل إلى السلطنة ، وحينئذ أخذ عدة الشاه وعساكره وهاجم الوزير أحمد باشا معلناً لزوم أخذ الانتقام واقتحام بغداد " [٤١٥].

بناءً على هذا ، تحرك نادر خان الافشاري بجيوشه لاحتلال بغداد في عام (١١٤٥ه/١٧٣٢م) ، إذ وضح عباس العزاوي مدى المقاومة التي قدمها الجيش العثماني أولاً ، وما أصاب أهالي بغداد بعد حصارها واقتحامها من قبل الصفويون ثانياً ، بهذا المحط قال :

" بات خيام قوات نادر خان الافشاري ترى من فوق سور بغداد ، وكان السور متيناً ، وخندقها عميقاً جداً ، لذا احتار العدو في أمره ، ولم يقدر على قلع حجر منه بمدافعه ، وأما بنادقه فكانت تذهب هباء ، وعبر الصفويون[٤١٦] إلى الجانب الغربي قريباً من تكريت[٤١٧] حتى وصل إلى الكرخ[٤١٨]، وحدثت معركة طاحنة بين الفريقين أودت بنفوس كثيرة ، فأبدت قوات الوزير أحمد باشا بسالة ومقاومة ، بل صاروا ينهزمون من مواقع القتال ، وحمى الوطيس واشتد القتال ، وتزايد أعداد المد لكلا الطرفين ، ولما شاهد الوزير تقدم الصفويون مرة وتأخرهم مرة ، ووصولهم إلى الكاظمية[٤١٩]، وهدمت وانتهكت أعراض وهلكت نفوس ، فأحاط الصفويون بغداد من ثلاث جهات ، فصاروا يطلقون المدافع والطلقات ، الأهلون في بغداد حالتهم كانت في منتهى السوء ، لكنهم تجلدوا وصبروا ، وطال الحصار حتى قلت الأقوات وأصاب الناس الضنك الشديد " [٤٢٠].

واستطرد عباس العزاوي حديثه عن حصار نادر خان الافشاري لمدينة بغداد ، قائلا :

"لما رأى نادر خان تذمر أهالي بغداد من طول المحاصرة كتب كتاباً إلى علماء بغداد[٤٢١] مؤداه : إن بغداد جسيمة ، وأمر محافظتها يحتاج إلى قوة وقدرة ، وأنتم ليس لكم جيوش ، فالمحاصرة امتدت ومات عباد الله من الجوع ، قولوا لأحمد باشا لا يقتل الخلق عبثاً وليسلم ، فأجاب الوزير بما ملخصه : أننا لم يكن وضعنا ناشئاً عن ضعف ، وسترون ما سيحل بكم ، وتيقنوا أنكم لن تنالوا منا ولو حجراً واحداً ، ثم إن نادر خان ركن إلى أمر الصلح ، ولكن ظهر أنه خدعه ، ووصلت الإمدادات للوزير في سنة ١١٤٦ه[٤٢٢]، ولما علم نادر خان شرع بمناوشة المحاصرين ومضاربتهم ليلاً بالمدافع ، ثم تقابل الجيشان وقتل من الصفويين[٤٢٣] خلق لا يحصون ، وصاروا ينسحبون رويداً رويداً والجيش العثماني[٤٢٤] في أثرهم ، في يوم الأحد ٧ صفر سنة ١١٤٦ه[٤٢٥] استولى المحصورين على الأرزاق والمعدات والأسلحة والمدافع والخيام ، وعاد نادر خان إلى[٤٢٦] همدان " [٤٢٧].

بعد هذا العرض يمكن القول ، ان عباس العزاوي لم يدون تفاصل حصار نادر خان الافشاري لمدينة بغداد ، وفشله في احتلالها فحسب ، بل تطرق إلى محاولة الصفويون الثانية " الفاشلة " في احتلال بغداد في عام (١١٤٦ه/١٧٣٣م) ، وعقده للصلح وتقهره مع جيشه إلى همدان في العام ذاته ، ما أورده العزاوي يدلل على وصف ذلك :

"لما وصل نادر خان إلى همدان[٤٢٨] جمع جيوشه ، فعاد إلى بغداد مرة أخرى ، وتقدم بجيشه حتى وصل إليها ، عزم على احتلالها[٤٢٩]، فأصابها ما أصابها في المرة الأولى من الضنك والضيق ، ولكن المحاصرة لم تطل بل طلب الصلح ، وعاد إلى همدان[٤٣٠] ، بعد ان دامت عشرين يوماً أو أقل ، الا أن الأهلين رأوا منها مضايقة أشد من الأولى " [٤٣١].

على أيه حال ، فان الدولة الصفوية سارت من الاحتراب والتطاحن والاقتتال والمشاغلة إلى السقوط والهاوية ، ثم الانقراض وزوال نفوذها في عهد الشاه عباس الثالث عام (١١٤٨ه/١٧٣٦م)، بهذا الصدد ذكر عباس العزاوي بان : " *الدولة الصفوية في تأريخ الرابع والعشرين من شهر شوال في عام ١١٤٨ه[٤٣٢] انقرضت ، واعلن نادر خان سلطنته في إيران* " [٤٣٣].

في ختام الكلام ود الباحث تنوير القارئ الكريم بجداول إحصائية ونسب مئوية ، في ضوء ما دونه المؤرخ عباس العزاوي عن الدولة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦) في المدون الحولي الموسوم بـــ" تأريخ العراق بين احتلالين ... "، هي :

الجدول ذي الرقم (١)

يظهر نسب مؤسس الدولة الصفوية الشاه إسماعيل الصفوي في ضوء ما دونه المؤرخ عباس العزاوي.[٤٣٤]

==========

إسماعيل بن السلطان حيدر بن السلطان جنيد بن الشيخ صدر الدين إبراهيم بن الشيخ خواجة علي بن الشيخ صدر الدين موسى بن الشيخ صفي الدين أبي إسحاق بن الشيخ أمين الدين جبرئيل بن الشيخ صالح بن الشيخ قطب الدين بن صلاح الدين رشيد بن محمد الحافظ بن عوض الخاص بن فيروز شاه زرين كلاه بن محمد بن شرف شاه بن محمد بن حسن بن محمد بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد الأعرابي بن أبي محمد القاسم بن أبي القاسم حمزة بن الإمام موسى الكاظم (ع) .

الجدول ذي الرقم (٢)

يبين أسماء شاهات[٤٣٥] الدولة الصفوية الذين حكموا إيران خلال الفترة (١٥٠١-١٧٣٦م) وترجمة *مختصرة عن سيرة حياتهم*.[٤٣٦]

==========

التسلسل	اسم الشاه	سنة توليه العرش	سنة انتهاء حكمه	ترجمة مختصرة عن سيرة حياته
١	إسماعيل الأول	١٥٠١	١٥٢٤	هو : أبو المظفر شاه إسماعيل الهادي الوالي ، أو إسماعيل بن حيدر بن الجنيد الصفوي ، مؤسس الدولة الصفوية في إيران ، أصبح إسماعيل الصفوي شاهاً على إيران في عام ١٥٠١م ، وحكم البلاد لعام ١٥٢٤م ، وبات يمثل السلطة الدينية والدنيوية في إيران ، ناشر المذهب الشيعي " الإمامي الجعفري " في إيران ، دخلت إيران في عهده في حروب وصراعات تارة مع الدولة العثمانية ، وتارة أخرى مع الأوزبك وغيرهما حتى وفاته .
٢	طهماسب الأول	١٥٢٤	١٥٧٦	تولى العرش الصفوي في إيران خلفاً لأبيه إسماعيل الأول عمر عشرة سنوات ، ولد في ٢٢

				شباط من عام ١٥١٤م ، كانت والدته تدعى "شاه– بيكي خانم" تركمانية الأصل ، منذ فترة طفولته كان تحت سيطرة رجال القزلباش ، خلال فترة حكمه تعرضت الدولة الصفوية إلى العديد من الأخطار الخارجية ، وخصوصاً من قبل العثمانيين في الغرب ، والأوزبك في الشرق ، توفي في ١٤ أيار عام من ١٥٧٦م.
٣	إسماعيل الثاني	١٥٧٦	١٥٧٧	هو : نجل الشاه طهماسب الأول من قبل أمه التركمانية ، السلطانة "البكة مواصيلو"، في عام ١٥٤٧م تم تعيينه والي على ولاية شيروان ، إذ قاد عدة حملات ضد العثمانيين ، في عام ١٥٥٦م أصبح حاكم على خراسان وغيرها ، دخل السجن بسبب الوشاية به، وعندما توفي الشاه عام ١٥٧٦م توج شاهاً في ٢٢ آب من عام ١٥٧٦م ، في عهده دخلت الدولة الصفوية حروب مع العثمانيين ، وحملاته على القوقاز والجورجيين وغيرهم إلى وفاته ، بسبب جرعة من الأفيون في ٢٤ تشرين الثاني من عام ١٥٧٧م.
٤	محمد خدابنده	١٥٧٨	١٥٨٨	تولى العرش الصفوي في إيران خلفاً لأخيه الشاه إسماعيل الثاني ، وهو ابن الشاه طهماسب الأول ، امتدت سلطته مدة عشر سنوات ، يعرف بـ "محمد شاه" و"السلطان محمد"، أمه تركمانية هي السلطانة "البكة مواصيلو" ، عاشت البلاد في عهده حالة من الاضطراب والانقسام والتدهور في شتى مجالات الحياة .
٥	عباس الأول (الكبير)	١٥٨٨	١٦٢٩	كان الحاكم الأكثر سمواً من سلالة الدولة الصفويون ، ويعرف بـ"عباس الأكبر" ، أصبح شاه إيران في عام ١٥٨٨م بعدما تمرد على أبيه الشاه محمد خدابنده وسجنه ، عين حاكماً على خراسان في عام ١٥٨١م ، ووصل إلى العرش الصفوي بمساعدة مرشد غولي أوستاجلو ، أفرغ جهوده أولاً ضد الأوزبكيين والعثمانيين ، نقل عاصمته من قزوين إلى أصفهان في عام ١٥٩٢م ، في عهده ازداد النفوذ الأجنبي في إيران .
٦	صفي الأول	١٦٢٩	١٦٤٢	هو : صفي بن صفي ميرزا بن عباس الكبير ، عاشت البلاد في عهده حالة من الاضطراب والتدهور ، خاض العديد من الحروب مع العثمانيين إلى وفاته.
٧	عباس الثاني	١٦٤٢	١٦٦٦	هو : عباس الثاني ابن الشاه صفي بن صفي ميرزا ابن الشاه عباس الأول ابن خدابنده بن طهماسب الصفوي ، أصبح شاهاً في عام ١٦٤٢م ، وعمره يومئذ عشر سنوات ، دخل في صراع مرير مع العثمانيين إلى وفاته في عام ١٦٦م ، دفن في مدينة قم المقدسة .
٨	سليمان الأول (صفي الثاني)	١٦٦٦	١٦٩٤	هو : صفي الثاني بن عباس الثاني عرف بـ"سليمان الأول"، الابن الأكبر للشاه عباس الثاني الصفوي من جاريته الشركسية "ناكيهات خانم"، عند توليه العرش في عام ١٦٦٦م حمل لقب "صفي الثاني الصفوي"، في عهده دخلت البلاد في حروب مع الهولنديين وأمارات الخليج العربي والعثمانيين إلى وفاته .
٩	حسين الأول	١٦٩٤	١٧٢٢	تولى العرش الصفوي في إيران حلفاً لأبيه الشاه صفي الثاني الصفوي ، عاشت إيران خلال عهده في حالة اضطراب وتدهور في كافة مجالات الحياة ، فتكالبت عليه الغزوات من كافة جهات البلاد ، خاض حروب عديدة مع العثمانيين والأفغان وغيرهم إلى وفاته .
١٠	طهماسب الثاني	١٧٢٢	١٧٣٢	تولى العرش الصفوي في إيران حلفاً لأبيه الشاه حسين الصفوي ، الذي أزاحه قائد جيشه نادر خان عن الحكم ، وعين ابنه الطفل عباس الثالث عام ١٧٣٢م إلى أن تم قتل كلاهما على يد ابن نادر شاه الأكبر رزق ميرزا في مدينة سبزوار .

١١	عباس الثالث	١٧٣٢	١٧٣٦	هو : ابن الشاه طهماسب الثاني وأمه "البكة شاهبوري" من السلالة الصفوية ، بعد تنحية والده بأمر من نادر خان اصبح الحاكم الاسمي لإيران ، زجه الأخير في السجن مع والده حتى قتل .
١٢	سليمان الثاني	شاهات اسمين لمناطق معينة من إيران في النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي		ولد في إيران عام ١٧١٤م ، تولى العرش الإيراني لمدة عام واحد (١٧٤٩–١٧٥٠) ، تعرض إلى اضطهاد من قبل شاهات الدولة الافشارية ، بقى متنقل في البلاد إلى وفاته عام ١٧٦٣م .
١٣	إسماعيل الثالث			ولد في إيران عام ١٧٣٣م ، تولى العرش الإيراني قرابة ثلاثة وعشرين عاماً تقريباً (١٧٥٠–١٧٧٣) ، تعرض إلى اضطهاد من قبل شاهات الدولة الزندية ، بقى متنقل في البلاد حتى وفاته عام ١٧٧٣م.
١٤	حسين الثاني			
١٥	محمد			
المجموع الكلي	خمسة عشر شاهاً حكموا نحو (٢٣٥) عام تقريباً			

الجدول ذي الرقم (٣)

تبيان بأسماء سلاطين الدولة العثمانية المعاصرين لشاهات الدولة الصفوية (١٥٠١–١٧٣٦م)، وترجمة مختصرة عن سيرة حياتهم[٤٣٧].

==========

التسلسل	اسم السلطان	سنة توليه العرش	سنة انتهاء حكمه	ترجمة مختصرة عن سيرة حياته
١	بايزيد الثاني	١٤٨١	١٥١٢	هو : بايزيد خان الثاني بن محمد الفاتح بن مراد الثاني بن محمد الأول جلبي بن بايزيد الأول بن مراد الأول بن أورخان غازي بن عثمان بن أرطغرل ، ولد في عام ١٤٤٧م ، وتقلد الحكم بعد وفاة والده ، عرف عنه أنه كان يؤلف الشعر والموسيقى ويتقن فن الخط العربي ، حكم في عهد أبيه مقاطعة أماسيا ، حصلت خلافات في عهده بين الدولة العثمانية والدولة المملوكية والدول الأوربية ، أجبر من قبل الجيش العثماني "الانكشارية" في آخر حياته على التنازل عن الحكم لابنه سليم الأول سنة ١٥١٢م ، وهي نفس السنة التي توفي فيها .
٢	سليم الأول (ياوز)	١٥١٢	١٥٢٠	هو : سليم الأول بن "بايزيد الثاني بن محمد الفاتح" وأمه "عائشة كلبهار خاتون"، ولد في مدينة أماسيا عام ١٤٧٠م، لقب بـ" الغازى ياوز سلطان سليم خان أول" و"القاطع" و"الشجاع"، وعرف في أوربا بأسماء منها "سليم العابس" و"سليم الرهيب" ، وصل إلى تخت السلطنة بعد انقلاب قام به على والده

				"بايزيد الثاني"، بدعم من الانكشارية وخاقان القرم ، وفي عهده خاض حروب مع الدولة الصفوية في إيران والمملوكية في مصر وغيرها ، يتميز عهده عما سبقه من العهود بأن التوسع العثماني تحول في أيامه من الغرب الأوروبي إلى الشرق العربي إلى وفاته في عام ١٥٢٠م .
٣	سليمان الأول (القانوني)	١٥٢٠	١٥٦٦	هو : سليمان الأول بن سليم الأول بن بايزيد الثاني ... أرطغرل ، عرف عند الغرب بـ"سليمان العظيم"، وفي الشرق بـ"سليمان القانوني"، ولد في عام ١٤٩٤م ، أدخل إصلاحات قضائية تهم المجتمع والتعليم والجباية والقانون الجنائي وغيرها ، أصبح حاكمًا بارزًا في أوروبا في القرن السادس عشر، قاد الجيوش العثمانية لغزو المعاقل والحصون الأوربية ، ضم أغلب مناطق الشرق في صراعه مع الصفويين ومناطق شاسعة من شمال أفريقيا حتى الجزائر وغيرها حتى وفاته في عام ١٥٦٦م.
٤	سليم الثاني	١٥٦٦	١٥٧٤	هو : سليم الثاني بن سليمان القانوني بن سليم الأول بن بايزيد الثاني ... أرطغرل ، والدته "خرم سلطان"، ولد في عام١٥٢٤م ، تسنم السلطنة إثر وفاة أبيه ، وخضع له العديد من بلدان العرب ، خاضت الدولة العثمانية في عهده حروب مع الغرب " أوربا " والدولة الصفوية وغيرهما حتى وفاته في عام ١٥٧٤م .
٥	مراد الثالث	١٥٧٤	١٥٩٥	هو : مراد بن سليم الثاني بن سليمان القانوني بن سليم الأول بن بايزيد الثاني ... أرطغرل ، وأمه "نور بانو سلطان"، ولد في عام ١٥٤٦م ، تولى العرش بعد وفاة أبيه ، أمر بمنع شرب الخمر ، ولكن تمرد الجيش – الانكشارية – العثماني أجبر على ترك هذا القرار ، كما قام بقتل إخوته ليأمن على نفسه من النزاع على الملك ، خاضت الدولة العثمانية في عهده حروب مع الدولة الصفوية وفرنسا وإيطاليا وغيرها حتى وفاته في عام ١٥٩٥م.
٦	محمد الثالث	١٥٩٥	١٦٠٣	هو : محمد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني بن سليمان القانوني بن سليم الأول بن بايزيد ... أرطغرل ، وأمه "صفية سلطان"، ولد في عام ١٥٦٦م ، خلف أبيه في العرش العثماني ، هو ابن جارية بندقية الأصل ، اشتراها السلطان مراد الثالث واصطفاها لنفسه ، وكانت ذات أثر كبير في السياسة العثمانية ، خاضت الدولة العثمانية في عهده حروب مع الدولة الصفوية والدول الأوربية حتى وفاته في عام ١٦٠٣م .
٧	أحمد الأول	١٦٠٣	١٦١٦	هو : أحمد خان الأول بن محمد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني ... أرطغرل ، وأمه "خاندان سلطان"، ولد في عام ١٥٩٠م ، خلف أبيه في تولي العرش العثماني ، كان شاعرا وله ديوان مطبوع ، أمتاز عهده بحروب وتمردات وثورات ضد الدولة العثمانية ، كالدولة الصفوية وإيطاليا والمجر وغيرها حتى عزله في عام ١٦١٦م ، وتوفي في عام ١٦١٧م .
٨	مصطفى الأول	١٦١٦	١٦١٨	هو : مصطفى الأول بن محمد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني ...

				أرطغرل ، وأمه "عالمة سلطان"، ولد في عام ١٥٩١م ، وتولى حكم الدولة العثمانية مرتان، الأولى في عام (١٦١٧–١٦١٨م)، والثانية في عام (١٦٢٢ – ١٦٢٣م)، إذ تولى العرش بعد وفاة أخيه أحمد الأول ، شهدت الدولة العثمانية في عهده حالة من عدم الاستقرار والاضطراب وحروب ضروس حتى وفاته في عام ١٦٣٩م .
٩	عثمان الثاني	١٦١٨	١٦٢٣	هو : عثمان الثاني بن أحمد الأول بن محمد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني ... أرطغرل ، وأمه "ماه فيروز خديجة سلطان"، ولد في عام ١٦٠٤م، خاضت الدولة العثمانية في عهده حرب مع الدولة الصفوية و بولونية عرفت بـ"الحرب البولونية" وغيرها حتى مقتله في عام ١٦٢٢م .
١٠	مراد الرابع	١٦٢٣	١٦٤٠	هو : مراد الرابع بن أحمد الأول بن محمد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني ... أرطغرل ، وأمه "السلطانة كوسم"، ولد في عام ١٦١٢م، كان يجيد اللغتين العربية والفارسية ، ويكتب القصائد تحت اسم مرادي ، وعرف موسيقيًا مميزًا ، تولى أمر العرش العثماني بعد عزل عمه السلطان مصطفى الأول ، خاض حروب ضروس مع الدولة الصفوية والدول الأوربية حتى وفاته في عام ١٦٤٠م .
١١	إبراهيم الأول	١٦٤٠	١٦٤٨	هو : إبراهيم الأول بن أحمد الأول بن محمد الثالث بن مراد الثالث ... أرطغرل ، وأمه "السلطانة كوسم"، ولد في عام ١٦١٥م، تولى العرش العثماني بعد وفاة أخية السلطان مراد الرابع ، عرف عنه بأنه : عصبياً ومضطرباً لا يستقر على شيء ، ولم يكمل تحصيله العلمي ، ولم تتوافر له المهارة العسكرية بسبب العزلة التي فرضت عليه ، باتت الدولة العثمانية بحالة من الضعف والركود في عهده ، وشهد عهده تمردات وحروب مع الدولة الصفوية وغيرها حتى وفاته في عام ١٦٤٨م .
١٢	محمد الرابع	١٦٤٨	١٦٨٧	هو : محمد الرابع بن إبراهيم الأول بن أحمد الأول ... أرطغرل ، وأمه "ترخان خديجة سلطان"، ولد في عام ١٦٤٢م ، خلف أبيه في تولي العرش العثماني ، وخاض حروب مع الدولة الصفوية والدول الأوربية كالنمسا وروسيا وغيرها ، شهدت البلاد في عهده حالة من الاضطراب وتمرد الجيش الانكشاري ، ولم تنته تمرداتهم إلا بخلعه وتولية ابنه بدلاً منه ، توفي في عام ١٦٩٣م .
١٣	سليمان الثاني	١٦٨٧	١٦٩١	هو : سليمان الثاني بن إبراهيم الأول بن أحمد الأول بن محمد الثالث ... أرطغرل ، وأمه "صالحة دل آشوب سلطان"، ولد في عام ١٦٤٢م ، خلف أخيه في تولي العرش العثماني ، خاضت الدولة العثمانية في عهده حروب مع النمسا وإيطاليا وروسيا والدولة الصفوية وغيرها حتى وفاته ١٦٩١م .
١٤	أحمد الثاني	١٦٩١	١٦٩٥	هو : أحمد الثاني بن إبراهيم الأول بن أحمد الأول بن محمد الثالث ... أرطغرل ، وأمه "خديجة معزز سلطان"، ولد في عام ١٦٤٣م ، تولى العرش العثماني بعد وفاة أخيه السلطان سليمان الثاني ، عرف بأنه : خطاطا محترفا

				ويكتب المصاحف بخطه ، خاضت الدولة العثمانية في عهده حروب مع النمسا وإيطاليا والدولة الصفوية حتى وفاته في عام ١٦٩٥م ، وخسرت الدولة العثمانية في أيامه مدينة البندقية وبعض جزر بحر إيجة وغيرها .
١٥	مصطفى الثاني	١٦٩٥	١٧٠٣	هو : مصطفى الثاني بن محمد الرابع بن إبراهيم الأول بن أحمد الأول ... أرطغرل ، وأمه "ماه بارة أمة الله رابعة كلنش سلطان"، ولد في عام ١٦٦٥م ، تولى العرش بعد وفاة عمه السلطان أحمد الثاني ، دخلت البلاد في عهده حروب طويلة مع روسيا وبولونيا والدولة الصفوية وغيرها حتى وفاته ١٧٠٣م .
١٦	أحمد الثالث	١٧٠٣	١٧٣٠	هو : أحمد الثالث بن محمد الرابع بن إبراهيم الأول بن أحمد الأول ... أرطغرل ، وأمه "ربيعة سلطان"، ولد عام ١٦٧٣م ، تولى العرش بعد وفاة أخيه السلطان مصطفى الثاني ، وزع على جيش الانكشارية الأعطيات الكثيرة في بداية حكمه، وسار مع آرائهم حتى إذا تمكن اقتص من قادتهم ، خاض العديد من الحروب مع روسيا والسويد وبولندا والدولة الصفوية حتى وفاته عام ١٧٣٦م .
١٧	محمود الأول	١٧٣٠	١٧٥٤	هو : محمود الأول بن مصطفى الثاني بن محمد الرابع بن إبراهيم الأول ... أرطغرل ، وأمه "صالحة سبكتي سلطان"، ولد في عام ١٦٩٦م ، تولى الحكم بعد عمه السلطان أحمد الثالث ، خاض في عهده حروب مع فرنسا والنمسا وروسيا والدولة الصفوية حتى وفاته في عام ١٧٥٤م.
المجموع الكلي	سبعة عشر سلطاناً	حكموا نحو (٢٧٣) عام تقريباً		

الجدول ذي الرقم (٤)

يقدم لائحة إحصائية لعدد شاهات الدولة الصفوية وما يقابلها من سلاطين الدولة العثمانية ما بين المدة (١٥٠١-١٧٣٦م)، والنسب المئوية لها .[٤٣٨]

==========

التسلسل	النوع	العدد	النسبة المئوية
١	شاه صفوي	١٥	٤٦,٨٪
٢	سلطان عثماني	١٧	٥٣,١٪
المجموع الكلي	(٢) نوع	(٣٢) ما بين شاه وسلطان	٩٩,٩٪

الجدول ذي الرقم (٥)

يبين أعلام وشخصيات حسب أسبقية ذكرهم في متن البحث مع ترجمة مختصرة عن سيرة حياتهم .[٤٣٩]

==========

التسلسل	الاسم	سنة (الولادة – الوفاة)	الترجمة
١	عباس العزاوي	(١٨٩٠–١٩٧١م)	هو : عباس بن محمد بن ثامر بن محمد بن جادر البايزيد العزاوي ، مؤرخ وأديب ومحامي ، عرف بمؤلفاته التي تنوعت بشتى صنوف العلوم والمعارف ، منها : المطبوعة ، والمخطوطة ، على سبيل المثال لا الحصر موسوعة " تاريخ العراق بين احتلالين " وموسوعة " عشائر العراق " ... وغيرهما .
٢	السلطان حيدر	(١٤٦٠–١٤٨٨م)	مرشد طريقة صوفية وحاكم الصفويين ، تولى إدارة الطريقة وإرشاد مريديه عقب وفاة والده السلطان جنيد عام (٨٦٤هـ/١٤٦٠م) ، ولد في مدينة آمد مركز ديار بكر ، عاش في كنف خاله سلطان الآق قوينلو اوزن حسن الطويل ، قاد العديد من الحروب مع مريديه ضد سلاطين القره قوينلو حتى وفاته .
٣	السلطان جنيد	(–١٤٦٠م)	مرشد طريقة صوفية وحاكم لهم ، تولى إرشاد الطريقة بعد وفاة والده الشيخ شرف الدين إبراهيم عام (٨٥١هـ/١٤٤٧م) في عمر ناهز العشرين سنة ، إنماز بشخصية طموحة ، سار على خطى أبيه وأجداده في إرشاد مريديه في الطريقة وتقويتها ، في عهده تحولت الطريقة من سجادة الإرشاد إلى كرسي السلطنة " الحكم "، ولقب من قبل مريديه بـ" سلطان " ، إيذاناً بانتقال الطريقة من الإرشاد إلى الحكم " السياسة " وعسكرتها.
٤	الشيخ صدر الدين إبراهيم	(–١٤٤٧م)	عرف بـ" شرف الدين إبراهيم " ، مرشد طريقة صوفية ، تولى إرشاد الطريقة عقب وفاة والده الشيخ علاء الدين خواجة علي عام (٨٣٢هـ/١٤٢٩م) ، كان ضعيفاً لم يقدر على إدارة شؤون الطريقة في بادئ الأمر ، ولكن بعد فترة عاد تشكيل الطريقة وتكوينها على نهج أبيه وأجداده ، نال رضا وقبول قادة المغول في عهده .
٥	الشيخ خواجة علي	(–١٤٢٩م)	وعرف بـ" علاء الدين خواجة علي "، مرشد وصاحب طريقة صوفية ، تولى إرشاد الطريقة خلفاً لوالده الشيخ صدر الدين موسى عام (٧٩٤هـ/١٣٩٢م) ، عرف بشدة زهده وارتدائه اللباس الأسود حتى لقب بـ" سياه بوش "، نسبت له الكثير من الكرامات التي رسخت مكانته في قلوب اتباعه ، نال أعجاب قائد المغول تيمورلنك ، وبات من مقربيه .
٦	الشيخ صدر الدين موسى	(–١٣٩٢م)	مرشد وصاحب طريقة صوفية ، تولى إرشاد الطريقة بعد وفاة والده الشيخ صفي الدين الأردبيلي عام (٧٣٥هـ/١٣٣٤م) ، عمل على بناء ضريح لوالده على هيئة مسجد كبير مثمن الأضلاع ، تعلوه قبتان كبيرتان ، يضم أربعين غرفة لاتباعه للتعبد والاعتكاف ، هدف من ذلك تحويله إلى مزار يعطي للطريقة ومؤسسها هيبة وقدسية ، ومال إلى المذهب الشيعي " الإمامي – الجعفري"، وبدء بنشر هذا المذهب بين مريدية في الأناضول والشام ، وتعاظمت قوته واتباعه مما دخل في صراع مع السلطة الحاكمة آنذاك .
٧	الشيخ صفي الدين أبي	(١٢٥٢–١٣٣٤م)	رجل دين ومرشد ، مؤسس طريقة صوفية ، التي سرعان ما تحولت من فكرة " دينية – إرشادية "

	إسحاق الأردبيلي		إلى فكرة " سياسية – دولة " في لإيران ، ولد في قرية كلخوران احدى قرى مدينة أردبيل مركز محافظة أذربيجان ، من أسرة عرفت بالزهد والتقوى ، أبوه : الشيخ أمين الدين جبرائيل ، وأمه : دولتي عمر بن جمال ، تعلم مبادئ العلوم الدينية على والده ثم على يد الشيخ زاهد الكيلاني وغيره حتى ترقى إلى مرتبة مرشد وشيخ طريقة عرفت فيما بعد بـ" الطريقة الصوفية " أو " الصفوية " ، والتي باتت تعرف كدولة باسم " الدولة الصفوية "، وادعى أحفاده النسب العلوي أي من ذرية الإمام موسى الكاظم (ع) .
٨	أبو حامد محمد الغزالي	(١٠٥٨–١١١١م)	عالم ورجل دين ، ولد في مدينة طوس ، عرف بـ" الغزالي " نسبة لعمله في غزل الصوف ، أحد أعلام عصره ، ومن أشهر علماء المسلمين في القرن الخامس الهجري ، كان فقيهاً وأصولياً وفيلسوفاً ، وكان صوفيّ الطريقةِ ، وعُرف كأحد مؤسسي المدرسة الأشعرية في علم الكلام ، له مؤلفات عديدة تنوعت في شتى صنوف العلوم الدينية كـ" الفقه – التصوف – التفسير " وغيرها .
٩	جهان شاه قره يوسف	(١٤٣٥–١٤٦٨م)	هو : قره يوسف بن محمد بن يور منش بن بيرام خواجة ، زعيم قبيلة القره قوينلو التركمانية أو ما تعرف بـ" دولة الخروف الأسود " حكمت في شرق الأناضول وأذربيجان والقفقاس وبعض الأجزاء من إيران والعراق ، عرف بشجاعته وبسالته في الحروب ، وسفك الدماء ، قضى فترة حكمه بالحروب والاقتتال مع قبيلة الآق قوينلو التركمانية التي تعرف بـ" دولة الخروف الأبيض " حتى وفاته .
١٠	أبو النصر حسن بيك الطويل	(١٤٣٧–١٤٧٧م)	عرف بـ" أوزون حسن " فترة حكمه (١٤٦٦–١٤٧٧م)، زعيم قبائل الآق قوينلو التركمانية بعد توحيدها ، بسبب نفوذه على أجزاء واسعة من شمالي العراق وبلاد الأناضول ، اتخذ من ديار بكر عاصمة له ، وخاض صراعا مريرا ضد قبائل القره قوينلو التركمانية حتى تمكن من القضاء على نفوذها .
١١	الأمير شروان شاه بن خليل الشرواني		احد حكام قبيلة القره قوينلو التركمانية ، اعتبره بعض الكتاب من أخلاف بهرام جوبين ، والبعض الأخر انه من نسل كسرى انو شيروان ، خاض العديد من الحروب ضد الصفويين وقبيلة الآق قوينلو حتى وفاته .
١٢	أبو مظفر يعقوب بهادر خان		احد زعماء وأمراء قبيلة الآق قوينلو التركمانية " دولة الخروف الأبيض " ، حكم هذه القبيلة بدون منازع بعد ان خلا الأمر خلال الفترة (١٤٧٨–١٤٩٠م)، أثر مقتل السلطان خليل في معركة بين الأخوة قرب خوي عام ١٤٧٨م ، اهتم بأمور الدين والأدب والعلم والفن والعمارة ، ومناوئاً للطريقة الصوفية ومرشديها من أمثال السلطان جنيد وابنه حيدر وغيرهما ، خاض عدة حروب مع الأخير حتى وفاته .
١٣	الشيخ علي الصفوي		عرف بـ" سلطان علي "، احد زعماء الطريقة الصوفية ، تولى الزعامة بعد وفاة والده السلطان حيدر عام (٨٩٣هـ/١٤٨٨م) ، جمع المريدين حوله لانتقام لمقتل أبيه ، خاض العديد من الحروب حتى وافته المنية .
١٤	السلطان فرخ يسار بن خليل الله		احد حكام شيروان ، إنماز عهده بالقوة والاستقرار ، كان له الدور في استعادة شيروان إلى حاضنة سلطنة قبيلة الآق قوينلو ، خاض العديد من الحروب مع الشاه إسماعيل الصفوي ، حتى انه استطاع من طرد عامل الأخير على شيروان حسين بيك الله ، لكن الشاه الصفوي تمكن من استرجاعها والقضاء عليه .
١٥	سليمان بيك التركماني		ترجمة له ضمن سياق الحديث في متن البحث

١٦	الشيخ إبراهيم بن حيدر		ترجمة له ضمن سياق الحديث في متن البحث
١٧	السلطان بايسنقر بن يعقوب بيك		احد زعماء قبيلة الآق قوينلو التركمانية ، والمعروفة بـ" دولة الخروف الأبيض "، تزعم قيادة هذه القبيلة خلال الفترة (١٤٩٠–١٤٩٢م)، تزوج من ابنة القائد فرخ يسار بن خليل الله ، خاض العديد من الحروب ضد الشيخ حيدر ومريديه .
١٨	السلطان رستم بيك	(– ١٤٩٦)	هو : رستم بن مقصود بن حسن الطويل ، أحد قواد جحافل قبيلة الآق قوينلو التركمانية ، تولى زعامة هذه القبيلة خلال الفترة (١٤٩٢–١٤٩٦م)،خاض العديد من الحروب ضد الشيخ حيدر وأبنه الشيخ علي ومريديهما.
١٩	كاركيا ميرزا علي		احد حكام لاهيجان الأقوياء ، كان له الدور في إخفاء أبناء السلطان حيدر هما " إبراهيم " و" إسماعيل " ، اشرف على تربية وتعليم الأخير ، فعهد بذلك إلى الشيخ شمس الدين اللاهيجي ، كان له الدور في شد عضد إسماعيل وتوليه زعامة الطريقة الصوفية ، وجمع مريديه أباءه وأجداده .
٢٠	الوند بيك		عرف بـ" آلوند ميرزا الآق قوينلو " احد حكام أذربيجان الأقوياء ، تزعم قبيلة الآق قوينلو خلال الفترة (١٤٩٧–١٥٠٤م)، اتخذ من تبريز عاصمة له ، إنماز عهده بالاستقرار السياسي والهدوء النسبي حتى ظهور الشاه إسماعيل الصفوي ، كان له الدور في تحجيم توسعاته لفترة من الزمن حتى قضى عليه .
٢١	مراد بن يعقوب بك		احد أمراء قبيلة الآق قوينلو التركمانية والمعروفة بـ" دولة الخروف الأبيض "، خاض حروب ضروس ضد الشاه إسماعيل الصفوي ، إذ لم تتوازن كفة ميزان الحرب بينهم نصر تارة ، وهزيمة تارة أخرى ، حتى منيه بفشل ذريع هرب على أثره إلى بغداد .
٢٢	محمد خان ذي القدر علاء الدولة		ترجمة له ضمن سياق الحديث في متن البحث
٢٣	خليل بيك الصفوي		ترجمة له ضمن سياق الحديث في متن البحث
٢٤	باريك بيك		احدى حكام بغداد ، حكمها باسم قبيلة الآق قوينلو ، اعترف به السلطان مراد بك حاكماً عليها ، إنماز عهده بالحروب والاقتتال مع الصفويين ، ابدى بسالة في مقاومة الشاه إسماعيل الصفوي لما أراد احتلال بغداد عام ١٥٠٨م ، إلا انه فر لعدم حصوله على انصار ومؤيدي لمواجهة الصفويون .
٢٥	أبو إسحاق الدباس الشيرجي		مبعوث والي بغداد باريك بيك إلى الشاه إسماعيل الصفوي في عام ١٥٠٨م ، عمل على التوسط بين لإيقاف الحروب والاقتتال بين جيش الوالي والصفويون ، والحيلولة دون تقدم الصفويين لاحتلال بغداد ، لكن محاولته باءت بالفشل الذريع .
٢٦	حسين بيك		عرف بـ" لالا (لله) "، احد القادة العسكريين للشاه إسماعيل الصفوي ، ابرزها قيادة الحملات العسكرية على العراق لاحتلال بغداد ، تولى في عهده مناصب رفيه في الدولة الصفوية منها حاكم على مدينة شيروان وغيرها ، كان له الدور في توطيد أركان الدولة الصفوية .
٢٧	السيد محمد كمونة		هو : محمد بن حسين بن ناصر الدين ابن علي الحسيني ، تولى منصب النقابة في بغداد، ورثها عن آبائه ، بات أحد أبرز رجال الشاه إسماعيل الصفوي في بغداد ، تولى مناصب حكومية رفيعه منها حكم مدينة النجف الأشرف وغيرها ، وقف إلى جانب الصفويين في معركة جالديران حتى قتل .
٢٨	الشيخ عبد القادر الكيلاني	(١٠٧٧–١٢٦٥م)	هو : أبو محمد عبد القادر بن موسى بن عبد الله الكيلاني ، ويعرف بـ" سلطان الأولياء "، وهو

			إمام صوفي وفقيه حنبلي ، وإليه تنتسب الطريقة القادرية الصوفية ، وهناك خلاف في محل ولادته أهمها القول : ولادته في كيلان الواقعة في شمال إيران حالياً على ضفاف بحر قزوين ، و القول أنه : ولد في جيلان العراق ، وهي قرية تاريخية قرب المدائن ، له العديد من المؤلفات مطبوعة ومخطوطة تنوعت ما بين فقيه " دينية " وكلامية " فلسفية " وتفسيرية وغيرها .
٢٩	الشيخ أبو حنيفة النعمان	(٦٩٩–٧٦٧م)	هو : نعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه مولى تيم الله بن ثعلبة الكوفي ، ولد في مدينة الكوفة المقدسة ، وقيل في الأنبار ، إمام المذهب الحنفي ، كان من الفقهاء واهل الرأي ، مات مسموما من قبل العباسيين ، يقع مرقده في بغداد بمقابر الخيزران .
٣٠	سلطان فياض آل المشعشع		ترجمة له ضمن سياق الحديث في متن البحث
٣١	ملك شاه رستم		هو أمير قبيلة الفيلية ، أتخذ من مدينة خرم آباد مقر لحكمه ، دخل في حروب مع الشاه إسماعيل الصفوي ، لكن حنكة رستم الفيلي في استمالة الشاه الصفوي حال دون استمرار الحروب ، مما اقدم الأخير إلى تعين الأول حاكم على لرستان ، وعده من اتباعه .
٣٢	السيد فلاح بن محسن المشعشعي		احد حكام أمارة المشعشعين في أقليم عربستان (الحويزة) ، عرف بعلاقاته الطيبة مع الشاه إسماعيل الصفوي ، إذ اقدم الأخير على مساعدة الأول في التخلص من منافسيه ، ظلت علاقاته الحسنة مع الصفويين حتى وفاته عام ١٥١٤م .
٣٣	تيمور لنك	(١٣٣٦–١٤٠٥م)	وكلمة " لنك " تعني : " الأعرج " ، نتيجة لإصابته بجرح خلال إحدى معاركه ، أما كلمة " تيمور " تعني باللغة الأوزبكية " الحديد " ، قائد " أوزبكي – عسكرياً "، ومؤسس السلالة التيمورية (١٣٧٠ – ١٤٠٥م) في وسط آسيا ، وأول الحكام في العائلة التيمورية الحاكمة ، والتي استمرت حتى عام ١٥٠٦م، قام بحملات توسعية شرسة أدّت إلى مقتل العديد من المدنيين وإلى اغتنام مجتمعات بأكملها .
٣٤	أمير خان ذو الفقار		هو : ذو الفقار بن نخود سلطان موصلو ، أحد أمراء قبيلة موصلو ، كان له الدور في أنهاء النفوذ الصفوي في بغداد ، قضى فترة حياته في صراع مرير مع الصفويين ، عرف بالشجاعة والسخاء ، قتل على يد أخوته " أحمد بك " و" علي بك " بعد ان طمعهم الشاه الصفوي طهماسب الأول بمناصب وهدايا .
٣٥	القاص ميرزا		هو : أخ الشاه طهماسب الأول (١٥١٤–١٥٧٦م)، عين حاكماً على شيروان ، خاض العديد من الحروب ضد الدولة العثمانية خلال الأعوام (١٥٤٤م ، ١٥٤٨م ، ١٥٥٢م) ، لعب الدور الكبير في تلك الحروب ، طمح في عرش سلطنة إيران ، مما عمد إلى محاولات في الانفصال والتمرد على أخيه الشاه الصفوي ، استطاع الأخير من تأديبه حتى يأس القاص ميرزا من تحقيق مآربه ، فعمد الهروب إلى بلاد السلطان العثماني سليمان القانوني ، والتحق بالمؤسسة العسكرية العثمانية لتحقيق مبتغاه .
٣٦	**چغاله** زاده سنان يوسف باشا		احد ولاة بغداد ، من أهالي بوسنه ، والده قبطان الفرنك **چغاله** ، تعلم في البلاط العثماني عهد السلطان سليمان القانوني ، نال مناصب عديدة منها : ولاية بغداد مرتين الأولى : في عام١٥٨٦م ، والثانية : في عام ١٥٩٠م ، وقبطانية البحر ، وسرداري إيران ، والبصرة عام ١٥٩١م ، بقى في منصبه الأخير إلى وفاته عام ١٦٠٥م ، فكان محارباً وجسوراً ، وله ابن عرف بـ" محمود باشا " .
٣٧	جعفر باشا		احد ولاة بغداد ، تولى إيالة بغداد في عام ١٥٩٢م من قبل السلطان العثماني مراد الثالث ، زد على

			ذلك تولى إيالة تبريز ، كان له الدور في مقارعة التحرك الصفوي نحو بغداد والمدن العراقية .
٣٨	حسن باشا بن الوزير محمد باشا الطويل		احد ولاة بغداد ، عينه السلطان العثماني محمد الثالث والي على بغداد في عام ١٥٩٧م ، إضافة إلى ذلك تولى مناصب إدارية رفيعة في الدولة منها : سردار على الأمراء والجيش في بغداد وشهرزور ، كان له الدور في مقاومة الهجمات الصفوية على العديد من أراضي الدويلات العثمانية بما في ذلك العراق وغيره .
٣٩	قاضي زاده علي باشا		احد ولاة بغداد في العهد العثماني خلال القرن السابع عشر الميلادي ، تولى ولاية بغداد مرتين الأولى : في عام ١٥٨٩م، والثانية : في عام ١٦١٠م، بقى في خدمة السلاطين العثمانيون إلى ان توفي عام ١٦٢٣م .
٤٠	بكر صوباشي		احد أفراد الينكجرية (العسكر)، حتى صار رئيساً لهم ، جمع حوله الاتباع والأنصار ، فتعاظم نفوذه وسطوته في البلاد ، أرسله السلطان العثماني سليمان القانوني ليكون رئيس شرطة بغداد ، لكنه سرعان ما تفرد بالسلطة والإدارة في إيالة بغداد ، كثير التغير في ولائه لأسياده مرة للعثمانيين ، وتارة للصفويين في عهد شاهها عباس الكبير (الأول) ، لكن سرعان ما اذعن لمطالب الأخير فسلمه مفاتيح بغداد ، على أثرها لقي حتفه .
٤١	صفي قلي خان		قائد إيراني عسكري من أصل جورجي ، كان والده احد الجنرالات الجورجيون المشهورين في الدولة الصفوية (١٥٠١–١٧٣٦م)، في عهد الشاه الصفوي عباس الأول(الكبير) عين حاكما لورستان وأقليم فارس والبحرين ، وله الدور في حفظ السلطة الصفوية في العديد من بقاع إيران وحدودها ، أرسله الشاه حسين الصفوي في عام ١٧٢٠م لمحاربة الأوزبك والأفغان ، وأستمر على هذا المنوال حتى وفاته .
٤٢	محمد درويش بن بكر صوباشي		ترجمة له ضمن سياق الحديث في متن البحث
٤٣	حافظ أحمد باشا		احد ولاة إيالة بغداد ، لم يعين تأريخ ولايته عليها ، عين من قبل السلطان العثماني سليمان القانوني ، كان له الدور في مقارعة زحف الجيش الصفوي نحو بغداد لكنه لم يفلح بذلك .
٤٤	الصدر الأعظم خسرو باشا		احد وزراء السلطان العثماني مراد الرابع (١٦١٢–١٦٤٠م)، أرسله الأخير إلى بغداد لتخلصها من الاحتلال الصفوي ، بعد ان قطع شوط من الحروب والقضاء على التمردات في الوصول إلى بغداد ، التقى بالجيش الصفوي والتحم الطرفان ، فكان النصر حليفه ، واستطاع من استعادة بغداد ومدن أخرى من الصفويين .
٤٥	غياث الدين خرم بن جهانكير	(١٥٩٢–١٦٦٦م)	احد سلاطين الهند ، اشتهر بـ" شهاب الدين شاه جهان "، عرف بتشييد الأضرحة الفاخرة والضخمة للأسرة ، ونصب تذكاري ، وعرش الطاووس ، وأسس مدينة نيودلهي ، وبنى فيها مسجداً وغيرها ، إنماز حكمه بكثرة الأحداث والحروب ، ووسع الحدود المغولية باحتلاله أجزاء من مرتفعات الديكان في شبة القارة الهندية.
٤٦	حسين باشا بن علي باشا آل افراسياب		أحد الجنود السكبانيين المحليين ، قام بحركة تمرد عن السلطة المركزية التابعة للدولة العثمانية ، إذ حاول الاستقلال بولاية البصرة والتفرد بحكمها ، لكنه فشل في مسعاه ، فاستولت الجيوش العثمانية على البصرة ، وهروب إلى مدينة شيراز ، لكن الشاه سليمان الصفوي لم يعر له اهتمام مما اضطر الرحيل إلى الهند .

٤٧	الوزير حسن باشا		ويعرف بـ" الوزير حسن باشا الجديد " أو " الأيوبي "، احد وزراء بغداد " ولاتها "، اصله من بلدة دبرة ، سكن مع والده قصبة قترين ، تولى مناصب عدة في الدولة العثمانية منها : والي على آمد (ديار بكر) عام ١٧٠٢م، وإدارة بغداد في عام ١٧٠٤م كوزير وغيرها ، يعود له الفضل في تكريس السلطة العثمانية في العراق ، وإخماد الثورات والتمردات ضدها .
٤٨	الشيخ عبد الشاه بن فرج		ترجمة له ضمن سياق الحديث في متن البحث
٤٩	السيد عبد الله الحويزي		ترجمة له ضمن سياق الحديث في متن البحث
٥٠	الأمير أويس الأفغاني		عرف بـ" مير ويس الغلزائي "، احد زعماء الأفغان من قبيلة الغلزائية القاطنة في هراة ، استطاع من توحيد القبيلة والهجوم على الحكم الصفوي فيها والقضاء عليه ، وإعلان تحررها من الصفويين ، خاض عدة حروب ضد شاهات الدولة الصفوية ، تكللت بالنصر تارة ، والخسارة تارة أخرى .
٥١	الأمير محمود بن أويس الأفغاني		احد زعماء الأفغان من قبيلة الغلزائية ، وحاكم قندهار ، دخل في صراع مع عمه مير عبد الله حتى كان النصر حليفة ، انفرد في حكم قندهار لبرهة من الزمن ، سيطر على أفغانستان في عام ١٧٢٠م، خاض العديد من الحروب ضد الصفويون ، استطاع من استقطاع جزء من نفوذهم القريبة من الحدود " الإيرانية – الأفغانية "، فضلا عن هجوماته على المدن الإيرانية على سبيل المثال لا الحصر كرمان وأصفهان ويزد وغيرها .
٥٢	علي مراد خان		ترجمة له ضمن سياق الحديث في متن البحث
٥٣	الأمير اشرف عبد العزيز الأفغاني		احد زعما الأفغان من قبيلة الغلزائية ، حكم البلاد بعد وفاة الأمير محمود ، عين ولي للعهد في عهد حكم الأمير الأخير ، وحاكم لمدينة قندهار ، دخل في صراع مع الأمير محمود في ايام حكمه الأخيرة ، حتى استطاع من قتله وتولي زعامة الأفغان من بعده ، شهدت العلاقات (الصفوية — الأفغانية) في عهده بالهدوء والتعاون والسلام لبرهة من الزمن ، مما قوى العلاقة تزويج الشاه حسين الصفوي ابته للأمير اشرف الأفغاني ، لكن العلاقات الودية لم تدم طويلا سرعات ما دب الخلاف بينهما ، وعادت الحروب الطاحنة بين الطرفين .
٥٤	نادر شاه الأفشاري	(١٦٩٨–١٧٤٧م)	احد حكام إيران ، عرف بـ" نادر قـُلي بيك " أو " تـهماسب قلي خان " ، ينتسب إلى قبيلة أفشار التركمانية من شمال فارس مؤسس دولة تركمانية في إيران تعرف بـ" الدولة الافشارية (١٧٣٦–١٧٩٥م) "، تقلد شاهاً على إيران خلال الفترة الممتدة ما بين (١٧٣٦–١٧٤٧م) .
٥٥	الوزير أحمد باشا		احد ولاة بغداد ، عرف بـ" أحمد باشا الكتخدا "، وفي إيالة بغداد بـ" أحمد باشا البوشناق "، عين والي على بغداد في عام ١٦٨٤م من قبل السلطان العثماني محمد الرابع ، تقلد مناصب إدارية رفيه في الدولة العثمانية ، وعين والياً على حلب عام ١٦٨٦م، وعاد لمنصب والي بغداد في عام ١٦٨٧م، وفي العام نفسه عين والي على إيالة الموصل ، له السلطة على الرعايا والجيوش العثمانية آنذاك ، كان له الدور في مقارعة المد الصفوي على بغداد وغيرها .
المجموع الكلي	خمسة وخمسون شخصية وعلم		

الجدول ذي الرقم (٦)

يقدم لائحة إحصائية لعدد الأعلام والشخصيات الواردة ذكرها في متن البحث ، والنسب المئوية لها .[٤٤٠]

==========

التسلسل	النوع	العدد	النسبة المئوية
١	إيراني – صفوي	١٨	٪٣٢,٧
٢	عثماني – ولاة	١٠	٪١٨,١
٣	تركماني – (آق قوينلو – قره قوينلو)	١١	٪٢٠
٤	عراقي	١١	٪٢٠
٥	أفغاني	٣	٪٥,٤
٦	هندي	١	٪١,٨
٧	أوزبكي	١	٪١,٨
المجموع الكلي	(٧) نوع	٥٥ شخصية	٪٩٩,٤

الجدول ذي الرقم (٧)

يوضح أسماء العواصم والمدن والقرى والأرياف والقلاع حسب أسبقية ورودها في متن الدراسة.[٤٤١]

==========

ت	الاسم	الإيضاح
١	بغداد	عرفت بأسماء عدة كالمدينة المدورة والزوراء ودار السلام ، وحالياً تعرف بهذا الاسم ، عاصمة جمهورية العراق ، ومركز محافظة بغداد ، بلغ عدد سكانها حوالي(٧,٦) مليون نسمة في عام ٢٠١٣ ، ما يجعلها أكبر مدينة في العراق وثاني أكبر مدينة في الوطن العربي بعد القاهرة ، وتُعتبر المركز الاقتصادي والإداري في الدولة ، بناها العباسي أبو جعفر المنصور ، واتخذها عاصمة للدولة العباسية ؛ أصبح لبغداد بعدها مكانة عظيمة ، فكانت أهم مراكز العلم على تنوعه في العالم وملتقى للعلماء والدارسين لعدة قرون من الزمن ، تمتاز بأهميتها الثقافية التي تتمثل بوجود عدد كبير من الصروح الهامة كالمتاحف والمدارس التاريخية والمكتبات والمسارح ، وتشتهر بآثارها الإسلامية التي تتمثل ببقايا أسوار مدينة بغداد ، ودار الخلافة ، والمدرسة المستنصرية .
٢	استانبول	مدينة تركية ، تعروف تاريخيًا باسم (بيزنطة – القسطنطِينية – الأستانة – إسلامبول) ، يبلغ عدد سكانها نحو (١,٣٠٤) ملايين نسمة ، وينظر إليها على أنها مركز تركيا الثقافي والاقتصادي ، تقع على مضيق البوسفور وتطوق المرفأ الطبيعي

		المعروف باسم " القرن الذهبي" الواقع في شمال غرب البلاد ، وتمتد المدينة على طول الجانب الأوروبي من مضيق البوسفور، المعروف باسم " تراقيا "، والجانب الآسيوي أو " الأناضول "، كانت هذه المدينة عاصمةً لعدد من الدول والإمبراطوريات عبر تاريخها الطويل ، على سبيل المثال عاصمة للإمبراطورية الرومانية (٣٣٠–٣٩٥م)، الإمبراطورية البيزنطية (منذ عام ٣٩٥–١٢٠٤م)، الإمبراطورية اللاتينية (١٢٠٤–١٢٦١م)، والدولة العثمانية (١٤٥٣–١٩٢٣م) .
٣	طهران	مدينة إيرانية وحاليا عاصمة إيران ، ويقال لها " تهران " باللغة الفارسية ، وهي إحدى قرى الري مبنية تحت الأرض ، وتكثر فيها البساتين ، وفيها اثنى عشر محلة ، يفوق عدد سكانها الـ(١٢,٥) مليون نسمة ، وتتركز فيها ما يفوق نصف صناعات البلاد الأساسية مثل الصناعات الكهربائية، النسيج ، السكر، الإسمنت ، الكيميائيات وغيرها ، وإضافة إلى العديد من المسارح ، المدارس ، الجامعات ، الحدائق والمتاحف .
٤	أردبيل	مدينة " سهلية – جبلية " قريبة من بحر قزوين ، عاصمة ولاية أردبيل ، يبلغ عدد سكانها قرابة (٤١٢,٦٦٩) نسمة ، تبعد عن العاصمة طهران نحو (٨٠٠كم) ، وعن تبريز حوالي (٤٠٠كم) ، تشتهر بصناعاتها في أدوات البناء والسجاد الفاخر والأقمشة (الحريرية – الصوفية – القطنية) وغيرها ، وفي العهد الصفوي باتت معقل للتشيع والمذهب الشيعي الإمامي .
٥	كلز(كلس)	مدينة عربية تقع على خط الحدود مباشرة إلى الشمال من مدينة حلب ضمن الأراضي التي أخضعت لتركيا في معاهدة لوزان ، تقع على الطريق الرابط بين مدينتي حلب وعنتاب ، ويبلغ تعداد سكانها حوالي(٧٠,٦٧٠) نسمة ، وفي عام ١٩٢٧م اعتبرت قضاء تابعا لمدينة عنتاب ، ثم برهة من الزمن أصبحت إحدى مدن الجمهورية التركية ، وفي عام ١٩٩٥م أصبحت محافظة تركية قائمة بذاتها .
٦	جبل موسى	احدى المدن العربية في عهد الدولة العثمانية ، تابعة إلى لواء الإسكندرونة السوري (حلب) ، غالبية سكانها من الأرمن ، لها تأريخ طويل من الحروب مع سلاطين الدولة العثمانية .
٧	انطاكية	مدينة تقع على الضفة اليسرى لنهر العاصي على بعد (٣٠كم) من شاطئ البحر المتوسط في محافظة هتاي التركية ، بعد انقضاء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤–١٩١٨) عادت أنطاكية إلى سوريا ليحكمها السوريون بعد أن خرج الحكم العثماني من سوريا ، ولكن سلطات الانتداب الفرنسي على سوريا (١٩٢٠–١٩٤٦) تخلت عن منطقة لواء الاسكندرونة لتركيا ومن ضمنها مدينة أنطاكية عام ١٩٣٩م .
٨	ديار بكر	مدينة تركية ، وتعرف بـ" آمد "، تقع في جنوب شرق تركيا وعلى ضفاف نهر دجلة في موقع مدينة " أميدا " الأثرية ، اكتسبت اسمها من العرب من بني بكر بن وائل الذين استوطنوها بعد الفتح الإسلامي ، تعتبر اليوم عاصمة محافظة ديار بكر ، وبلغ عدد سكانها نحو (٧٢١,٠٠٠) نسمة حسب إحصائية عام ٢٠٠٥م ، هي ثاني أكبر مدينة في منطقة الأناضول جنوب شرق تركيا بعد عنتاب ، وغالبية سكانها من الكرد ، تعرف ديار بكر بحضارتها وتراثها الغني .
٩	أصطخر	مدينة تقع في أقليم فارس ، طولها (٧٩) درجة ، وعرضها (٣٢) درجة ، سميت نسبة إلى مؤسسها أو بانيها الملك " أصطخر بن طهمورث " ، تبعد عن أثار وانقاض مدينة " برسيبوليس " التأريخية حوالي (٥كم) ، كانت مزدهرة خلال فترة الدولة الأخمينية ، ثم أصبحت مؤقتا عاصمة الدولة الساسانية قبل ان تنقل العاصمة إلى طيسفون ، نسب إليها جماعة من العلم والأدب وأهل الفضل ، اليوم هي موقع أثري .
١٠	شيروان	مدينة إيرانية ، تقع في ناحية باب الأبواب ، يطلق عليها اسم " الدربند " ، سميت بـ" شيروان – شروان " نسبة إلى بانيها الشاه الساساني " كسرى انو شروان " ، ثم خففت إلى " شروان " ، نسب إليها جمع من العلماء والأدباء ورواد الفكر والعلم ، وحالياً تمثل أقليم مركز شماخي ، تقع على نهر الكر قرب بحر قزوين ، فهو غنية بالمعادن والنفط .
١١	طبرستان (مازندران)	وتعرف بـ" مازندران " ، ولاية كبيرة تضم العديد من المدن والقرى الإيرانية ، مكونة من كلمتين : الأولى تعرف بـ" طبر ": الذي يشقق به الأحطاب ، والثانية : تسمى بـ" ستان ": وتعنى : الناحية – الإقليم وما شابه ذلك ، حتى قيل تعني "

		موضع الطبر " ، تقع جنوب بحر قزوين ، دخلها العرب عام ٦٤٤م ، عرفت بمكانتها العلمية والاقتصادية ، نسب إليها جمع من العلماء والأدباء والكتاب .
١٢	شيراز	مدينة " إيرانية – جبلية "، مركز أقليم فارس ، يبلغ عدد سكانها قرابة (١,٢٠٤,٨٨٢) نسمة ، سميت نسبة إلى بانيها ومؤسسها الملك " شيراز بن طهمورث "، تبعد عن العاصمة طهران نحو (١٥٠٠كم) ، نسب إليها جمع من أهل العلم والفضل والأدب ، تضم العديد من المؤسسات العلمية والتربوية كـ" جامعة شيراز " .
١٣	كيلان	مدينة إيرانية ، تعرف بـ" غيلان – جيلان " أو " آستان كيلان "، وكلمة " كيلان " تعني : أرض الجبل ، اليوم احدى محافظات إيران ، مركزها مدينة رشت ، تبلغ مساحتها حوالي (١٤,٧١١كم٢) ، ينتمي أهالي كيلان إلى الكادوسيين من الشعوب التركية ، وتتكون من ستة عشر مركزاً ، ويوجد فيها (٤٨) مدينة وبلدة ، و(١٠٩) قرية .
١٤	أذربيجان	تعرف بالإقليم الخامس ، يرجع تسميتها إلى " باذرباذ بن إيران بن الأسود بن سام بن نوح (ع) " ، مكونه من كلمتين أحداهما : تعرف بـ" آذر " وتعني : اسم النار ، والأخرى : تسمى بـ" بيكان – بيجان " ومعناها : الحافظ والخازن ، وعند الدمج تصبح بمعنى : " بيت النار – بيت خازن النار " ، يُرجع البعض اسم أذربيجان إلى القائد العسكري لجيوش الإسكندر المقدوني " أتروبيتس "، وبعد أن ضم الإسكندر المنطقة إلى إمبراطوريته جعله حاكما عليها فسميت باسمه ، وبينما يرجع البعض الأخر أصل الاسم إلى الديانة الزرادشتية القديمة ، ورسميًا تعرف بـ" جمهورية أذربيجان " ، وعاصمتها تبريز ، تحدها من الشمال بلاد الديلم ، ومن الشرق برذعة ، ومن المغرب ارزنجان ، غالبية سكانها من الآذريين ، ويتكلموا اللغة التي تعرف بـ" اللغة الآذرية " ، نسب إليها العديد من أفاضل العلم والأدب والفكر .
١٥	كنجة	مدينة إيرانية ، تتبع إدارياً لأذربيجان ، وهي ثاني أكبر مدينة في أذربيجان ، وتقع على نهر جانجا ، وإلى الجهة الجنوبية نهر كورا في المنطقة الغنية بالتربة الخصبة والصالحة في مجال الزراعة ، وتصل مساحتها إلى (١١٠كم٢) ، ويزيد تعداها السكاني عن أكثر من مليون نسمة .
١٦	بردع	مدينة إيرانية ، وتعرف بـ" برد – بردعة – برذعة "، تتبع إدارياً لأذربيجان ، عربت من الكلمة الفارسية " برده دار " وتعني : موضع السبي ، لان فيها سبيه بعض ملوك أو شاهات لإيران في العهد الساساني من جراء ملوك أرمينيا ، بناها الملك الساساني " قباذ – قباد " ، نسب إليها جمع من أفاضل العلم والأدب والفكر ، عرفت بتربتها الخصبة ومحصولاتها الزراعية المختلفة .
١٧	لاهجان	مدينة إيرانية ، وأحياناً تعرف بـ" لاهيجان "، تقع في محافظة كيلان على ساحل بحر قزوين ، وهي مركز مدينة تعرف باسمها " لاهيجان "، ويبلغ عدد سكانها حوالي (٧١,٨٧١) نسمة حسب إحصائية عام ٢٠٠٦م ، وهي من اقدم المدن في كيلان تعرف سابقاً بـ" مدينة الشاي " ، لأنها أول مدينة إيرانية يزرع فيها الشاي ، واشتهرت بزراعته لخصوبة تربتها وغيرها من المحاصيل الزراعية .
١٨	تبريز	مدينة إيرانية ، تقع شمال غرب إيران ، وهي عاصمة محافظة أذربيجان الشرقية ، وعدد سكانها (١,٤٦٠,٠٠٠) نسمة حسب إحصائية عام ٢٠٠٦م ، تقدر مساحتها حوالي (٢٣,٧٦٥كم) تقريباً ، غالبية سكانها من الآذريين ، ويتكلمون اللغة التي تعرف بـ" اللغة الآذرية " ، تشكل احد أقطاب الاقتصاد الإيراني .
١٩	نخجوان	مدينة إيرانية ، وتسمى أحياناً بـ" نقجوان "، وتتبع إدارياً لأذربيجان ، ومن نواحي أران ، وحالياً تعرف بـ" جمهورية ناخيتشيفان " أسست كجمهورية في عام ١٩٢٤م ، بلغ عدد سكانها حوالي (٤٠٠,٢٥٧) نسمة حسب إحصائية عام ٢٠٠١م ، تقدر مساحتها حوالي (٥,٣٦٣كم٢) ، غالبية سكانها من الأرمن ، ويتكلمون اللغة الآذرية وغيرها .
٢٠	همدان	مدينة إيرانية ، مركز محافظة همدان ، وعرفت منذ القدم بـ" اكتبانا " ، بناها " ديوسيس " لتعزيز حكمه على الميديين ، حتى باتت عاصمة للدولة الميدية ، وحالياً يقطنها العديد من فئات المجتمع الإيراني ، ويتكلم سكانها مختلف اللهجات

		كالآذرية واللرية والفارسية وغيرها ، قدر عدد سكانها حوالي (١,٧٠٠,٠٠٠) نسمة ، نسب إليها جمع من أفاضل العلم والأدب والفكر .
٢١	خوي	مدينة إيرانية ، تقع في محافظة غرب آذربيجان ، بين مدينتي " باكو " و" أرومية "، يعتمد اقتصاد المدينة على الزراعة وإنتاج الفواكه والحبوب والخشب ، بلغ تعداد سكانها في عام ٢٠٠٤م قرابة (١٧٦,٣٠٠) نسمة ، وغالبية سكانها من الكرد ، تم التنازع على المدينة في فترات تاريخية ، على سبيل المثال لا الحصر هاجمتها روسيا في عام ١٨٢٧م ، والدولة العثمانية في عام ١٩١١م ، وخلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩–١٩٤٥) باتت المدينة جزء من الاتحاد السوفييتي .
٢٢	حلب	هي أكبر مدينة في سوريا ، ومركز محافظة حلب ، وتعد أكبر المحافظات السورية من ناحية تعداد السكان ، وتقع شمال غربي سوريا على بعد (٣١٠ كم) عن العاصمة السورية ، بلغ عدد سكانها نحو (٥,١٣٢,١٠) نسمة حسب إحصائية عام ٢٠١٤م ، لها تأريخ عريق وقديم ، يقطنها مختلف طوائف المجتمع السوري .
٢٣	كربلاء المقدسة	يعود تاريخ المدينة إلى العهد البابلي ، وكانت مقبرة للنصارى قبل الفتح الإسلامي ، ويرى بعض الباحثين ان كلمة كربلاء يعني: (قرب الاله) ، وهي كلمة اصلها من البابلية القديمة ، تبلغ مساحتها نحو (٥٢,٨٥٦كم٢) ، تبعد عن العاصمة بغداد قرابة (١٠٥كم) من الجنوب الغربي ، فيها العديد من المزارات الدينية ، أبرزها مرقد الإمامين الحسين والعباس (عليهما السلام) أبناء الإمام علي بن أبي طالب (ع) .
٢٤	الحلة	مدينة عراقية ، وهي مركز محافظة بابل ، ويبلغ عدد سكانها (٣٧٠) ألف نسمة ، بناها صدقة بن منصور أمير إمارة بني مزيد عام (٤٩٤هـ/١١٠١م)، تبعد عن بغداد نحو (١٠٠ كم)، كما أنها تقع بالقرب من مدينة بابل الأثرية ، والتي تعد من أهم المناطق الأثرية في العالم، بسبب قربها من بابل القديمة ووقوعها على مفترق طرق المواصلات البرية ، واشترك كل من التاريخ والجغرافية في صيرورة المدينة ، فأندفع العشرات لا بل المئات من المفكرين مع مكتباتهم للإقامة فيها ، وتقاطر عليها العلماء والأدباء من كل حدب وصوب ، فنمت فيها الروح العلمية والأدبية ، وظهر ما يعرف بـ" نهضة الحلة الفكرية " .
٢٥	النجف الأشرف	يرجع أصل التسمية إلى إن مدينة " النجف " كان ساحل بحر الملح المتصل بـ" شط العرب "، وكان يسمى بحر " النيّ " ، ولما جف البحر قيل : " النيّ جفّ "، ثم لاحقاً دمجت الكلمتان وسقطت الياء فصار الاسم هو " النجف "، إحدى أبرز مدن العراق المقدسة ، تقع إلى الجنوب الغربي للعاصمة بغداد ، وتبعد نحو (١٠كم) عن الكوفة ، يبلغ عدد سكانها حوالي (١,٢٢١,٢٤٨) نسمة حسب إحصائيات عام ٢٠١١، تضم تربتها مرقد الإمام علي ابن أبي طالب (ع) ، ومركزاً للحوزة العلمية الشيعية في العراق .
٢٦	سامراء المقدسة	احدى المدن العراقية المقدسة ، ضمت تربتها مرقد الإمامين " علي الهادي " و" الحسن العسكري " (عليهما السلام) وغيرهما من مقامات ومراقد الأولياء (عليهم السلام)، تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة ، تبعد عن العاصمة بغداد قرابة (١١٨كم) ، يحدها من الشمال تكريت ، ومن الجنوب العاصمة بغداد ، ومن الغرب الرمادي ، ومن الشمال الغربي الموصل ، ومن الجنوب الشرقي ديالى ، قطنها العديد من مكونات المجتمع العراقي كالكردي والعربي وغيرهما .
٢٧	الحويزة	وهي تصغير لـ" الحوزة "، وهو موضع حازة ، تحدها من الشمال ناحية بني طرف ، ومن الجنوب الصحراء المنتهية بحدود البصرة وشمال غربي المحمرة ، ومن الغرب هور العظيم ، ومن الشرق حوض نهر كارون ، وقيل أن: أصلها من : حاز – يحوز – حوزا ، وهو موضع حازه دبيس بن عفيف الأسدي ، اتخذها المشعشعين مركزا لحكمهم وعاصمة لهم منذ عام ١٤٤١م ، غير الإيرانيون اسمها بعد سيطرتهم عليها إلى " دشت ميشان "، غالبية سكانها من العرب حوالي(٩٩٪) والبقية من الإيرانيين والأدريين وأقليات إيرانية أخرى ، يزاول سكانها مختلف المهن والأعمال واشهرها زراعة القمح والقطن وقصب السكر إلى جانب تربية المواشي وأهمها الجاموس .

٢٨	ديزفول	مدينة إيرانية ، تعرف بـ" دسفول " و" دسبول "، تقع في محافظة خوزستان (الأحواز)، وعلى ضفة نهر " ديز " ، غالبية سكانها من الإيرانيين ، ويتكلمون اللغة الفارسية وبلهجة " ديزفولية "، بلغ عدد تعداد سكانها حسب إحصائية عام ٢٠٠٦م نحو (٢٥٦,٩٢٧) نسمة ، وحالياً مركز مقاطعة تعرف بـ" مقاطعة ديزفول " ، تضم بلديات ومدن .
٢٩	شوشتر	مدينة إيرانية ، مشهورة بـ" تُستَر – شوشتر"، تقع شمال مدينة الأحواز في محافظة خوزستان ، وتبعد عنها حولي (٨٥كم) ، وتعد من المدن الفلاحية التي تمتاز أرضها بالخصوبة ، يمر منها أطول نهر في المحافظة الا وهو نهر " كارون " ، وسكانها من أصول إيرانية ويتحدثون اللغة الفارسية .
٣٠	خوزستان	تعرف بـ" عربستان " قبل عام ١٩٢٥م ، وبعد هذا العام غير تسميتها الشاه رضا **پهلوي** إلى " خوزستان "، هي إحدى المحافظات الإيرانية ومركزها مدينة " الأحواز " ، تضم مدناً أخرى على سبيل المثال لا الحصر عبادان والخفاجية ودزفول ومسجد سليمان وبهبهان والحويزة والمحمرة ، يبلغ تعداد سكانها حوالي (٤,٢٧٤,٩٧٩) حسب إحصاء عام ٢٠٠٦م ، تشتهر بزراعة القمح والرز والزيتون والحمضيات ، وكثرة النخيل وفيها السدود وحقول نفط .
٣١	لرستان	هي إحدى المحافظات الإيرانية ومركزها مدينة " خرم آباد "، تقع غرب جبال زاكروس ، سكان المحافظة ينتمون للفرع " اللوري " أو " اللري " احد مكونات المجتمع الإيرانية ، ويتحدثون باللغة اللورية التي هي من اللغات الإيرانية ، زاد عدد سكانها عن مليون وسبع مئة ألف نسمة حسب إحصائية عام ٢٠٠٦م .
٣٢	الأناضول	ترجع كلمة الأناضول إلى الكلمة الإغريقية " أناتولي " ، والتي تعني : الشرق أو مكان طلوع الشمس ، هي منطقة جغرافية وتاريخية قريبة من شرق أوروبا تشكل شبه جزيرة جبلية في غرب آسيا على البحر المتوسط ، وتعرف " الأناضول " بـ" آسيا الصغرى "، تقدر مساحتها حوالي (٥٠٠,٠٠٠ كم٢) تحيط بها بحر إيجة وبحر مرمرة والبحر الأسود ، ويحدها من الشمال البحر الأسود ومن الجنوب سوريا ، كانت موضع العديد من الأقوام منها الحيثين والأرمن والإغريق والرومان والبيزنطيين وسلاجقة الروم والعثمانيين .
٣٣	جالديران	صحراء واسعة ، تبعد عن مدينة تبريز حوالي (٩٦كم) ، وعن مدينة خوي نحو (٧٢كم) ، اتخذها الشاه إسماعيل الصفوي موضع لمعركة حاسمة لصد تحركات السلطان العثماني سليم الأول ، عرفت باسمها " جالديران " .
٣٤	قزوين	مدينة إيرانية ، وهي مركز محافظة قزوين ، يبلغ عدد سكانها حوالي (٣٣١,٤٠٩) نسمة ، تبعد عن العاصمة طهران نحو (١٣٠كم) ، وتبلغ مساحتها قرابة (٣٧١,٠٠٠كم٢) ، طولها (١,٠٣٠كم) وعرضها (٤٣٥كم) ، ومناخها بارد جاف ، وتضم أكثر من ألفي معلم معماري تأريخي .
٣٥	أصفهان	تعرف باللغة الفارسية بـ" اصبهان " ، من كبريات المدن الإيرانية ، تقع في وسط البلاد (إيران) ، وتسمى بـ" بوابة التأريخ " ، تبعد عن العاصمة طهران نحو (٧٠٠كم) ، يبلغ عدد سكانها حوالي (١,٠٠٠,٠٠٠) نسمة ، تضم العديد من المعالم الطبيعية والتأريخية ، وهي من أعظم المدن الإيرانية ازدهاراً من الناحية " التجارية – الصناعية " .
٣٦	قم المقدسة	مدينة إيرانية ، تقع في جنوب طهران على بعد (١٢٠ كم) تقريباً ، ويحدها من الجنوب أصفهان ، ومن الشمال مدينة طهران ، ومن الغرب آراك ، ومن الشرق سمنان ، تبعد عن العاصمة طهران حوالي (١٥٧كم) ، وهي من مدن العتبات المقدسة في إيران ، إذ تضم تربتها مرقد السيدة العلوية فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم (عليهم السلام) والمعروفة بـ(فاطمة المعصومة – معصومة قم المقدسة) ، تضم العديد من المساجد ودور العبادة ، وفيها حوزة علمية لدراسة العلوم الدينية تعرف باسمها " حوزة قم المقدسة " .
٣٧	قاشان	مدينة إيرانية ، تقع في وسط البلاد " إيران "، وتعرف بـ" كاشان " ، يبلغ عدد سكانها حوالي (١٢٥,٠٠٠) ألف نسمة ، يسكنها خليط من المجتمع الإيراني بكافة مكوناته وقومياته ، تشتهر بصناعاتها الحرفية على سبيل المثال لا الحصر صناعة

		السجاد المعروف باسمها " السجاد – القاشاني – الكاشاني "، والخزف الصيني الملون وغيرهما ، نسب إليها العديد من أفاضل العلم والفكر والأدب .
٣٨	قهقهة	هي قلعة صخرية ، تقع في أردبيل ، وتبعد (٨٥كم) عن مدينة مشكين أحدى مدن أردبيل ، كانت سجن لمعارضي الدولة الصفوية ، اتخذها الصفويين منفى لأمرائهم ومعارضيهم ، كان الشاه طهماسب الأول يتخذها محل لخزانته كلما حمل السلطان العثماني سليمان القانوني على أذربيجان ، بسبب مناعتها القوية .
٣٩	نهاوند	مدينة إيرانية ، تقع إلى الجنوب من همدان ، قيل سميت بهذا الاسم نسبة إلى بانيها نبي الله نوح (ع)، لأنها خففت من الكلمة " نوح أوند " وتعني : الخير المضاعف ، أعاد تجديدها الشاه الساساني داريوش الأول واتخذها عاصمة له ، فتحت من قبل المسلمين عام (١٩هـ/٦٤٠م) ، وعليها دارت معركة انهزم بها الساسانيين عرفت بـ" فتح الفتوح "، تشتهر بخصوبة تربتها وصناعة السجاد الفاخر .
٤٠	جمجمال	بلدة عراقية ، ومركز قضاء تابع إدارياً لمحافظة السليمانية ، أغلبية سكانها من الأكراد ، وكانت المدينة سابقا جزءا من محافظة كركوك ، تسمى في عهد السلاجقة بـ" سلطان آباد " ، لها تأريخ قديم ، تمتلك احتياطي من النفط والغاز .
٤١	شهرزور	مدينة عراقية تابعة لمحافظة السليمانية ، تبعد عنها حوالي (٣٥كم) ، يبلغ عدد سكانها نحو (٧٠,٠٠٠) ألف نسمة ، تمتاز بموقعها التجاري والجغرافي ، غالبية سكانها من الكرد .
٤٢	الأحساء	في الأصل واحة طبيعية ، وهي اليوم تطلق على محافظة تقع في شرقي المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، اسم لمركز تلك المحافظة ، وتتألف من مدينتي الهفوف والمبرز ، تبلغ مساحتها حوالي(٥٣٤,٠٠٠كم٢) ، وتمتد حدود محافظة الأحساء الإدارية إلى محافظة بقيق شمالاً، والخليج العربي وخليج سلوى شرقاً، وعمان جنوباً، وصحراء الدهناء غرباً ، وعدد سكانها نحو (١,٠٦٣,١١٢) نسمة بحسب إحصائية عام ٢٠١٠م.
٤٣	البصرة	مدينة عراقية ، وحالياً محافظة تعرف بـ" محافظة البصرة " ، تقع في أقصى جنوب العراق على الضفة الغربية لشط العرب ، اختطها عتبة بن غزوان بـ" القصب "، ومن ثم مصرها أبو موسى الأشعري وبنى فيها دار الإمارة ، أنجبت البصرة خلال تاريخها الحافل عدداً كبيراً من الشخصيات المهمة في السياسة والعلوم والآداب ، يسكنها طوائف متعددة من مكونات المجتمع العراقي ، يبلغ عدد سكانها نحو (١,١٩٣,٣٧٧) نسمة بحسب إحصائية عام ٢٠١٤م .
٤٤	خانقين	مدينة عراقية تقع في القسم الجنوبي من كردستان على الحدود " العراقية – الإيرانية "، تبلغ مساحتها حوالي (٣٩١٥ كم٢) ، وتتكون من (٤) نواحي ، و(٢٢٧) قرية .
٤٥	الموصل	مدينة عراقية ، وهي مركز محافظة نينوى وثاني أكبر مدينة في العراق من حيث السكان بعد بغداد ، إذ يبلغ تعداد سكانها حوالي (٢) مليون نسمة ، وتبعد عن العاصمة بغداد حوالي (٤٦٥كم) ، تشتهر بالتجارة مع الدول القريبة مثل سوريا وتركيا ، ويتحدث سكان الموصل اللهجة الموصلية (المصلاوية) التي تتشابه مع اللهجات السورية الشمالية ، وأغلبية سكان الموصل عرب ، ويسكنها مختلف مكونات المجتمع العراقي .
٤٦	كركوك	مدينة عراقية ، وهي مركز محافظة كركوك ، وإحدى أهم المدن التي تمتلك حقول النفط في العراق ، وحالياً هي المدينة التاريخية القديمة التي تعرف بـ" ارابخا (عرفة)" ، ويقدر عمرها بأكثر من (٥٠٠٠) سنة ، يقطنها مختلف مكونات المجتمع العراقي ، وغالبيتهم من الكرد ، وكانت مدينة كركوك عاصمة لولاية شهرزور أبان حكم الدولة العثمانية .
٤٧	الكرج	مدينة إيرانية ، تقع في محافظة البرز ، وتحدها من الشمال محافظة مازندران ، ومن الجنوب مقاطعة شهريار والمحافظة المركزية ، ومن الغرب مقاطعة ساوجبلاغ ومحافظة قزوين ، ومن الشرق بمحافظة طهران ومركز مقاطعة كرج ، تبعد عن العاصمة طهران نحو (٢٠كم) ، يقطنها خليط من مكونات المجتمع الإيراني ، وبلغ عدد سكانها في عام ٢٠٠٥م حوالي (٢,٥٤٩,٧١٩) نسمة ، ولها تاريخ عريق ، إذ يوجد فيها معبد حجري يعود إلى الديانة الزردشتية ،.

٤٨	أدرنة	مدينة تركية تقع في أقليم تراقيا ، بالقرب من حدود بلغاريا واليونان ، إذ تبعد عن حدود اليونان (٧كم)، وعن بلغاريا (٢٠كم)، وكان اسمها قبل حكم العثمانيين تعرف بـ" **أدريانوبل** "، أسسها الإمبراطور الرومانى (هادريان) في القرن الثاني عشر الميلادي ، بلغ عدد سكانها نحو (١٤٨,٠٠٠) ألف نسمة حسب إحصائية عام ٢٠١٢م .
٤٩	شهربان	مدينة عراقية ، وتعرف بـ" شهروان " ، وحالياً بـ" المقدادية "، احدى مدن بعقوبة ، تقع ضمن نطاق محافظة ديالى ، تبعد عن بعقوبة حوالي (٤٢كم) ، يسكنها خليط من مكونات المجتمع العراقي .
٥٠	ديالى	مدينة عراقية ، وحالياً محافظة تعرف بـ" محافظة ديالى " ، مركزها مدينة بعقوبة ، تقع ديالى شرق العراق ، وتبعد عن العاصمة بغداد حوالي (٥٧كم) من ناحية الشمال ، ويمر بها نهر ديالى الذي يصب في نهر دجلة ، وهي من المحافظات التي تشتهر بالزراعة ، وخصوصا زراعة الحمضيات ، وتتألف من ستة أقضيه وخمس عشرة ناحية .
٥١	الأعظمية	مدينة عراقية ، وتقع شمال مركز مدينة بغداد على الجانب الشرقي لنهر دجلة ، سميت بهذا الاسم نسبة إلى الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت (رض)، ويبلغ عدد سكانها حوالي (١,٣٥٠,٠٠٠) نسمة حسب إحصائية عام ٢٠٠٣م ، وهي تضم جامع الإمام الأعظم والمقبرة الملكية وكلية الإمام الأعظم وساعة الأعظمية ، إضافة إلى معالم قديمة وحديثة .
٥٢	وان	هي إحدى محافظات تركيا ، تقع في منطقة شرق الأناضول ، عاصمتها مدينة وان ، تبلغ مساحتها نحو (١٩,٠٦٩كم٢) ، ويبلغ عدد سكانها قرابة (١,٠٣٥,٤١٨) نسمة بحسب إحصائية عام ٢٠١٠م ، يقطنها خليط من مكونات المجتمع التركي ، وغالبيتهم من الكرد.
٥٣	قلعة مهربان	قلعة تقع في مدينة إيرانية تعرف بـ" مهربان "، من توابع أذربيجان الشرقية ، يقطن غالبيتها من الاذريين ، إضافة إلى الكرد والعرب وباقي مكونات المجتمع الإيراني ، تبعد عن تبريز (١٠٠كم) ، وعن غرب سراب (٣٠كم) ، وعن طهران (٦٠٠كم) ، تشتهر بصناعة السجاد ، تضم معالم تأريخية ودينية .
٥٤	جسان	مدينة عراقية تقع على الحدود " العراقية – الإيرانية "، وحالياً ناحية تابعه إلى محافظة واسط ، تبعد عن الكوت مركز محافظه واسط نحو (٧٠كم) شرقا ، تشتهر بنوعية تمورها الجيدة ، استحدثت كناحية بموجب إرادة ملكية صادر في عام ١٩٢٩م ، تعتمد الناحية على الزراعة وتربية المواشي .
٥٥	بدرة	مدينة عراقية تقع على الحدود " العراقية – الإيرانية "، في الأصل مجموعة من التلال الممتدة إلى مسافة بعيدة من التل الكبير ، الذي يعرف بـ" بدرة القديمة "، وتبعد كيلو متر عن بدرة الحالية ، وتبعد بدرة عن الكوت قرابة (٨١كم) .
٥٦	مندلي – مندلجين	والمحرفة من مندلجين (بندنيج) ، تقع بلدة مندلي شرقي بعقوبا نحو (٩٣كم) ، وعلى بعد بضعة كيلومترات من جبل (**پشت كوه**) الإيراني غرباً ، وتشرف على وادي فسيح ، وتنتشر في أطرافها بساتين عديدة فيها من الفواكه المنوعة، يبلغ عدد سكانها قرابة (٨,٠٠٠) نسمة .
٥٧	سرمل	مدينة إيرانية ، تقع بين الجبال " الوادي "، من توابع مدينة بوشهر الإيرانية ، يبلغ عدد سكانها نحو (٢٦٨) نسمة حسب إحصائية عام ٢٠٠٦م ، وهي محط أنظار السياح والمسافرين ، لما تمتاز بمناظرها وطبيعتها الخلاقة .
٥٨	قلعة قزلجة	قلعة تقع في مدينة إيرانية تعرف بـ" قزلجة " ، من توابع مدينة شهرستان ، ويقطنها العديد من مكونات المجتمع الإيراني كالعرب والكرد والآذريين ... وغيرهم ، وقدر عدد سكانها نحو (٥٨٨) نسمة حسب إحصائية عام ٢٠٠٦م .
٥٩	قندهار	مدينة أفغانية ، تقع جنوب أفغانستان ، وهي مركز ولاية قندهار ، بلغ عدد سكانها حوالي (٨٨٦,٠٠٠) نسمة ، وتقدر مساحتها نحو (٥٤,٠٢٢كم٢) ، تتميز بكونها مركزا تجارياً للمنتجات الفلاحية ، لها تأريخ قديم منذ العهد المقدوني .
٦٠	مشهد المقدسة	تسمى قديما بـ" طوس "، تقع في الجهة الشمالية الشرقية من إيران ، عدد سكانها حوالي المليون ونصف المليون نسمة ، ومن أهم المدن الإيرانية وأكبرها مساحة ، فيها مقر حاكم إقليم خراسان ، وتضم تربتها مرقد الإمام علي بن موسى الرضا

		(عليهما السلام) .
٦١	كرمان – كرمانشاه	مدينة إيرانية ، تقع في اقصى غرب إيران ، هي مركز محافظة كرمانشاه ، تبعد عن العاصمة طهران حوالي (٩٦٠كم) ، وتبلغ مساحتها نحو (٣٤٠كم٢) ، وعد سكانها قرابة (٧١٥،١١٤) نسمة حسب إحصائية عام ٢٠٠٦م ، يقطنها خليط من مكونات المجتمع الإيراني كالعرب والفرس والبلوش والكرد وغيرهم ، تشتهر بإنتاج الفستق وصناعة النحاس .
٦٢	بروجرد	مدينة إيرانية ، هي جبلية قريبة من همدان ، تشتهر بصناعاتها وزراعتها ، تقع في محافظة لرستان ، غالبية سكانها من الكرد اللور ، يبلغ عدد سكانها حوالي (٢٢٧،٥٤٧) نسمة ، وتقدر مساحتها نحو (٣٥كم) ، نسب إليها جمع من أفاضل العلم والفكر والأدب .
٦٣	تكريت	مدينة عراقية تقع على الضفة اليمنى لنهر دجلة ، تبعد عن العاصمة بغداد حوالي (١٨٠كم) ، عرفت أراضيها بشبه متموجة ، وتخرقها أودية وشعاب ، لها أهمية تأريخية منذ القدم .
٦٤	الكرخ	هي أحدى قسمي مدينة بغداد على الجانب الغربي لنهر دجلة ، وتشمل العديد من المدن البغدادية كالكاظمية المقدسة والصالحية وشارع حيفا والعامرية ، والقسم الثاني : هو الرصافة على الجانب الشرقي للنهر .
٦٥	الكاظمية المقدسة	أحدى المدن المقدسة في العراق ، التي تحوى تربتها ضريح الإمام موسى الكاظم والإمام محمد الجواد " (عليهم السلام) ، تعرف في العصر العباسي بـ" مقابر قريش " ، تقع شمال العاصمة بغداد على بعد (٥كم) ، يحدها من جهة الشرق نهر دجلة ، ومن الغرب أراضي الغرابية ، ومن الشمال أراضي التاجي ، ومن الجنوب أراضي العكيدات .
المجموع الكلي		خمسة وستون موزع ما بين عاصمة ومدينة وقرية وريف وقلعة

الجدول ذي الرقم (٨)

يقدم لائحة إحصائية لأسماء العواصم والمدن والقرى والأرياف والقلاع الواردة ذكرها سلفاً ، والنسب المئوية لها .[٤٤٢]

==========

ت	النوع	العدد	النسبة المئوية
١	العواصم والمدن والقرى والأرياف (العربية)	٢٤	٪٣٦،٩
٢	العواصم والمدن والقرى والأرياف (الأجنبية)	٧	٪١٠،٧
٣	العواصم والمدن والقرى والأرياف (الإيرانية)	٣١	٪٤٧،٦
٤	القلاع الإيرانية	٣	٪٤،٦
المجموع الكلي	(٤) أنواع	٦٥	٪٩٩،٨

الجدول ذو الرقم (٩)

يعرض لائحة بثبت مصادر ومراجع البحث بلغة الأرقام ، وبيان الإحصائيات والنسب المئوية لها[٤٤٣].

==========

التسلسل	نوع المصادر أو المراجع	عدد المصادر أو المراجع	النسبة المئوية
١	الوثائق : تضمنت مؤلفات المؤرخ عباس العزاوي	٩	%٧،٥
٢	المخطوطات	٥	%٤،١
٣	الدراسات الأكاديمية (الرسائل – الاطاريح)	٧	%٥،٨
٤	الكتب (العربية – المترجمة – الفارسية)	٨٠	%٦٦،٦
٥	المعاجم والموسوعات	١٠	%٨،٣
٦	المجلات	١	%٠،٨
٧	شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت "	٨	%٦،٦
المجموع الكلي	(٧) نوع ما بين مصدر ومرجع	(١٢٠) ما بين مصدر ومرجع	%٩٩،٧

الخاتمة

بعد هذا السفر المصغر عن تأريخ الدولة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦) وشاهاتها في ضوء المدون الحولي المعروف بـــ" تأريخ العراق بين احتلالين (٦٥٦-١٣٣٥ه/١٢٥٨-١٩١٧م) " للمؤرخ عباس العزاوي توصل الباحث إلى :

ان الدولة الصفوية بات ذات أصول غير فارسية " غير إيرانية " ، انبثقت من سجادة الإرشاد إلى كرسي السلطنة ، وأعلنت دولتها في مطلع القرن السادس عشر الميلادي ، متخذة المذهب الإمامي الاثني عشري " الشيعي " مذهباً رسمياً لها ، متمايزة عن سابقتها ومعاصرتها من الدول الإسلامية المحيطة بها كالدولة العثمانية ، واستمرارها حتى ثلاثينات القرن الثامن عشر الميلادي ، بعد تعاقب شاهاتها البالغ عددهم قرابة خمسة عشر شاهاً في حكم إيران ، مقسمين ما بين شاهات حكموا البلاد بشكل رسمي نحو احد عشرة شاهاً وأربعة شاهات حكموا اسمياً .

بمعنى آخر ، تضمن كتاب" تأريخ العراق بين احتلالين " للمؤرخ عباس العزاوي انبعاث الدولة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦) وسيطرتها على إيران ، إذ ذكر أنها كانت واحدة من الطرق الصوفية المنتشرة في بلاد المسلمين ، ومع وصول المرشد الصوفي " إسماعيل الصفوي " إلى " رئاسة الدولة " ، أخذ بالتحول من " شيخ طريقة " إلى " شاه " يحكم البلاد بمساعدة اتباعه ومريديه ، بعد ان اختط لنفسه طريقاً أوصله إلى حكم شرعي في اختيار المذهب " الإمامي الاثني عشر " ، وتحول بلاده إلى طابع شيعي ما زال يدمغ إيران حتى يومنا هذا .

جاء المؤرخ عباس العزاوي في كتابه " تأريخ العراق بين احتلالين " محاولة تأصيلة جادة في ردم الهوة بين " المفكر " و" الفقيه " ، وتقليص المسافة بين " المثقف " و" الخطيب " في حقيقة الدولة الصفوية ومؤسسها الشاه " إسماعيل الصفوي " ، وصولاً لأفضل وأنضج طرق التعاطي مع ملابسات حقيقتها ، فكتابه غلبت علية الجدية وطبعته المتانة ، تنقل خلاله بين أكثر المواضيع حساسية في أوساط المثقفين والدهماء ، تناول فيه بالنقد والتحليل أرفع الخيوط التي تجمع العبرة مع العَبرة ، في رسم صور الاقتتال والتطاحن بين الدولتين " الصفوية " و" العثمانية "، والتي باتت تمثل حروب طائفية تارة ، وأثبات شرعيتها في قيادة العالم الإسلامي تارة أخرى .

كان كتاب المؤرخ عباس العزاوي الحولي جدير بالقراء وبالتأمل والإثراء لكل باحث ومهتم ومتخصص في تأريخ إيران الحديث عموماً ، وتأريخ الدولة الصفوية خصوصاً ، فقد مثل رحلة مثمرة من الجهل إلى المعرفة – ان جاز تعبير ذلك – من النقص إلى الكمال عن تأريخ تلك الدولة وشاهاتها وعلاقتها مع الدولة العثمانية " العراق "، وعلى هذه الأسس ، جاء هذا الكتاب كسد حاجة عصره عن ثقافة الاختلاف المذهبي والاقتتال الطائفي بين دولتين إسلاميتين كـــ" الصفوية " و" العثمانية " .

أكد المؤرخ عباس العزاوي في كتاب " تأريخ العراق بين احتلالين " بان مصادر تدوين هذا الكتاب الذي حوى بين دفتيه معلومات عن تأريخ الدولة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦) ، تنوعت ما بين " فارسية " و" عثمانية " و" عربية " ، وبديهي ان يتبادر للقارئ الكريم بان المؤرخ العزاوي جهد في ترجمة المصادر " العثمانية – الفارسية " إلى اللغة العربية في تدوينه ، حتى عُد الكتاب رافد مهم من روافد مصادر تأريخ العراق الحديث أولاً ، وتأريخ الدولتين " العثمانية " و" الصفوية " ثانياً ،

لطلبة العلوم الإنسانية وبالأخص طلبة علم " التأريخ " بأقنومه الحديث ، عن تأريخ العراق الحديث رابعاً ، وعن تأريخ تكالب الدول الإسلامية في احتلاله كالدول الآنفة الذكر خامساً .

كما قدم المؤرخ عباس العزاوي بعض المعلومات والأخبار عن التطورات السياسية الداخلية التي عصفت إيران خلال عهد الدولة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦) ، كالتمردات والانفصالات لحكام المدن والأقاليم الإيرانية من طرف ، وتعاظم نفوذ قادة الجيش الصفوي حتى تسنم بعضهم العرش في البلاد كـــ" نادر خان الافشاري " من طرف آخر .

وإذا ما تصفح القارئ الكريم في ما دونه المؤرخ عباس العزاوي في كتابه الحولي عن الدولة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦) ، تجده ساعياً إلى تدوين تأريخها وتأريخ شاهاتها وعلاقتها بالدولة العثمانية " العراق " بأسلوب توجيهي يعتمد على السرد المبسط في تدوين الحدث التأريخي أولاً ، وإظهار حقيقة ما يفعله الصفويون عند سيطرتهم على العراق عموماً ، وأهالي بغداد خصوصاً ثانياً ، بعد ان يؤنب العراقيون بعدم مساعدتهم للعثمانيين في حروبهم ضد الصفويون ، ونعت العثمانيون بـــ" الأغيار " ثالثاً ، دون التطرق لأفعال الدولة العثمانية و" ولاتها " تجاه العراق وسكانه رابعاً .

الهوامش

(١) للاطلاع على تأريخ الدولة الصفوية وأحداث البلاد " إيران " والعباد " المجتمع الإيراني " في عهدهم . ينظر: فيصل عبد الجبار عبد علي ، التاريخ السياسي للمؤسسة الدينية في إيران ١٥٠١-١٩٠٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة المستنصرية : معهد الدراسات الآسيوية والأفريقية ، ١٩٨٨) ؛ طالب محيبس حسن الوائلي ، إيران في عهد الشاه إسماعيل الأول (١٥٠١-١٥٢٤) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ٢٠٠٧) ؛ بديع جمعة وأحمد الخولي ، تأريخ الصفويين وحضارتهم ، (بيروت : دار الرائد العربي ، ١٩٧٦) ، جـ١ ؛ عباس حسن الموسوي وكمال السيد ، نشوء وسقوط الدولة الصفوية دراسة تحليلية ، ط٢ ، (قم المقدسة : مطبعة وفا ، ٢٠٠٧) ؛ محمد سهيل طقوش ، تأريخ الدولة الصفوية في إيران ، (بيروت : دار النفائس ، ٢٠٠٩) .

(٢) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٣) هو موسوعة " تأريخية – سياسية – ثقافية " ، تناولت الحوادث التأريخية والصلات الاجتماعية والثقافية والسياسية بين العراق والدول المجاورة والتشكيلات الإدارية والعسكرية للعراق ، ألفه المؤرخ عباس العزاوي في عام ١٩٣٧م ، وطبع أكثر من طبعة في مختلف بلدان العالم الإسلامي ، تكونت من ثمانية مجلدات ، عرف المجلد الأول بـ" موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين (حكومة المغول ٦٥٦-٧٣٨هـ/١٢٥٨-١٣٣٨م)"، والمجلد الثاني بـ" موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين (حكومة الجلايرية ٧٣٧-٨١٤هـ/١٣٣٧-١٤١١م)"، والمجلد الثالث بـ" موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين (الحكومات التركمانية ٨١٤-٩٣٠هـ/١٤١١-١٥٢٣م)"، والمجلد الرابع بـ" موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين (العهد العثماني الأول ٩٤١-١٠٤٩هـ/١٥٣٤-١٦٣٩م)"، والمجلد الخامس بـ" موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين (العهد العثماني الثاني ١٠٤٨-١١٦٣هـ/١٦٣٨-١٧٥٠م)"، والمجلد السادس بـ" موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين (حكومة المماليك ١١٦٢-١٢٤٧هـ/١٧٤٠-١٨٣١م)"، والمجلد السابع بـ" موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين (العهد العثماني الثالث ١٢٤٧-١٢٨٩هـ/١٨٣١-١٨٧٢م)"، والمجلد الثامن بـ" موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين (العهد العثماني الأخير ١٢٨٩-١٣٣٥هـ/١٨٧٢-١٩١٧م)" . ينظر: عباس العزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٤) ، مجـ١-٨ .

(٤) قبيلة القرا قوينلو : وتعرف بـ" دولة الخروف الأسود (١٣٧٥ – ١٤٦٨)، وهي عبارة عن اتحاد قبائلي تركماني حكم أذربيجان والعراق ، كان القرة قوينلو من خدم واتباع الجلائريون في بغداد وتبريز منذ حوالي عام ١٣٧٥م ، حين كان رئيس قبيلتهم قره محمد طرموش ، وامن اتحاد استقلاليته باحتلال تبريز ، والتي أصبحت عاصمتهم بعد دحر جيوش تيمور لنك ، دخلت في صراع مع قبيلة الآق قوينلو " الخروف الأبيض " ... للاستزادة . ينظر: أرشد الهرمزي ، التركمان والوطن العربي ، ط٢ ، (كركوك : مؤسسة وقف كركوك ، ٢٠٠٣) ، ص١٣-٢٠ ؛ محمد سهيل طقوش ، المصدر السابق ، ص٢٦-٣٠.

(٥) قبيلة الآق قونيلو : وتعرف بـ" دولة الخروف الأبيض (١٤٦٨ – ١٥٠٨)، وهي عبارة عن اتحاد قبائلي تركماني حكم شمال العراق ، وأذربيجان وشرق الأناضول ، دخلت في صراع مع قبيلة القرا قوينلو (دولة الخروف الأسود) والدولة العثمانية إلى انتهاء نفوذها في ديار بكر ... للاستزادة . ينظر: أرشد الهرمزي ، المصدر السابق ، ص١٣-٢٠ ؛ محمد سهيل طقوش ، المصدر السابق ، ص٢٦-٣٠ ؛ حسين محمد القهواتي ، العراق بين الاحتلالين العثمانيين الأول والثاني (١٥٣٤-١٦٢٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٧٥) ، ص٢٤-٢٨.

(٦) قصد المؤرخ عباس العزاوي من كلمة " الحكومة " الدولة الصفوية .

(٧) وردت في الأصل هكذا ، والأصح " محتل " ، لان كل من العثمانيين والصفويين يمثلان دول خارجية .

(٨) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٩) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٢) .

(١٠) الترك : تطلق على مجموعة ترك كانت تشير إلى دولة غوكتورك في القرن السادس الميلادي ، أول ظهور لكلمة " الترك " في رسالة من إمبراطور الصين إلى خان عظيم غوكتورك ، اسمه " إشبارا أو شيتو خان " في عام ٥٨٥م ، حيث وصفه الإمبراطور الصيني بـ" خان الترك الأعظم "، وفي مصادر أخرى يذكر ان يعود لفظ كلمة (ترك) إلى " ترك بن كومر بن يافث بن نوح (ع)" ، والشعوب التركية : هي شعوب أوروآسيوية ، تسكن في شمال ووسط وغرب أوراسيا ، ويتحدثون مجموعة لغات تنتمي لعائلة اللغات التركية ، وتشترك فيما بينها بنسب وسمات ثقافية وتاريخية محددة ... للاستزادة . ينظر: ابراهيم علي الطرسوسي ، تحفة الترك ، (د . مك : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٥) ؛ محمود شاكر ، تركية ، (د . مك : المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، ١٩٨٨) ؛ يلماز أوزطونا ، المدخل إلى التأريخ التركي ، ترجمة : أرشد الهرمزي ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٥) .

(١١) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(١٢) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(١٣) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(١٤) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٣٥.

(١٥) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(١٦) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(١٧) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(١٨) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(١٩) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٢٠) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٢١) لمعرفة نسب مؤسس الدولة الصفوية الشاه إسماعيل كاملاً . ينظر: الجدول ذي الرقم (١) .

(٢٢) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٣٥.

(٢٣) وردت في الأصل كلمة " الحكومة " ، والأصح ما ثبت .

(٢٤) الدرويش : مصطلح اطلق على زهاد بعض الطرق الصوفية شديدي الفقر والمتقشفين عن اقتناع وإيمان ، ويعيشون على إحسان الأخرين ، ويسمون بـ" درفيش " في إيران و" ديرفيش – Dervish " في تركيا ، كما يعرف الدرويش بالـ" فقير " في بعض الأحيان وخاصة في الهند ، وكان الدراويش الصوفيون معروفون بحكمتهم ، ومعرفتهم بالطب والشعر والذكاء والدهاء ، ويعود تسمية " الدرويش " إلى المصدر الفارسي " در " وتعني : " الباب " فالدرويش عندهم بمعنى : " الشخص الذي يفتح الباب"، ذكر ان اصلها من كلمة " دريهو " الفارسية القديمة ، والتي تعني " المعوز "، وردها البعض لكلمة " دار " بالعربية ، والتي تعني " منزل " ، فالدرويش هو : الشخص الذي يدور من دار إلى دار طالبا للإحسان ، وفي العربية الحديثة أصبحت كلمة " درويش " تدل على شخص بسيط فقير لكن مكتفي الحال ، أما الغربيون فاطلقوا وصف " الدرويش " على : المجاهدين الذين قاوموا احتلال الغرب " الأجنبي " في مناطقهم . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، ((مخطوط)) ، حرف الباء المعجمة المثلثة (پ) ، ٢٠١٥ ، جـ٤ ، ورقة (١٤٢) .

(٢٥) التكية : هي كلمة عثمانية مسايرة لـ" خانقاه " أو" الزاوية "، وكلمة " تكية " نفسها غامضة الأصل وفيها اختلاف ، فبعضهم يرجعها إلى الفعل العربي " اتكأ " بمعنى : استند أو اعتمد ، خاصة أن كلمة " تكية " بالتركية تعني : الاتكاء أو الاستناد إلى شيء للراحة والاسترخاء ، ومن هنا تكون " التكية " بمعنى : مكان الراحة والاعتكاف ، ويعتقد المستشرق الفرنسي " كلمان هوار" أن

الكلمة جاءت من " تكية " الفارسية بمعنى : جِلد ؛ لأن شيوخ الزوايا الصوفية كانوا يجعلون جلد الخروف أو غيره من الحيوانات شعارا لهم ، وأصبحت (التكية – التكايا) من العمائر الدينية المهمة التي ترجع نشأتها إلى العصر العثماني ، سواء في الأناضول أو في الولايات التابعة للدولة العثمانية ، ونشأت خاصة لإقامة المنقطعين للعبادة من المتصوفة ومساعدة عابري السبيل ، وتعتبر " التكية " من المنشآت الدينية التي حلّت محل " الخانقاوات " المملوكية في العصر العثماني ، حتى سميت محل إقامة الدراويش والتنابلة بـ" تكية "؛ لأن أهلها متكئون أي معتمدون في أرزاقهم على مرتباتهم في التكية . ينظر: المصدر نفسه ، جـ٤ ، ورقة (١٤١) .

(٢٦) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٧) قصد المؤرخ عباس العزاوي " أبو حامد محمد الغزالي الطوسي النيسابوري "، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٢٨) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص ص٣٣٥-٣٣٦ ، ٣٤٠.

(٢٩) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣٠) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣١) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣٢) المصدر نفسه ، ص٣٤٢-٣٤٣.

(٣٣) قصد المؤرخ عباس العزاوي " أمير القرا قوينلو جهان شاه قره يوسف "، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٣٤) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣٥) قصد المؤرخ عباس العزاوي " أمير الآق قوينلو أبو النصر حسن بيك الطويل "، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٣٦) بيكم : لقب فارسي الأصل ، معرب من: " بيگوم " ، تداوله الإيرانيون بمعنى : الملكة الأم ، أو السيدة من الأسرة الحاكمة ، وبقى اللقب متداول في إيران إلى يومنا هذا . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، ((مخطوط)) ، حرف الباء العربية (ب) ، ٢٠١٥ ، جـ٣ ، ورقة (١٠٨) .

(٣٧) السيدة خديجة بيكم : أخت زعيم قبيلة الآق قوينلو التركمانية المعروف بـ" أبو النصر حسن بيك الطويل " ، زوجها إلى السلطان جنيد ، فولدت له حيدر . ينظر: طالب محيبس حسن الوائلي ، المصدر السابق ، ص٦٤.

(٣٨) السيدة حليمة بيكم : تعرف بـ" حليمه بيك آغا " بنت زعيم قبيلة الآق قوينلو التركمانية المعروف بـ" أبو النصر حسن بيك الطويل " ، وتلقب بـ" علم شاه بيكم "، زوجها الأخير إلى ابن السلطان جنيد المسمى بـ" الشيخ حيدر " . ينظر: بديع جمعة وأحمد الخولي ، المصدر السابق ، جـ١ ، ص٣٥.

(٣٩) ما يقابلها في الميلادي عام (١٤٨٧م)، في موضع آخر ذكر المؤرخ عباس العزاوي ، بان : " الشيخ حيدر قتل عام (٨٩٣هـ/١٤٨٨م)" ، والأصح ما ثبت .

(٤٠) وردت في الأصل " توفي " ، والأصح ما ثبت .

(٤١) القزلباش : لفظ " فارسي – عثماني "، اطلقه الإيرانيون " الصفويون " على " العسكر – الجند "، بمعنى آخر اطلقت على اتباع الشاه إسماعيل الصفوي ، ومعناه : الرؤوس الحمر ، أما عند العثمانيون عدوا صنف من " الجيش – العسكر " تعهد إليهم حماية السجون ، وكانوا يلبسون على رؤوسهم قنسوات " قبعات " حمراء . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، ((مخطوط)) ، ٢٠١٥ ، جـ١ ، ورقة (١٠٤) .

(٤٢) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٣٦-٣٣٧.

(٤٣) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٤٤) ما يقابلها في الميلادي عام (١٤٨٨م) .

(٤٥) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٤٦) قصد المؤرخ عباس العزاوي " أمير الآق قوينلو أبو مظفر يعقوب بهادر خان "، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٤٧) في الأصل وردت هكذا " فشفعوا فيه "، الأصح ما ثبت .

(٤٨) قصد المؤرخ عباس العزاوي " الشيخ علي بن السلطان حيدر الصفوي "، والمشهور بـــ" السلطان علي الصفوي "، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٤٩) وهم : " إبراهيم " و" إسماعيل " و" سليمان " و" بري خانم " و" حوري خانم "، غير ان الدكتور طالب محيبس الوائلي وضح بشكل مفصل أبناء الشيخ حيدر الصفوي . للاطلاع على أسمائهم . ينظر: طالب محيبس حسن الوائلي ، المصدر السابق ، ص٧٩.

(٥٠) المعروفة بـــ" السيدة خديجة بيكم " .

(٥١) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٥٢) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٣ ، ص ص٣٦-٣٧ ، ٣٣٧.

(٥٣) قصد المؤرخ عباس العزاوي سنة (٨٩٣هـ/١٤٨٨م) .

(٥٤) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٥٥) بيك : وتعرف بـــ" بك " ، لقب فارسي ، جمع : بكوات ، معناه :" السيد – الأمير – النبيل – الحكيم "، حتى صارت تطلـــق علـــى كبار موظفي الدولة في الدولة العثمانية ، وعلى وجه الخصوص في الجيش والبحرية والبرية ، وبات منصب من مناصب الدولة ، أول من حمل هذا اللقب مؤسس الدولة السلجوقية " طغرل بك " . ينظر: أمجد سعد شلال المحـــاويلي ، المـــأنوس فـــي الألقـــاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، جـــ١ ، ورقة (٢١) .

(٥٦) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٥٧) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٥٨) غير ان عباس العزاوي لم يذكر أسمه ليتسنى للباحث معرفته وترجمة حياته ، علماً ان الدكتور طالب محيبس الوائلي ذكر بان : " أمير الآق قوينلو أبو مظفر يعقوب بهادر خان أمر بإرسال قوة عسكرية إلى أردبيل لاعتقال أخته حليمة بيكم وأبنائها الأربعـــة :(علي – إبراهيم – إسماعيل – سليمان) وابنتيها : بري خانم وحوري خانم " . ينظر: طالب محيبس حسن الـــوائلي ، المصـــدر السابق ، ص٧٩.

(٥٩) قصد المؤرخ عباس العزاوي " الشيخ إبراهيم ابن السلطان حيدر زعيم الطريقة الصوفية ، ويعرف بـــ" ميرزا إبراهيم " ، أنظـــر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٦٠) قصد الشاه إسماعيل الصفوي .

(٦١) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٦٢) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٣ ، ص٢٧٥-٢٧٦.

(٦٣) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٦٤) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٦٥) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٦٦) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٦٧) وردت في الأصل هكذا .

(٦٨) پادشاه : ويعرف بـــ" پادشا " ، لقب فارسي الأصل ، اطلق من قبل الإيرانيون على : الملك أو الحاكم أو الشاه ، تداول استخدامه في إيران منذ القدم . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانيـــة " ، جـــ٤ ، ورقة (٣) .

(٦٩) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٧٠) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٧١) قصد المؤرخ عباس العزاوي " الشيخ إبراهيم " .

(٧٢) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٧٣) كاركيا : أحياناً يعرف بـــ" كاركيا " ، مصطلح تكريمي وتعظيمي للشخص ، تداول استعماله على السنة الإيرانيون بمعنى : عامل " القرية – المدينة "، فهو مكون من كلمتين الأولى : تعرف بـــ" كار "، وتعني : العمل – العامل ، والثانية : تســـمى بـــــ" گيـــا " ومعناها : سور " القرية – المدينة "، وعند الدمج تدل على معنى : عامل " القرية – المدينة ". ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، جـــ٤ ، ورقة (١٤٠) .

(٧٤) الميرزا : لقب تكريمي فارسي الأصل ، أطلق في إيران على فرد إيراني لمن كان من أم علوية النسب وأب عامي ، مركب مـــن كلمتين هما : " أمير زاده " ، ومعناها : ابن الأمير ، ولكثرة استعمالها خففت إلى كلمة " الميرزا " . ينظر: أمجـــد ســـعد شـــلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، ((مخطوط)) ، حرف التاء والثاء والجـــيم (ت–ث–ج) ، ٢٠١٥ ، جـــ٥ ، ورقة (١٢٠) .

(٧٥) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٧٦) قصد المؤرخ عباس العزاوي عام (٨٩٩هـ/١٤٩٣م) .

(٧٧) وردت في الأصل " على السياحة " ، والأصح ما ثبت .

(٧٨) ثم أفرد المؤرخ عباس العزاوي في صفحة واحدة من مجلد (الثالث) لموسوعته المعروفة " تأريخ العراق بين احتلالين " حـــديث عن الأسرة الحيدرية في بغداد ، التي أنسبها إلى الشيخ إبراهيم بن الشيخ حيدر أخ الشاه أسماعيل الصفوي ، الـــذي عـــاد إلـــى العراق من بلاد ما وراء النهر ... لمعرفة المزيد . ينظر: عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٣ ، ص٣٣٩.

(٧٩) المصدر نفسه ، ص ص٣٠٣–٣٠٤ ، ٣٣٨.

(٨٠) المعروف بـــ" المذهب الجعفري – المذهب الإمامي الاثنا عشر " عن مفهومه ومضامينه . ينظر: جعفـــر الســـبحاني ، المـــذاهب الإسلامية ، (قم المقدسة : مؤسسة الإمام الصادق(ع) ، ٢٠٠٦) ، ص١٤٥–١٤٨.

(٨١) ما يقابلها في الميلادي عام (١٤٩٩م).

(٨٢) قصد المؤرخ عباس العزاوي " القضاء على حكم شروان شاه في شيروان " .

(٨٣) وبعد شهر من استيلاء الشاه إسماعيل الصفوي على شيروان تركها ، استولى عليها الملك غازي بيك بن شروان شاه ... لمعرفة التفاصيل . ينظر: عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٣ ، ص٣٧.

(٨٤) لاحظ أيها القارئ الكريم بأن : " المؤرخ عباس العزاوي يذكر مرة " سنة " ، ومرة أخرى " عام " ، لقدسية النص مـــن جهـــة ، للأمانة العلمية من جهة أخرى "، ارتأى الباحث كتابة النص كما هو .

(٨٥) ما يقابلها في الميلادي عام (١٥٠١م) .

(٨٦) قصد المؤرخ عباس العزاوي حاكم شيروان " الأمير شروان شاه بن خليل الشرواني " .

(٨٧) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٣ ، ص ص٣٧ ، ٣٤٣ .

(٨٨) قصد المؤرخ عباس العزاوي " آلوند ميرزا آق قوينلو "، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٨٩) علماً أن " الهاء " الدالة للسنة الهجرية غير مدونة في الأصل ، ما يقابلها في الميلادي (١٥٠٠م) .
(٩٠) ما يقابلها في الميلادي عام (١٥٠١م) .
(٩١) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .
(٩٢) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٣ ، ص ص٣١٤-٣١٥ ، ٣٤٤.
(٩٣) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .
(٩٤) الموافق السادس والعشرين من شهر أيلول في عام ١٥٠٢م .
(٩٥) وردت في الأصل هكذا " همذان "، والأصح ما ثبت ، لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .
(٩٦) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٣ ، ص٣١٥.
(٩٧) المصدر نفسه ، مجـــ٣ ، ص٣١٩.
(٩٨) ما يقابلها في الميلادي عام (١٥٠٨م) .
(٩٩) قصد المؤرخ عباس العزاوي " محمد خان ذي القدر بن شاه رخ بن علاء الدولة "، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .
(١٠٠) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .
(١٠١) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٣ ، ص٣١٩-٣٢٠.
(١٠٢) قصد المؤرخ عباس العزاوي القائد " خليل بيك الصفوي "، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .
(١٠٣) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .
(١٠٤) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .
(١٠٥) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٣ ، ص ص٣٢٠-٣٢١ ، ٣٤٦.
(١٠٦) وردت في الأصل كلمة " فتح " ، وهذا غير صحيح لان كلا الطرفين يمثلان احتلالاً ، والأصح ما ثبت .
(١٠٧) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .
(١٠٨) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .
(١٠٩) في الأصل دونت هكذا " طلائع الجيش الإيراني "، والأصح " طلائع الجيش الصفوي " .
(١١٠) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .
(١١١) سابقاً بين الباحث وجه نظره بخصوص هذه الكلمة .
(١١٢) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٣ ، ص ص٣٢١-٣٢٣ ، ٣٤٧.
(١١٣) التي تضم تربتها مرقدي الإمامين " أبو عبد الله الحسين " و" أبو الفضل العباس " ولدا الإمام علي بن أبـــي طالـــب (عليهمـــا السلام) ، ومرقد الصحابي " حبيب بن مظاهر الأسدي " ، وأصحاب الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) ... وغيرهم .
(١١٤) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .
(١١٥) علماً ان المؤرخ عباس العزاوي لم يعين اسم الحضرة " الحسينية " أم " العباسية " .
(١١٦) في تأريخ (٢٧ جمادى الثاني ٩١٤هـ) الموافق (٢٢ تشرين الأول ١٥٠٨م) .
(١١٧) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .
(١١٨) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .
(١١٩) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(١٢٠) علماً ان المؤرخ عباس العزاوي لم يذكر أسماء المراقد المقدسة ، يبدو على مراقد الأئمة (عليهم السلام) التي زارها في مدن العتبات المقدسة في العراق .

(١٢١) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص ص٣٢٣-٣٢٤ ، ٣٤٨-٣٤٩.

(١٢٢) عرفت هذه الأسرة بهذا الاسم نسبة إلى الشيخ عبد القادر الكيلاني ، عن رموزها وتأريخها . ينظر: محمد أحمد درنيقة ، الطريقة القادرية ، (د . مك : المؤسسة الحديثة للكتاب ، ٢٠٠٩) ؛ ميعاد شرف الدين الكيلاني ، الطريقة القادرية أصولها وقواعدها ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠١٤) ؛ محمد أحمد درنيقة ، الشيخ عبد القادر الجيلاني وأعلام القادرية ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٦) ؛ ميعاد شرف الدين الكيلاني ، صحيح الأذكار والأوراد والأدعية القادرية ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠١١) .

(١٢٣) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(١٢٤) الزاوية : لفظ مأخوذ من كلمة " الانزواء " ، وقالت العرب : انزوى القوم بعضهم إلى بعض ، بمعنى : تدانوا وتضاموا ، اصطلاحاً هي : مكان يتخذ للاعتكاف والعبادة والمطالعة ، وعلى شكل خلوة أو رواق في المسجد اذا كان مشتملاً على مصلى مستور ، ولكل زاوية شيخ تعرف باسمه حتى باتت مأوى لاتباع ومريدي الشيخ الصوفي ، وأيضاً عرفت بمكان للتعليم والعبادة والإيواء وإطعام القاصدين إليها . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، جـ٤ ، ورقة (١٣٩).

(١٢٥) يقع مرقد الشيخ أبو حنيفة النعمان (رض) في بغداد ضمن مقابر الخيزران . ينظر: محمد حرز الدين ، مراقد المعارف ، (بيروت : مؤسسة الصفاء للمطبوعات ، ٢٠١١) ، جـ١ ، ص ٨٢.

(١٢٦) قصد المؤرخ عباس العزاوي " الشيخ أبو حنيفة النعمان "، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(١٢٧) وردت في الأصل " الحكومتين " ، والأصح ما ثبت ، قصد المؤرخ عباس العزاوي الدولتين " الصفوية " و" العثمانية " .

(١٢٨) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٥٠-٣٥٢.

(١٢٩) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(١٣٠) للاطلاع على معتقدات وطقوس المشعشعين . ينظر: حسن جاسم شبر ، تأريخ المشعشعين وتراجم أعلامهم ، (النجف الأشرف : د . مط ، ١٩٦٥) ؛ محمد حسين الزبيدي ، إمارة المشعشعين اقدم إمارة عربية في عربستان ، (بغداد : دار الحرية ، ١٩٨٣) .

(١٣١) قصد المؤرخ عباس العزاوي بـ" المشعشع " الـ" سلطان فياض آل المشعشع " حاكم " إمارة المشعشعين ": وهي دولة عربية حكمت إقليم عربستان " الحويزة " للفترة الممتدة ما بين (١٤٣٦-١٧٢٤م) ، أسسها السيد محمد بن فلاح بن هبة الله ، واتخذ الحويزة عاصمة له ، كان لها الدور في صد الغزوات الأجنبية لاحتلالها سواء من الصفويين كانت أم من العثمانيين ... لمعرفة المزيد . ينظر: محمد هليل الجابري ، إمارة المشعشعين ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٧٣) ؛ عباس حسن الموسوي ، المصدر السابق ، ص٣٢٧-٣٢٩ ؛ عبد الأمير عبد الوهاب الرفيعي ، العراق بين سقوط الدولة العباسية وسقوط الدولة العثمانية ، (بيروت : دار العارف للمطبوعات ، ٢٠١٠) ، جـ٢ ، ص٥٤-٥٥ ؛ نصيف المشعشعي ومحمود المشعشعي ، اليقين في نسب السادة آل عصفور المشعشعين ، (بغداد : مكتب روز للطباعة ، ٢٠١١) ، جـ١ ، ص٢١١-٢٣٩.

(١٣٢) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(١٣٣) وردت في الأصل هكذا " دسفول "، وهو من أسمائها ، والأكثر شيوعاً ما ثبت ، لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(١٣٤) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(١٣٥) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(١٣٦) قصد المؤرخ عباس العزاوي " ملك شاه رستم أمير الفيلية "، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(١٣٧) وردت في الأصل " لورستان " ، والأصح ما ثبت ، لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(١٣٨) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٥٣-٣٥٤.

(١٣٩) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(١٤٠) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٥٦.

(١٤١) الدولة العثمانية : هم قوم من الأتراك ، ينتسبون – من وجهة النظر الأثنيّة – إلى العرق الأصفر أو العرق المغولي ، وهو العرق الذي ينتسب إليه المغول والصينيون وغيرهم من شعوب آسيا الشرقية ، وكان موطن الأتراك الأول في آسيا الوسطى ، في البوادي الواقعة بين جبال آلطاي شرقًا وبحر قزوين غرباً ، وانقسموا إلى عشائر وقبائل عديدة منها عشيرة " قايي "، التي نزحت في عهد زعيمها " كندز ألب " إلى المراعي الواقعة شمالي غربي أرمينيا قرب مدينة خلاط ، سموا بهذا الاسم نسبة إلى جدهم " عثمان "، تولى حكم الدولة قرابة (٣٧) سلطان عثماني ... للاستزادة . ينظر: شكيب أرسلان ، تاريخ الدولة العثمانية ، تحقيق : حسن السماحي سويدان ، (دمشق : دار ابن كثير ، ٢٠٠١) ؛ محمد أنيس ، الدولة العثمانية والشرق العربي (١٥١٤ – ١٩١٤) ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، د . ت) ؛ يلماز اوزتونا ، تاريخ الدولة العثمانية ، ترجمة : عدنان محمود سلمان ، مراجعة وتنقيح : محمود الأنصاري ، (استانبول : منشورات مؤسسة فيصل للتمويل ، ١٩٨٨) ، جـ١-٢ ؛ سليم الحداد ، تاريخ الدولة العثمانية ، (حلب : مطبعة الجامعة الإسلامية ، د . ت) ؛ محمد حرب ، العثمانيون في التاريخ والحضارة ، ط٢، (دمشق : دار القلم ، ١٩٩٩) ؛ جمال عبد الهادي محمد مسعود وآخرون ، الدولة العثمانية ، (القاهرة : دار الوفاء ، ١٩٩٥) ، جـ١-٢ .

(١٤٢) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(١٤٣) قصد المؤرخ عباس العزاوي " المذهب الشيعي " ذاته ، إذ عرف بهذا الاسم نسبة إلى الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) .

(١٤٤) قصد المؤرخ عباس العزاوي إخواننا " العامة " أبناء " المذهب السني " ، ويسمى بـ" مذهب السنة وأهل الجماعة " .

(١٤٥) قصد المؤرخ عباس العزاوي " العثمانيين " .

(١٤٦) وردت في الأصل هكذا .

(١٤٧) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٣) .

(١٤٨) وردت في الأصل " فيخلعوا " ، والأصح ما ثبت .

(١٤٩) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٣) .

(١٥٠) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٥٧-٣٥٨.

(١٥١) إلا وهو " طهماسب " الذي عرف بـ" الشاه طهماسب الاول – الشاه طهماسب الصفوي " ، عن ترجمة حياته . أنظر: الجدول ذي الرقم (٢).

(١٥٢) ما يقابلها في الميلادي عام (١٥١٣م) .

(١٥٣) وردت في الأصل " سمي "، الأصح ما ثبت .

(١٥٤) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٢) .

(١٥٥) وردت في الأصل هكذا .

(١٥٦) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٥٨-٣٥٩.

(١٥٧) لمعرفة التفاصيل عن واقعة جالديران . ينظر: طالب محيبس حسن الوائلي ، المصدر السابق ، ص٢١٣-٢٦٥.

(١٥٨) الموافق أواخر شهر آب من عام ١٥١٤م .

(١٥٩) في الأصل وردت " النفوذ الإيراني "، والأصح ما ثبت .

(١٦٠) في الأصل وردت " العجم "، والأصح ما ثبت .

(١٦١) قصد المؤرخ عباس العزاوي من " الحكومتين " الدولتين " الصفوية " و" العثمانية " .

(١٦٢) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(١٦٣) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٥٩-٣٦٠.

(١٦٤) ما يقابلها في الميلادي عام (١٥١٥م) .

(١٦٥) الشعث : معناه : ما تفرق من الأمور ، وشعث الأمر : تفرق وانتشر ، وشعث الشيء : فرقه . ينظر: جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ط٧ ، (بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٩٢) ، ص٤٧٤.

(١٦٦) قصد المؤرخ عباس العزاوي " السلطان العثماني سليم الأول " .

(١٦٧) قصد المؤرخ عباس العزاوي منذ عام (١٥١٥م) حتى عام (١٥١٩م) .

(١٦٨) في الأصل وردت " الحكومة الإيرانية "، والأصح ما ثبت .

(١٦٩) للاطلاع القارئ الكريم على تفاصيل الأحداث وطبيعة العلاقات " الصفوية – العثمانية " في عهد الشاه " إسماعيل الصفوي " . ينظر: بديع جمعة وأحمد الخولي ، المصدر السابق ، جـ١ ، ص٧٠-٨٩ ؛ طالب محيبس حسن الوائلي ، المصدر السابق ، ص٢١١-٢٧٢.

(١٧٠) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٦٣-٣٦٤.

(١٧١) للاطلاع على ترجمة الشاه إسماعيل الصفوي كما أوردها المؤرخ عباس العزاوي . ينظر: المصدر نفسه ، مجـ٣ ، ص٣٦٦-٣٦٨.

(١٧٢) قصد المؤرخ عباس العزاوي من " الحكومات " الدول أمثال " دولة الخروف الأسود (القرا قوينلو)" و" دولة الخروف الأبيض (الآق قوينلو) " و" الدولة التيمورية " بقيادة محمد خان الشيباني المعروف بـ" شيبك خان " . ينظر: حسن كريم الجاف ، موسوعة تأريخ إيران السياسي ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٨) ، مجـ٣ ، ص١١-١٢.

(١٧٣) للاطلاع القارئ الكريم على وقائع القائد المغولي " تيمور لنك "، وما فعله بالبلاد والعباد . ينظر: عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٢ ، ص٢٥٨-٢٦٣ ؛ حسن كريم الجاف ، المصدر السابق ، مجـ٢ ، ص٣٨٧-٤٠٦.

(١٧٤) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(١٧٥) هنا أستشهد المؤرخ عباس العزاوي بجزء لنص حديث نبوي شريف ، قال الرسول محمد (ص) : ((لا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا ، وكونوا عباد الله إخوانا ، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحرمه ولا يخذله ، له بحسب المرء من الشّرّ أن يحقر أخاه المسلم ...)) ، عن مصدر الحديث . ينظر: محمد بن الحسن الطوسي ، الخلاف ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، (قم المقدسة : مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٩٩٣) ، جـ٤ ، ص٤٩١ ؛ جمال الدين الحسن بن يوسف الحلي ، تذكرة الفقهاء ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ، (قم المقدسة : مطبعة ستاره ، ١٩٩٨) ، جـ٩ ، ص٢٦٠ ؛ محمد ابن أدرس الحلي ، السرائر ، ط٢ ، (قم المقدسة : مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٩٨٩) ، جـ٢ ، ص٤٨١ ؛ أبو حامد محمد الغزالي ، أحياء علوم الدين ، (بيروت : دار الكتاب العربي ، د . ت) ، ص١٧٩ ؛ أبي محمد علي بن أحمد المعروف بـ" ابن حزم " ، الفصل في الملل والأهواء والنحل ، (بيروت : دار صادر ، د . ت) ، جـ٤ ، ص١٧٤.

(١٧٦) قصد المؤرخ عباس العزاوي انهزام الشاه إسماعيل الصفوي في واقعة " جالديران " في عام ١٥١٤م .

(١٧٧) هنا المؤرخ عباس العزاوي يوضح رؤى سكان إيران خلال القرن العشرين المنصرم .

(١٧٨) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٦٦-٣٦٨.

(١٧٩) الا وهو " أمير خان ذو الفقار نخود سلطان موصلو "، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(١٨٠) علماً أن المؤرخ عباس العزاوي تفاوت في ذكر أسمه مرة يقول " ذي الفقار " ومرة " ذو الفقار "، والأصح ما ثبت .

(١٨١) قصد المؤرخ عباس العزاوي " أمير خان ذو الفقار " .

(١٨٢) الأرم : لغة : الأَضراس ، جمع : أَرِم ، وفلان يحرق عليك الأرم : يحك أَضراسه بعضها ببعض من الغيظ ، وقيل الأرم : حجارة تنصب في الصحارى علامة يهتدى بها . ينظر: جبران مسعود ، المصدر السابق ، ص٤٧.

(١٨٣) ما يقابلها في الميلادي عام (١٥٢٩م) .

(١٨٤) قصد المؤرخ عباس العزاوي من " تموزها " شهر تموز من عام ١٥٢٩م .

(١٨٥) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٣) .

(١٨٦) هما : " علي بك " و" أحمد بك " . ينظر: عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٧٠.

(١٨٧) علماً أن المؤرخ عباس العزاوي ذكر عددهم قرابة (١٧) شخص دون ذكر أسمائهم . ينظر: المصدر نفسه .

(١٨٨) عن نهاية أمير خان ذو الفقار بن نخود سلطان موصلو . ينظر: المصدر نفسه .

(١٨٩) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(١٩٠) وردت في الأصل تحت حكم " العجم "، والأصح ما ثبت .

(١٩١) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٦٨-٣٧٠.

(١٩٢) قصد المؤرخ عباس العزاوي السلطان العثماني " سليمان القانوني " .

(١٩٣) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٤ ، ص٣٠.

(١٩٤) وردت في الأصل حكم " الإيرانيون " ، والأصح ما ثبت .

(١٩٥) وردت في الأصل " القطر " والأصح ما ثبت .

(١٩٦) ما يقابلها في الميلادي عام (١٥٣٤م) .

(١٩٧) خان : لفظ فارسي الأصل دخل اللغة العربية في العصور الإسلامية ، بمعنى : المنزل الكبير أو الفندق ، الذي ينزل فيه الرحال والتجار ، ويعرضون بضائعهم فيه ، وعند المغول والعثمانيين عرفت " خان " كلقب يطلق على " الشيخ – رئيس القبيلة "، وبمرور الزمن اطلقت كلقب تكريم واحترام لسلاطين الدولة العثمانية والإيرانية (الصفوية – الافشارية – الزندية – القاچارية) ... لمعرفة المزيد . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، جـ١ ، ورقة (٤٢) .

(١٩٨) قصد المؤرخ عباس العزاوي " حكومة والي بغداد محمد خان تكلوا آل شرف الدين "، المنصوب من قبل الشاه طهماسب الأول عام ١٥٢٩م . ينظر: عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص ص٣٧٠ ، ٣٧٢-٣٧٣.

(١٩٩) لاحظ هذا التفاوت مرة " سنة " ومرة " عام " .

(٢٠٠) ذكر المؤرخ عباس العزاوي في موسوعته المعنونة بـ" موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين " من المجلد (الرابع) في صفحة (١٩) ، بان : " *السلطان سليمان القانوني استولى على بغداد في (٢٤ جمادى الأولى سنة ٩٤١ه الموافق ٣٠ تشرين الثاني ١٥٣٤م) ، فقضى على الحكم الصفوي* " .

(٢٠١) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٣ ، ص٣٧١-٣٧٢.

(٢٠٢) على سبيل المثال لا الحصر تعمير " مرقد الإمامين الجوادين (عليهما السلام) " وهما : الإمام موسى الكاظم والإمام محمد الجواد (عليهما السلام) في مدينة الكاظمية المقدسة ، وجامع الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان ، ومرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني ... لمعرفة التفاصيل . ينظر: المصدر نفسه ، مجـ٤ ، ص٣٨-٤٥.

(٢٠٣) قصد المؤرخ عباس العزاوي " السلطان سليمان القانوني " و" الشاه طهماسب الأول " .

(٢٠٤) المصدر نفسه ، مجـــ٤ ، ص٤٣-٤٤.

(٢٠٥) المصدر نفسه ، مجـــ٤ ، ص٥٧.

(٢٠٦) قصد المؤرخ عباس العزاوي أخ " الشاه طهماسب الأول " والمعروف بـــ" القاص ميرزا "، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٢٠٧) ما يقابلها في الميلادي عام (١٥٤٦م) .

(٢٠٨) ما يقابلها في الميلادي عام (١٥٤٨م) .

(٢٠٩) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢١٠) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢١١) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢١٢) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢١٣) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص٦٧-٦٨.

(٢١٤) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٢) .

(٢١٥) باشا : لقب " تكريمي – تشريفي "، عثماني الأصل ، مأخوذ من كلمة : باش ، ومعناها : الرأس في اللغـــة العثمانيـــة ، شـــاع استعماله كلقب من القاب التشريف في العصور العثمانية ، يمنح لكبار رجالات الدولة وقاداتها من العسكرين والوزراء والأعيان . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، جـــ٤ ، ورقة (١٤) و(١١٣) .

(٢١٦) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٢١٧) ما يقابلها في الميلادي عام (١٥٨٦م) .

(٢١٨) وردت في الأصل كلمة " العجم "، والأصح ما ثبت .

(٢١٩) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٢٠) جهد الباحث في البحث عن ترجمتها ، ولم يوفق في الحصول عليها .

(٢٢١) جهد الباحث في البحث عن ترجمتها ، ولم يوفق في الحصول عليها .

(٢٢٢) وردت في الأصل " العجم "، والأصح ما ثبت .

(٢٢٣) ما يقابلها في الميلادي عام (١٥٨٧م) .

(٢٢٤) وردت في الأصل " دسفول "، والأصح ما ثبت .

(٢٢٥) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٢٦) وردت في الأصل " همذان "، والأصح ما ثبت .

(٢٢٧) وردت في الأصل " العجم "، والأصح ما ثبت .

(٢٢٨) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص١٤٦.

(٢٢٩) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٢) .

(٢٣٠) ما يقابلها في الميلادي عام (١٥٩٠م) .

(٢٣١) وردت في الأصل " العجم "، والأصح ما ثبت .

(٢٣٢) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٣٣) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص١٥٧.

(٢٣٤) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٢٣٥) ما يقابلها في الميلادي عام (١٥٩٢م) .

(٢٣٦) وردت في الأصل " إيران "، الأصح ما ثبت .

(٢٣٧) قصد السلطان العثماني المعروف بـــ" مراد الثالث (١٥٧٤-١٥٩٥) " ، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٣) .

(٢٣٨) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص١٦٥.

(٢٣٩) قصد المؤرخ عباس العزاوي " الوالي حسن باشا بن الوزير محمد باشا الطويل " ، أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٢٤٠) للاطلاع على تفاصيل الحملة ومجريات الأحداث . ينظر: عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص١٧٣-١٧٥.

(٢٤١) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٤٢) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص١٧٤.

(٢٤٣) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٢٤٤) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص٢٠١-٢٠٢.

(٢٤٥) على سبيل المثال لا الحصر " أبي بكر الصديق – عمر بن الخطاب – عثمان بن عفان " ... وغيرهم .

(٢٤٦) عن ترجمة حياتها . ينظر: محمود شبلي ، حياة عائشة أم المؤمنين ، (بيروت : دار الجيل ، ١٩٩٨) ؛ مرتضى العســكري ، احاديث أم المؤمنين عائشة ، (قم المقدسة : دار الزهراء (ع) ، ٢٠٠٦) ؛ فاطمة قشوري ، عائشة في كتب الحديث والطبقــات ، (د . مك : المركز الثقافي العربي ، ٢٠١٤) .

(٢٤٧) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٤٨) لمعرفة المزيد عن شروط الصلح . ينظر: عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص٢٠١.

(٢٤٩) صوباشي : لقب فارسي مركب ، مكون من كلمتين ، الأولى : صو وتعني : الجند ، والثانية : باشي ومعناها : رئيس ، فيكون اللقب بمعنى : رئيس الجند أو رئيس الشرطة ، حتى باتت رتبة " إدارية – عسكرية " في العصر العثماني ، يحملها الضباط مــن كبار العسكر في الجيش الانكشاري العثماني ، ومن بين أصحاب أقطاع الزعامة من المناطق الإدارية ، ويقوم بمهام مدير الشرطة في المدينة أثناء تواجده فيها ... للاستزادة . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، جـــ١ ، ورقة (٨٩-٩٠) .

(٢٥٠) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٢٥١) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٣) .

(٢٥٢) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٢٥٣) ما يقابلها في الميلادي عام (١٦٢٢م) .

(٢٥٤) في الأصل وردت " الترك "، والأصح ما ثبت .

(٢٥٥) في الأصل وردت " العجم "، والأصح ما ثبت .

(٢٥٦) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص٢١١-٢١٤.

(٢٥٧) لمعرفة التفاصيل . ينظر: المصدر نفسه ، ص٢١٤-٢١٥.

(٢٥٨) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٢٥٩) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٦٠) الفرمان : لفظ فارسي ، تداول استخدامه في أوساط المجتمع الإيراني ، وبين أوساط الساسة في البلاط الملكي " الشاهي " بمعنى : أمر أو حكم ، دستور موقع من الملك " الشاه " ، وبات في العهد العثماني بمعنى : الأوامر السلطانية الصادرة من السلطان العثماني ، أو ما يعرف حالياً بـ" المراسيم الملكية " . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، جـ٣ ، ورقة (١٢١) .

(٢٦١) الموافق الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني في عام ١٦٢٢م .

(٢٦٢) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٤ ، ص٢١٥-٢١٩.

(٢٦٣) وردت في الأصل " الإيرانيون " ، والأصح ما ثبت .

(٢٦٤) وردت في الأصل " البلدة " ، والأصح ما ثبت .

(٢٦٥) قصد " بكر صوباشي " ابنه " درويش محمد " الذي كان جالس إلى جانب الشاه الصفوي عباس الكبير . ينظر: عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٤ ، ص ص٢١٩ ، ٢٢١.

(٢٦٦) وردت في الأصل هكذا " بكى " ، والأصح ما ثبت .

(٢٦٧) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٤ ، ص٢٢١-٢٢٤.

(٢٦٨) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٢٦٩) علماً ان المؤرخ عباس العزاوي لم يذكر أسماء تلك العشائر ، وتفاصيل ما حل بهم على أثر دخول الشاه الصفوي عباس الكبير العراق.

(٢٧٠) وردت في الأصل " إلى العجم " ، والأصح ما ثبت .

(٢٧١) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٤ ، ص٢٢٤.

(٢٧٢) وردت في الأصل " البلدة " ، والأصح ما ثبت .

(٢٧٣) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٤ ، ص٢٢٤-٢٢٥.

(٢٧٤) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٧٥) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٧٦) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٧٧) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٤ ، ص٢٢٥-٢٢٧.

(٢٧٨) علماً ان المؤرخ عباس العزاوي لم يذكر تفاصيل الزيارة .

(٢٧٩) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٨٠) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٨١) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٨٢) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٤ ، ص٢٢٨-٢٣٠.

(٢٨٣) المصدر نفسه ، ص٢٢٨-٢٣٣.

(٢٨٤) لمعرفة التفاصيل . ينظر: المصدر نفسه ، ص٢٣٤-٢٣٩.

(٢٨٥) المصدر نفسه ، ص٢٣٩-٢٤١.

(٢٨٦) المصدر نفسه ، ص٢٤١-٢٤٣.

(٢٨٧) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٢) .

(٢٨٨) الموافق الحادي والثلاثين من شهر أيار في عام ١٦٣٠م .

(٢٨٩) أراد المؤرخ عباس العزاوي الإشارة إلى ان : " السلطان العثماني مراد الرابع (١٦١٢-١٦٤٠) أرسل جيش بقيادة الصدر الأعظم خسرو باشا لإعادة بغداد إلى حاضنة الدولة العثمانية " . الباحث .

(٢٩٠) الصدر الأعظم : لقب اطلق على الوزير الأول أو الوزير الأعظم في الدولة العثمانية ، حتى بات منصب رفيع يأتي من حيث الترتيب بالمقام الثاني بعد السلطان العثماني ، أول من تولاه " علاء الدين باشا " شقيق السلطان العثماني " آروخان "، ومن القاب الصدر الأعظم أيضاً لقب " بيلربي " ، مقره في الباب العالي " الدولة العثمانية " تحت قبة الوزراء ، ألغى هذا اللقب في عهد السلطان العثماني " محمود الثاني " في عام ١٨٣٨م ، وحل مكانه لقب " باش وكيلي " بمعنى : رئيس الوزراء . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، جـ٣ ، ورقة (١٢٢) ؛ " أوراق إيرانية " ، (مجلة) ، بابل ، العدد (١) ، السنة الأولى ، بتأريخ ١ أذار ٢٠١٣م ، ص١٢.

(٢٩١) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٢٩٢) وردت في الأصل هكذا " همذان " ، والأصح ما ثبت .

(٢٩٣) وردت في الأصل هكذا " العجم " ، والأصح ما ثبت .

(٢٩٤) قصد المؤرخ عباس العزاوي من " عاصمته " هي " أصفهان " .

(٢٩٥) قصد المؤرخ عباس العزاوي " الصدر الأعظم خسرو باشا " .

(٢٩٦) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٤ ، ص٢٤٣-٢٤٥.

(٢٩٧) الموافق شهر آب في عام ١٦٣٠م .

(٢٩٨) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٢٩٩) الموافق السابع والعشرين من شهر أيلول في عام ١٦٣٠م .

(٣٠٠) السردار : لقب عسكري " فارسي – مركب "، مكون من كلمتين ، الأولى : سر وتعني : رأس ، والثانية : دار ومعناها : صاحب ، فيكون اللقب بمعنى : صاحب – قائد الجيش – أمير – كبير الجيش ، دخل اللغة العربية في العصر الأيوبي والمملوكي بنفس اللقب واللفظ ، ليدل على معنى : رتبة عسكرية تساوي في يومنا هذا " رئيس الأركان " في الجيش . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، جـ١ ، ورقة (٧٥) .

(٣٠١) قصد المؤرخ عباس العزاوي " الصدر الأعظم خسرو باشا " .

(٣٠٢) الموافق التاسع من شهر تشرين الأول في عام ١٦٣٠م .

(٣٠٣) وردت في الأصل " اعوز " ، والأصح ما ثبت .

(٣٠٤) قصد المؤرخ عباس العزاوي بـ" العدو " جيش الدولة العثمانية بقيادة الصدر الأعظم خسرو باشا .

(٣٠٥) وردت في الأصل " العجم " ، والأصح ما ثبت .

(٣٠٦) وردت في الأصل " البلد " ، والأصح ما ثبت .

(٣٠٧) وردت في الأصل " الإيرانيون " ، والأصح ما ثبت .

(٣٠٨) سابقاً بين الباحث وجه نظره بخصوص هذه الكلمة .

(٣٠٩) الموافق الرابع عشر من شهر تشرين الأول في عام ١٦٣٠م .

(٣١٠) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٤ ، ص٢٤٦-٢٤٧.

(٣١١) وردت في الأصل " العجم " ، والأصح ما ثبت .

(٣١٢) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـ٤ ، ص٢٤٩.

(٣١٣) ما يقابلها في الميلادي عام (١٦٣١م) .

(٣١٤) قصد المؤرخ عباس العزاوي " الشاه الصفوي صفي الأول " .

(٣١٥) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص٢٥٠.

(٣١٦) قصد المؤرخ عباس العزاوي مدينة " كرج " الإيرانية .

(٣١٧) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣١٨) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص٢٥١-٢٥٢.

(٣١٩) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣٢٠) كان سلطان الهند آنذاك هو " غياث الدين خرم بن جهانكير " المعروف بـــ" شهاب الدين شاه جهان " أنظر ترجمة حياتـــه فـــي الجدول ذي الرقم (٥) .

(٣٢١) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص٢٥٥.

(٣٢٢) المصدر نفسه .

(٣٢٣) الموافق شهر تشرين الثاني في عام ١٦٣٧م .

(٣٢٤) لمعرفة تفاصيل حركة السلطان العثماني مراد الرابع من مقر حكمه في استانبول إلى بغداد واستعداداته للحرب مع الصفويين . ينظر: عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص٢٥٨-٢٦٥.

(٣٢٥) قصد المؤرخ عباس العزاوي " الشاه الصفوي صفي الأول " .

(٣٢٦) وردت في الأصل " العجم " ، والأصح ما ثبت .

(٣٢٧) الموافق الرابع والعشرين من شهر كانون الأول في عام ١٦٣٨م .

(٣٢٨) وردت في الأصل " العجم " ، والأصح ما ثبت .

(٣٢٩) بعد هذه الانتصارات التي حققها السلطان العثماني مراد الرابع على الجيش الصفوي في مدينة بغداد عاد إلى بلاده " استانبول " ، فدخلها باحتفال مهيب في تأريخ العاشر من شهر صفر في عام ١٠٤٩ه الموافق الثاني عشر من شهر حزيران في عام ١٦٣٩م ... لمعرفة التفاصيل . ينظر: عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص ص٢٥٦-٢٨٢ ، ٢٨٧-٢٨٨.

(٣٣٠) لمعرفة التفاصيل عن معاهدة " زهاب " ومجريات عقدها ومضامينها . ينظر: شاكر صابر الضابط ، العلاقات الدولية ومعاهدات الحدود بين العراق وإيران ، (بغداد : د . مط ، ١٩٦٦) ، ص٣٣-٦٦ ؛ حسن مجيد الدجيلي ، إيران والعراق خلال خمسة قرون ، (بيروت : دار الأضواء ، ١٩٩٩) ، ص٦٨-٧٦.

(٣٣١) الموافق السابع عشر من شهر أيار في عام ١٦٣٩م .

(٣٣٢) لمعرفة أسماء المفوضين . ينظر: عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص٢٩٠.

(٣٣٣) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣٣٤) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣٣٥) قصد المؤرخ عباس العزاوي " مندلي ": المحرفة من مندلجين (بندنيج) ، لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣٣٦) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣٣٧) جهد الباحث في البحث عن ترجمتها ، ولم يوفق في الحصول عليها .

(٣٣٨) جهد الباحث في البحث عن ترجمتها ، ولم يوفق في الحصول عليها .

(٣٣٩) جهد الباحث في البحث عن ترجمتها ، ولم يوفق في الحصول عليها .

(٣٤٠) الموافق الثاني والعشرين من شهر أيار في عام ١٦٣٩م .

(٣٤١) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٤ ، ص٢٩٠-٢٩١.

(٣٤٢) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٢) .

(٣٤٣) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٣) .

(٣٤٤) ما يقابلها في الميلادي عام (١٦٤٧م) .

(٣٤٥) وردت في الأصل هكذا " شاه العجم " ، والأصح ما ثبت .

(٣٤٦) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٥ ، ص٤٥.

(٣٤٧) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٣) .

(٣٤٨) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٥ ، ص٧٤.

(٣٤٩) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٣٥٠) لمعرفة التفاصيل ومجريات الحرب . ينظر: عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٥ ، ص٩١-١٠٣.

(٣٥١) قصد المؤرخ عباس العزاوي حاكم البصرة " حسين باشا بن علي آل افراسياب " .

(٣٥٢) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٥ ، ص٩٠-٩١.

(٣٥٣) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٢) .

(٣٥٤) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٣) .

(٣٥٥) قصد المؤرخ عباس العزاوي من " أواخر السنة " هي (١١٠٠ه/١٦٨٨م) .

(٣٥٦) علماً ان المؤرخ عباس العزاوي لم يذكر اسمه ، ليتسنى للباحث معرفته وترجمة حياته .

(٣٥٧) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٥ ، ص١٤٩.

(٣٥٨) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٣) .

(٣٥٩) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٥ ، ص١٥٩.

(٣٦٠) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٢) .

(٣٦١) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٣) .

(٣٦٢) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٥ ، ص١٧١.

(٣٦٣) قصد المؤرخ عباس العزاوي " الشيخ عبد الشاه بن فرج بن نصير " أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٣٦٤) عشيرة بني لام : احدى عشائر العراق ، ومن عشائر وبطون حديلة من قبائل طيء ، كانت تسكن الحجاز في جبال " أجـــا " و" سلمى " ، وموطنها الأصلي بلاد اليمن ، عرفت بالبداوة ، تميل التحضر ، تقطن في الأجزاء المجاورة لإيران ، وقيل في العمـــارة ، وحالياً تسكن في اغلب محافظات العراق الجنوبية ، تمتهن الرعي والزراعة ، تعمل على تربية المواشي والابل ، لهـــا بطـــون وأفخاذ وتفرعات ... لمعرفة المزيد . ينظر: عباس العزاوي ، موسوعة عشائر العراق ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٥) ، مجـــ٢ ، ص٢٤٦-٣٥٥.

(٣٦٥) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٣٦٦) قصد المؤرخ عباس العزاوي الشاه الصفوي " حسين الأول " .

(٣٦٧) على سبيل المثال لا الحصر عشيرة " بلباس " التي أوقعت القتل والخراب في مدن الحدود الإيرانية عـــام (١١٢٥ه/١٧١٣م) ، وعشيرة " الجاف " التي هاجمت أنحاء بغداد في عام (١١٢٩ه/١٧١٧م) ... لمعرفة التفاصـــيل . ينظـــر: عبـــاس العـــزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، مجـــ٥ ، ص ص٢١٩ ، ٢٢٥.

(٣٦٨) المصدر نفسه ، مجـــ٥ ، ص٢١٧-٢١٨.

(٣٦٩) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٣٧٠) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣٧١) وردت في الأصل " إيران " ، والأصح ما ثبت .

(٣٧٢) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٣٧٣) وردت في الأصل " من حرب إيران " ، والأصح ما ثبت .

(٣٧٤) وردت في الأصل " الإيرانية " ، والأصح ما ثبت .

(٣٧٥) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣٧٦) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣٧٧) عباس العزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، مجـ٥ ، ص٢٣٣-٢٣٤.

(٣٧٨) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٣) .

(٣٧٩) شيخ الإسلام : لقب من القاب التشريف المركبة ، ومعناه : شيخ علماء الإسلام ، اطلق هذا اللقب في نهاية العصر الإسلامي على المجتهدين والفقهاء ، وفي العهد العثماني على كبير العلماء أو الفقهاء ، وعلى المفتي الأكبر ، والمتبحر في العلوم الإسلامية ... للاستزادة . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، جـ٣ ، ورقة (١٢٣-١٢٤).

(٣٨٠) علماً ان المؤرخ عباس العزاوي لم يذكر اسمه ، ليتسنى للباحث معرفته وترجمة حياته .

(٣٨١) وردت في الأصل كلمة " فتح " ، والأصح ما ثبت .

(٣٨٢) وردت في الأصل " العجم " ، والأصح ما ثبت .

(٣٨٣) قصد الصحابي أبي بكر الصديق .

(٣٨٤) قصد الصحابي عمر بن الخطاب .

(٣٨٥) قصد الصحابي عثمان بن عفان .

(٣٨٦) هي " عائشة بنت أبي بكر " التي تعرف بـ" أم المؤمنين " .

(٣٨٧) اسم اطلق على جماعة من الأقوام " القبائل " العربية التي ارتدّت عن الإسلام بعد وفاة الرسول الكريم محمد (ص) ، فخاض المسلمون سلسلة من " الحروب العسكرية " لا رجاعهم إلى الإسلام عرفت بـ" حروب الردة " ، ومن أحكام أهل الردة هي : " استتابة المرتد – إباحة دمه إن لم يتب – حرمة الاسترقاق – حرمة أخذ الجزية " وغيرها ... للاستزادة . ينظر: اليأس شوفاني ، حروب الردة ، (د . مك : دار الكنوز الأدبية ، ١٩٩٥) ؛ زاهية الدجاني ، حروب الردة انتصار لما جاء في القرآن الكريم ، (بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٩٧) ؛ غيداء خزنة كاتبي ، أوليات الفتوح حروب الردة في الإسلام ، (د . مك : دار المدار الإسلامي ، ٢٠٠٩) ؛ أحمد سعد العش ، حروب الردة دراسة تحليلية ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠١٥) .

(٣٨٨) وردت في الأصل " بلاد العجم " ، والأصح ما ثبت .

(٣٨٩) وردت في الأصل " في العجم " ، والأصح ما ثبت .

(٣٩٠) عباس العزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، مجـ٥ ، ص٢٣٨-٢٣٩.

(٣٩١) الموافق السابع عشر من شهر تشرين الثاني في عام ١٧٢٣م .

(٣٩٢) قصد المؤرخ عباس العزاوي وزير بغداد " حسن باشا " .

(٣٩٣) عباس العزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، مجـ٥ ، ص٢٤١.

(٣٩٤) وردت في الأصل " الجيش الإيراني " ، والأصح ما ثبت .

(٣٩٥) اللر : طائفة من طوائف المجتمع الإيراني ، تسكن في إقليم " لرستان " ، وهم من الكرد الفيلية ، وتنقسم إلى " اللر الصغيرة ": وتقطن في لرستان وايلام ، و" اللر الكبيرة ": تقطن في بختياري وكهكيلوية وبوير احمد وممسني وفارس ... لمعرفة المزيد . ينظر: اللر ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " ، http://www.iraqiwriter.com.

(٣٩٦) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٣٩٧) وردت في الأصل هكذا " همذان " ، والأصح ما ثبت .

(٣٩٨) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٣٩٩) عباس العزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، مجـ٥ ، ص٢٤٧-٢٤٨.

(٤٠٠) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٤٠١) الموافق أواخر شهر أذار في عام ١٧٢٥م .

(٤٠٢) عباس العزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، مجـ٥ ، ص٢٥٣.

(٤٠٣) قصد المؤرخ عباس العزاوي " الشاه الصفوي طهماسب الثاني (١٧٢٢-١٧٣٢) ". أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٢).

(٤٠٤) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٤٠٥) ما يقابلها في الميلادي عام (١٧٣٠م) .

(٤٠٦) وردت في الأصل هكذا " همذان " ، والأصح ما ثبت .

(٤٠٧) ما يقابلها في الميلادي عام (١٧٣١م) .

(٤٠٨) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٣) .

(٤٠٩) أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٥) .

(٤١٠) وردت في الأصل هكذا " همذان " ، والأصح ما ثبت .

(٤١١) عباس العزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، مجـ٥ ، ص٢٦١-٢٦٣.

(٤١٢) ومعناه : " خادم طهماسب – عبد طهماسب "، و" قولي ": ويعرف أحيانا بـ" قلي "، لفظ " عثماني – فارسي "، تداول استخدامه في أوساط المجتمع الإيراني بمعنى : " عبد – خادم "، حتى بات يحمل معنى : " غلام " . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية " ، جـ٥ ، ورقة (١٢٠) .

(٤١٣) الموافق السادس والعشرين من شهر آب في عام ١٧٣٢م .

(٤١٤) قصد المؤرخ عباس العزاوي " الشاه الصفوي عباس الثالث (١٧٣٢-١٧٣٦) " . أنظر ترجمة حياته في الجدول ذي الرقم (٢) .

(٤١٥) عباس العزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، مجـ٥ ، ص٢٧٠-٢٧١.

(٤١٦) وردت في الأصل هكذا " الأعاجم " ، والأصح ما ثبت .

(٤١٧) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٤١٨) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٤١٩) لتبيان تعريفها أنظر الجدول ذي الرقم (٧) .

(٤٢٠) عباس العزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، مجـ٥ ، ص٢٧٤-٢٧٦.

(٤٢١) علماً ان المؤرخ عباس العزاوي لم يرد ذكرهم .

(٤٢٢) ما يقابلها في الميلادي عام (١٧٣٣م) .

(٤٢٣) وردت في الأصل " العجم " ، والأصح ما ثبت .

(٤٢٤) وردت في الأصل هكذا " الجيش التركي " ، والأصح ما ثبت .

(٤٢٥) الموافق التاسع عشر من شهر تموز في عام ١٧٣٣م .

(٤٢٦) وردت في الأصل هكذا " همذان " ، والأصح ما ثبت .

(٤٢٧) عباس العزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، مجـــ٥ ، ص٢٧٧-٢٨٢.

(٤٢٨) وردت في الأصل هكذا " همذان " ، والأصح ما ثبت .

(٤٢٩) وردت في الأصل كلمة " فتحها " ، والأصح ما ثبت .

(٤٣٠) وردت في الأصل هكذا " همذان " ، والأصح ما ثبت .

(٤٣١) عباس العزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، مجـــ٥ ، ص٢٨٢-٢٨٣.

(٤٣٢) الموافق السابع من شهر أذار في عام ١٧٣٦م .

(٤٣٣) عباس العزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، مجـــ٥ ، ص ص٢٨٩ ، ٣٥٢-٣٥٣.

(٤٣٤) عباس العزاوي ، المصدر السابق ، مجـــ٣ ، ص٣٣٥.

(٤٣٥) علماً أن المؤرخ عباس العزاوي مرة يذكر سنة تولي الشاه وانتهاء حكمه تارة ، ومرة يكتفى بذكر سنة تولي الشـــاه العـــرش الصفوي ، وبـــ(الهجري) و(الميلادي) تارة ، لكن ارتأى الباحث إخراجها بشكل أدق بعد ضبط سنوات تـــولي الشـــاه الصـــفوي وانتهاء حكمه ، وبدون تدوين السنة الهجرية التي تقابل السنة الميلادية لإبساطها وإيضاحها للقارئ الكريم أولاً ، بالإضافة إلـــى ذلك أدرج الباحث أسماء لشاهات حكموا إيران بصورة اسمية ثانياً .

(٤٣٦) الجدول من إعداد الباحث ، مصادر الجدول مستقصاه من : عباس العزاوي ، المصدر الســـابق ، مجـــــ٤ ، ص٣٤٦-٣٤٧ ؛ مجـــ٥ ، ص٣٥٠-٣٥٢ ؛ بديع جمعة وأحمد الخولي ، المصدر السابق ، جـــ١ ، صفحات متفرقة ؛ عباس حسن الموســـوي ، المصدر السابق ، صفحات متفرقة ؛ حسن كريم الجاف ، المصدر السابق ، مجـــ٣ ، صفحات متفرقة .

(٤٣٧) الجدول من إعداد الباحث ، مصادر الجدول مستقصاه من : إسماعيل أحمد ياغي ، الدولة العثمانية فـــي التـــأريخ الإســـلامي ، (الرياض : مكتبة العبيكان ، ١٩٩٦) ؛ عبد الرحيم مصطفى ، أصول الدولة العثمانية ، ط٢ ، (القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٣) ؛ محمد فريد بك ، الدولة العلية العثمانية ، تحقيق : إحسان حقي ، ط٨ ، (بيروت : دار النفائس ، ١٩٨٨) ؛ خليل إينالجيك ، تأريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار ، ترجمة : محمد الأرناؤوط ، (بيروت : دار المدار الإسلامي ، ٢٠٠٢) ؛ علي حسون ، تأريخ الدولة العثمانية ، (دمشق : دار الكتب الإسلامية . د . ت) ؛ قيس جواد العزاوي ، الدولة العثمانيـــة ، (بيـــروت : الـــدار العربية للعلوم ، ١٩٩٤) ؛ آندري كلو ، سليمان القانوني ، ترجمة : محمد الرزقي ، (تونس : دار التركي ، ١٩٩١) ؛ هارولـــد لامب ، سليمان القانوني ، ترجمة : شكري محمود نديم ، (بغداد : دار النبراس ، ١٩٦١) ؛ عبد القادر ده ده اوغلو ، السلاطين العثمانيون ، ترجمة : محمد جان ، (تونس : دار سحنون ، ١٩٩٠) ؛ جاسم محمد حسن العدول ، الدولة العثمانية أبـــان حكـــم السلطان سليم الأول (١٥١٢ – ١٥٢٠)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الموصل : كلية التربيـــة ، ٢٠٠٤) ؛ اوقـــاي ترياقي اوغلو ، السلطان سليم خان الأول ، ترجمة : الدار العربية للعلوم ، (بيروت : الدار العربية للعلوم ، ٢٠١٣) .

(٤٣٨) الجدول من إعداد الباحث .

(٤٣٩) الجدول من إعداد الباحث ، مصادره مستقصاه من : حميد المطبعي ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٥) ، جـــ١ ، ص١١٨ ؛ خير الدين الزركلي ، الأعلام ، ط١٥ ، (بيروت : دار العلـــم للملايـــين ، ٢٠٠٢) ، جـــ٣ ، ص٢٦٦ ؛ صباح ياسين الأعظمي ، أعلام المجمع العلمي العراقي ، (بيروت : الدار العربيـــة للموســـوعات ، ٢٠٠٥) ، ص٤٣-٤٤ ؛ طالب محيبس حسن الوائلي ، المصدر السابق ، صفحات متفرقة ؛ بديع جمعة وأحمد الخولي ، المصدر

السابق ، جـ١ ، صفحات متفرقة ؛ سميح عاطف الزين ، الإمام الغزالي ، (بيروت : دار الكتاب اللبناني ، د . ت) ؛ أحمد شمس الدين ، الغزالي حياته وآثاره وفلسفته ، (د . مك : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠) ؛ عبد الرحيم أبا ذري ، الشيخ محمد الغزالي ، (قم المقدسة : المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، ٢٠٠٧) ؛ حسن كريم الجاف ، المصدر السابق ، مجـ٢ ، مجـ٣ ، صفحات متفرقة ؛ محمد حسين القهواتي ، المصدر السابق ، صفحات متفرقة ؛ عباس العزاوي ، موسوعة تأريخ العراق بين احتلالين ... ، مجـ٣ ، مجـ٤ ، مجـ٥ ، صفحات متفرقة ؛ عباس العزاوي ، موسوعة عشائر العراق ، مجـ٢ ، صفحات متفرقة ؛ إيمان كمال مصطفى المهداوي ، عبد القادر الكيلاني أديباً ، (د . مك : مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٨) ؛ عبد القادر الكيلاني ، ديوان عبد القادر الكيلاني ، (بيروت : دار الجيل ، ١٩٨٨) ؛ عبد الرزاق الكيلاني ، عبد القادر الكيلاني الإمام الزاهد القدوة ، (دمشق : الدار الشامية للطباعة والنشر ، ١٩٩٤) ؛ مصطفى الشكعي ، الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان ، (بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٣) ؛ طارق السويدان ، الإمام أبو حنيفة النعمان ، (الرياض : دار الإبداع الفكري ، ٢٠١١) ؛ محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، جـ١ ، ص٨١ ؛ محمد أسد الله صفا ، تيمورلنك ، (لبنان : دار النفائس ، ١٩٩٠) ؛ منصور عبد الحكيم ، تيمورلنك إمبراطور على صهوة جواد ، (بيروت : دار الكتاب العربي ، ٢٠١٠) ؛ جاستين ماروذي ، تيمورلنك قاهر الملوك والسلاطين وغازي العالم ، (بيروت : دار الكتاب العربي ، ٢٠١١) ؛ محمد حسين قدوسى ، نادر نامه ، (خراسان : پى . چا ، ١٣٣٩) ، صفحات متفرقة ؛ شاه جهان ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " ، http://www.iraqiwriter.com ؛ صنعتى زاده كرمانى ، نادر فاتح دلهى ، (تهران : پى . چا ، ١٣٤٤) ، ص١٤٨-١٤٩ ؛ أحمد كاظم محسن بندر البياتي ، بلاد فارس في ظل الحكم الافشاري (١٧٣٦-١٧٤٧) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة المستنصرية : كلية التربية ، ٢٠٠٦) ؛ ميرزا مهدى خان استرآبادى ، جهان گشاى نادرى ، چاپ بهمن ، (تهران : پى . چا ، ١٣١١) ؛ مينورسكى ، تاريخچه نادر شاه ، ترجمت : آقاى رشيد ياسمى ، (تهران : پى . چا ، ١٣١٣) .

(٤٤٠) الجدول من إعداد الباحث .

(٤٤١) الجدول من إعداد الباحث ، مصادره مستقصاه من : خليل النعيمي ، من نواكشوط إلى استانبول مخيلة الأمكنة ، (د . مك : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ٢٠٠٣) ؛ اليف شافاق ، لقيطة استانبول ، ترجمة : خالد تجبلي ، (بيروت : دار الجمل ، ٢٠١٢) ، صفحات متفرقة ؛ أمجد سعد شلال المحاويلي ، موسوعة المدن الإيرانية الميسرة ، ((مخطوط)) ، ٢٠١٣ ، جـ١-٨ ، أوراق متفرقة ؛ ياسين صلاواتي ، الموسوعة العربية الميسرة والموسعة ، (بيروت : مؤسسة التأريخ العربي ، ٢٠٠١) ، جـ٤ ، جـ٦ ، صفحات متفرقة ؛ جبل موسى ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " ، http://www.iraqiwriter.com ؛ سعد سعدي ، معجم الشرق الأوسط (العراق – سوريا – لبنان – فلسطين – الأردن) ، (بيروت : دار الجيل ، ١٩٨٨) ، صفحات متفرقة ؛ أسد رستم ، كنيسة مدينة أنطاكيا العظمى ، (بيروت : المكتبة البوليسية ، ١٩٨٨) ، صفحات متفرقة ؛ تورج اتابكى ، اذربيجان در ايران معاصر، ترجمت : محمد كريم اشراق ، (تهران : چاپخانه طوس ، ١٣٧٢) ؛ حميد صفوي ، النفط يستعبد إيران ، ترجمة : عبد الرزاق الصافي ، (بغداد : مطبعة سلمان الأعظمي ، ١٩٧٠) ، ص٧ ؛ محمد وصفي أبو مغلي ، إيران دراسة عامة ، (البصرة : مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٥) ، ص١٧ ؛ سالم علي الحجاجي ، جغرافية العالم الحديث (دراسة في الجغرافية الإقليمية لقارات وبلدان العالم) ، (بنغازي : منشورات جامعة المرقب ، ٢٠٠٩) ، صفحات متفرقة ؛ مينو رسكى ، تاريخ تبريز ، ترجمت : عبد العلى كارنگ ، (تهران : چاپخانه كتابفروشى تهران ، ١٣٣٧) ؛ عبد الرزاق الحسني وعبد العزيز الدوري ، بغداد ، (بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٤) ؛ سليم مطر وآخرون ، موسوعة المدائن العراقية ، (بغداد : مركز دراسات الأمة العراقية ، ٢٠٠٥) ، صفحات متفرقة ؛ كمال الدين ابن العديم ، بغية الطلب في تأريخ حلب ، تقديم : سهيل زكار ، (د . مك : دار الفكر ، د . ت) ، مجـ١-٤ ؛ عبد الوهاب علي البغدادي ، زبدة الحلب من تأريخ حلب ، (د . مك : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٦) ؛ سلمان هادي آل طعمه ، تراث كربلاء ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٨٣) ؛ هناء كاظم

خليفة ، أثر مدينة الحلة في الحياة الفكري في العراق من القرن السادس إلى أواخر القرن الثامن الهجرين ، (الأردن : دار الصادق ، ٢٠١٢) ؛ يوسف كركوش ، تاريخ الحلة ، (قم المقدسة : مطبعة شريعت ، ١٩٦٨) ، جـ١-٢ ؛ ماجد عبد العزيز أحمد ، الحياة الفكرية في الحلة في القرنيين السابع والثامن الهجريين (٦٠١-٨٠٠ه) ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة المستنصرية : كلية التربية ، ٢٠٠٥) ؛ عبد الحسين الرفيعي ، النجف الأشرف ، (بغداد : دار دجلة ، ٢٠١٦) ؛ صالح أحمد العلي ، سامراء دراسة في النشأة والبنية السكنية ، (د . مك : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ٢٠٠١) ؛ مجموعة مؤلفين ، الموسوعة العربية العالمية ، ط٢ ، (الرياض : مؤسسة أعمال الموسوعة للطباعة والنشر ، ١٩٩٩) ، جـ١ ، جـ٦ ، جـ١٨ ، جـ٢٦ ، صفحات متفرقة ؛ محمد حسين خان ناصر الشريعة ، تاريخ قم ، (قم : چاپخانه حكمت ، ١٣٤٢) ؛ جمجمال ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " ، http://www.iraqiwriter.com ؛ شهرزور ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " ، http://www.iraqiwriter.com ؛ سليمان صالح الدخيل النجدي ، تحفة الألباب في تأريخ الأحساء ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٢) ؛ زكريا كورشون ومحمد موسى القريني ، سواحل نجد " الأحساء " في الأرشيف العثماني ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٥) ؛ وان ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " ، http://www.iraqiwriter.com ؛ مندلي ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " ، http://www.iraqiwriter.com ؛ مهدى سيدى ، تاريخ شهر مشهد ، (تهران : انتشارات چامى ، ١٣٧٨) ؛ محمد رضا قصابيان ، تاريخ مشهد ، (مشهد : انتشارات أنصار ، ١٣٧٧) ؛ الكرخ ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " ، http://www.iraqiwriter.com ؛ عبد الأمير عبد الوهاب الرفيعي ، المصدر السابق ، جـ٢ ، صفحات متفرقة .

(٤٤٢) الجدول من إعداد الباحث .

(٤٤٣) الجدول من إعداد الباحث .

Reference

First: The documents: It included the books of the historian Abbas Al-Azzawi

1- Abbas Al-Azzawi, Encyclopedia of Iraqi History between Two Occupations (Mughal government 656-738 AH / 1258-1338 CE), (Beirut: The Arab Encyclopedia, 2004), first volume.
2- ========= , Encyclopedia of Iraq's History between Two Occupations (The Jaliriya Government 737-814AH / 1337-1411AD), Volume Two.
3- ======== ,Encyclopedia of Iraq's History Between Two Occupations (Turkmen Governments 814-930 AH / 1411-1523AD), (Beirut: The Encyclopedia Arab House, 2004), Volume Three.
4- ======= ,Encyclopedia of Iraqi History between Two Occupations (First Ottoman Era 941-1049 AH / 1534-1639 CE), (Beirut: The Encyclopedia of Arabia, 2004), Volume IV.
5- ======= ,Encyclopedia of Iraq's History between Two Occupations (Second Ottoman Era 1048-1163 AH / 1638-1750 CE), (Beirut: The Encyclopedia of Arabia, 2004), Volume V.
6- ====== ,Encyclopedia of Iraq's History between Two Occupations (Mamluk Government 1162-1247 AH / 1740-1831AD), (Beirut: The Encyclopedia of Arabia, 2004), Volume VI.
7- ======= ,Encyclopedia of Iraqi History between Two Occupations (The Third Ottoman Era 1247-1289 AH / 1831-1872AD), (Beirut: The Encyclopedia of Arabia, 2004), Volume VII.
8- ===== ,Encyclopedia of Iraq's History between Two Occupations (The Last Ottoman Era 1289-1335 AH / 1872-1917 CE), (Beirut: The Encyclopedia of Arabia, 2004), Volume Eight.

9- ====== ,Iraq Tribes Encyclopedia, (Beirut: The Encyclopedia of the Arab Encyclopedia, 2005), vol. 2.

Second: The manuscripts

1- Amjad Saad Shallal Al-Mahawili, Encyclopedia of Soft Iranian Cities, ((Manuscript)), 2013, 1-8.
2- -========== ,The Manus in Historic Iranian Titles and Terms, ((Manuscript)), 2015, Part 1.
3- -========== ,((manuscript)), Arabic alphabet (B) , 2015, c. 3.
4- ========== , ((manuscript)), triangular letter B, triangle , ،2015 ،(p), c. 4

5-))5-========== ,manuscript)), letter T, T and C (T-W-C), 2015, A 5
6- Third: Academic Studies (Theses - Thesis(
7- Ahmed Kazem Mohsen Bandar Al-Bayati, Persia under the Apocalypse (1736-1747), PhD thesis, (Al-Mustansiriya University: College of Education, 2006.(
8- Jassim Muhammad Hassan al-Adul, the Ottoman Empire during the rule of Sultan Selim I (1512-1520), PhD thesis, (University of Mosul: College of Education, 2004.(
9- Hussein Muhammad Al-Qahwati, Iraq Between the First and Second Ottoman Occupations (1534-1628), Master Thesis, (University of Baghdad: College of Arts, 1975.(
10- 4-Mahebis Hassan Al-Waeli student, Iran during the reign of Shah Ismail I (1501-1524), PhD thesis, (Baghdad University: College of Arts, 2007.(
11- 5-Faisal Abdul Jabbar Abdul Ali, Political History of the Religious Institution in Iran (1501-1909), Master Thesis, (Al-Mustansiriya University: Institute of Asian and African Studies, 1988.(
12- 6-Majed Abdul Aziz Ahmed, Intellectual Life in Hilla in the Seventh and Eighth Hijra Centuries (601-800), PhD thesis, (Al-Mustansiriya University: College of Education, 2005.(
13- 7-Muhammad Hillil Al-Jabri, The Emirate of Al-Masha'sha'in, Master Thesis, (University of Baghdad: College of Arts, 1973.(

Fourth: Books (Arabic - translated – Persian)

Arabic books

14- Ibrahim Ali Al-Tarsusi, Tuhfat Al-Turk, (Dr. McC: Scientific Books House, 1995). Mahmoud Shaker, Turkish, (Dr. Mak: Islamic Office for Printing and Publishing, 1988.(
15- Abu Hamid Muhammad Al-Ghazali, Biology of Religion Sciences, (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Dr. T.(
16- Abi Muhammad Ali bin Ahmed known as "Ibn Hazm", the chapter on boredom, passions, and bees, (Beirut: Dar Sader, Dr. T), c. 4.
17- Ahmed Saad El-Ash, Wars of the Apostasy, an analytical study, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami, 2015.(
18- Ahmed Shams Al-Din, Al-Ghazali, his life, its effects, and his philosophy (Dr. McC: Dar Al-Kutub Al-Alami, 1990.(
19- Arshad Al-Harazi, Turkmen and the Arab World, 2nd edition, (Kirkuk: Kirkuk Endowment Foundation, 2003.(
20- Lion Rustom, Church of the Great Antioch City, (Beirut: Police Library, 1988(7-

21- Ismail Ahmad Yaghi, The Ottoman Empire in Islamic History, (Riyadh: Obeikan Library, 1996(8-
22- Iman Kamal Mustafa Al-Mahdawi, Abdul Qadir Al-Kilani, a writer, (Dr. McC: Islamic Research and Studies Center, 2008.(
23- Badi 'Juma and Ahmad Al-Khouli, History and Civilization of the Safavids (Beirut: Dar Al-Raed Al-Arabi, 1976), Part 1.
24- Jaafar Al-Sabhani, Islamic Schools of Thought, (Holy Qom: Imam Al-Sadiq Foundation (AS), 2006(11-
25- Jamal Al-Din Al-Hassan Bin Youssef Al-Hali, Ticket of Jurists, Investigation: The Al-Bayt (Peace Be Upon Him) Foundation for the Revival of Heritage, (Holy Qum: Starh Press, 1998), c.
26- Jamal Abdul Hadi Muhammad Masoud and others, The Ottoman Empire, (Cairo: Dar Al-Wafa, 1995), Part 1-2.
27- Hassan Jassim Shubbar, History of the Radiant and Translations of Their Flags, (An-Najaf Al-Ashraf: Dr. Matt, 1965.(
28- Hassan Majeed Al-Dujaili, Iran and Iraq during Five Centuries (Beirut: Dar Al-Adwaa, 1999(15-.
29- Khalil Al Nuaimi, from Nouakchott to Istanbul, The Imagination of Places, (Dr. McC: Arab Institute for Studies and Publishing, 2003.(
30- Zahia Al-Dajani, Wars of Apostasy, a Victory of the Quran, (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1997(17-
31- Zakaria Kurshon and Muhammad Musa al-Quraini, the coasts of Najd, "Al-Ahsa" in the Ottoman Archives, (Beirut: The Encyclopedia Arab, 2005.(
32- Salem Ali Al-Hajjaji, Geography of the Modern World (Study in the Regional Geography of the Continents and Countries of the World), (Benghazi: Al-Marqab University Publications, 2009.(
33- Salman Hadi Al-Toma, Heritage of Karbala, (Beirut: Al-Alami Foundation for Publications, 1983(20-
34- Salim al-Haddad, History of the Ottoman Empire, (Aleppo: Islamic University Press, D.V(.21-
35- Suleiman Saleh Al-Dakhil Al-Najdi, Masterpiece of Al-Albab in the History of Al-Ahsa (Beirut: The Arab Encyclopedia, 2002.(
36- Samih Atef Al-Zein, Imam Al-Ghazali, (Beirut: Lebanese Book House, D.T(.23-
37- Shaker Saber, the officer, international relations and border treaties between Iraq and Iran, (Baghdad: Dr. Matt, 1966.(
38- Shakeeb Arslan, History of the Ottoman Empire, Investigation: Hasan Al-Samahi Suwaidan (Damascus: Dar Ibn Katheer, 2001.(
39- Salih Ahmed Al-Ali, Samarraa, a Study of Establishment and Residential Structure, (Dr. McC: Publications for Distribution and Publishing, 2001.(
40- Tariq Al Suwaidan, Imam Abu Hanifa Al-Numan (Riyadh: Dar Al-Ibda'a Al-Fekri, 2011(27-
41- Abbas Hassan al-Musawi and Kamal al-Sayyid, The Emergence and Fall of the Safavid State Analytical Study, 2nd Edition, (Holy Qom: Wafa Press, 2007.(
42- Abd al-Amir Abd al-Wahhab al-Rafi`i, Iraq between the fall of the Abbasid state and the fall of the Ottoman Empire, (Beirut: Dar Al-Aref Publications, 2010), part 2.
43- Abdul Hussain Al-Rafaei, Al-Najaf Al-Ashraf, (Baghdad: Dar Tigris, 2016(30-
44- Abdul Rahim Aba Dhri, Sheikh Muhammad Al-Ghazali, (Holy Qom: The International Synod for Rapprochement between Islamic Schools of Thought, 2007.(

45- Abdul Rahim Mustafa, The Origins of the Ottoman Empire, 2nd Floor, (Cairo: Dar Al-Shorouk, 1993.(
46- Abdul Razzaq Al-Hassani and Abdel Aziz Al-Douri, Baghdad, (Beirut: Lebanese Book House, 1984(33-
47- Abdul-Razzaq Al-Kilani, Abdul-Qadir Al-Kilani, Imam Al-Zahid Al-Kidwa, (Damascus: Shami House for Printing and Publishing, 1994.(
48- Abd al-Qadir al-Kilani, Diwan Abd al-Qadir al-Kilani, (Beirut: Dar al-Jeel, 1988(35-
49- Abd al-Wahhab Ali al-Baghdadi, Aleppo Butter, from the History of Aleppo (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1996.(
50- Ali Hassoun, History of the Ottoman Empire, (Damascus: Dar al-Kutub al-Islamiyya, d. T(.37-
51- Ghaida Khazna Katbi, The First Priorities of the Conquest Wars of Apostasy in Islam (Dr. McC: Dar Al-Madar Al-Islami, 2009.(
52- Fatima Qashoori, Aisha in Books of Hadeeth and Classes, (Dr. McC: Arab Cultural Center, 2014(39-
53- Qais Jawad Al-Azzawi, The Ottoman Empire, (Beirut: Arab Science House, 1994(40-
54- Kamal al-Din Ibn al-Adim, with the aim of demanding the history of Aleppo, by: Suhail Zakar, (Dr. McC: Dar al-Fikr, Dr. T), vol. 1-4.
55- Muhammad Ibn Adras Al-Hali, Al-Sarayer, 2nd edition (Holy Qom: Islamic Publishing Corporation Press, 1989), Part 2.
56- Muhammad Ahmad Darnika, Sheikh Abd al-Qadir al-Gilani and the flags of al-Qadriyah (Beirut: The Arab Encyclopedia, 2006.(
57- ،========== -٤٤44-The Qadriya Method, (Dr. McC: Modern Book Foundation, 2009); The date of Sharaf al-Din al-Kilani, The Qadriyah Method, its Foundations and Rules, (Dr. McC: Dar Al-Kutub Al-Alami, 2014.(
58- Muhammad Asadullah Safa, Tamerlane, (Lebanon: Dar Al-Nafees, 1990(45-
59- Muhammad Anis Ubada, The Ottoman Empire and the Arab East (1514-1914), (Cairo: The Anglo-Egyptian Library, D.V.(.
60- Muhammad bin Al-Hassan Al-Tousi, Al-Khilaf, investigation: A group of investigators, (Holy Qom: Islamic Publishing Corporation Press, 1993), Part 4.
61- Muhammad Harb, The Ottomans in History and Civilization, 2nd edition, (Damascus: Dar Al-Qalam, 1999.(
62- Muhammad Husayn al-Zubaydi, Al-Masha`sha'in, the oldest Arab emirate in Arabistan (Baghdad: Freedom House, 1983.(
63- Muhammad Sohail Taqosh, History of the Safavid State in Iran (Beirut: Dar Al-Nafees, 2009(50-
64- Muhammad Farid Bey, The Ottoman Attic State, Investigation: Ihsan Hakki, 8th Edition (Beirut: Dar Al-Nafees, 1988.(
65- Muhammad Wasfi Abu Mughali, Iran General Study, (Basra: Basra University Press, 1985(52-
66- Mahmoud Shibli, The Life of Aisha, Mother of the Believers, (Beirut: Dar Al-Jeel, 1998(53-
67- Murtada Al-Askari, Hadiths of the Mother of the Faithful, Aisha, (Holy Qom: Dar Al-Zahra (PBUH), 2006.(
68- Mustafa Al-Shakaei, Grand Imam Abu Hanifa Al-Numan (Beirut: Lebanese Book House, 1983(55-
69- Mansour Abdel-Hakim, Tamerlane Emperor on horseback, (Beirut: Arab Book House, 2010(56-

70- The date of Sharaf al-Din al-Kilani, Sahih al-Adhkar, wards and supplications of Qadriya (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami, 2011(
71- Nassif Al-Masha'i and Mahmoud Al-Masha'sha'i, certainty in the lineage of Messrs. Al Asfour Al-Masha'sha ', (Baghdad: Rose Printing Office, 2011), Part 1.
72- Hana Kadhim Khalifa, The Impact of the City of Hilla on Intellectual Life in Iraq from the Sixth to the Late Eighth Hijrah (Jordan: Dar Al-Sadiq, 2012.(
73- Despair Shofani, The Wars of Apostasy, (Dr. McC: Literary Treasures House, 1995(60-
74- Youssef Karkoush, History of Hilla, (Holy Qom: Shariat Press, 1968), c. 1-2

B - translated books

75- Andrey Clou, Suleiman the Magnificent, translation: Muhammad Al-Razqi, (Tunisia: Dar Al-Turki, 1991.(
76- Ozay Teriyakoglu, Sultan Selim Khan the First, translation: The Arab Science House, (Beirut: The Arab Science House, 2013.(
77- Justin Marwadhi, Tamerlane, defeats Kings, Sultans, and Ghazi Al-Alam (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 2011.(
78- Hamid Safavi, Oil enslaves Iran, translation: Abdul-Razzaq Al-Safi, (Baghdad: Salman Al-Adhami Press, 1970.(
79- Khalil Inalagic, The History of the Ottoman Empire from Evolution to Regression, Translation: Muhammad Arnaout, (Beirut: Dar Al-Madar Al-Islami, 2002.(
80- Abd al-Qadir De Deoglu, The Ottoman Sultans, translation: Muhammad Jan (Tunisia: Dar Sahnoun, 1990.(
81- Harold Lamb, Suleiman the Magnificent, translation: Shukri Mahmoud Nadim, (Baghdad: Dar Al-Nibras, 1961.(
82- Elif Shafak, Istanbul Bastion, translation: Khaled Tajabli, (Beirut: Dar Al Jamal, 2012(8-
83- Yilmaz Oztona, Introduction to Turkish History, translation: Arshad Al-Harmazi, (Beirut: The Arab Encyclopedia, 2005.(
84- Yilmaz Oztuna, History of the Ottoman Empire, translation: Adnan Mahmoud Salman, review and revision: Mahmoud Al-Ansari, (Istanbul: Publications of the Faisal Finance Foundation, 1988), Part 1-2.

C- Persian books

85- Torg Atabaki, Azerbaijan, Contemporary Iran, Translated by: Muhammad Karim Ishraq, (Tahran: Pagkhana Tous, 1372.(
86- San`at Zadeh Kermani, Nader Fateh Delhi, (Tahran: V.a, 1344(2-
87- Muhammad Husayn Khan Nasir al-Sharia, History of Qom (Qom: Pagkhana Hekmat, 1342(3-
88- Muhammad Husayn Qudusi, Nader Namah, (Khorasan: V.a, 1339(4-
89- Muhammad Reza Kassabian, History of Mashhad, (Mashhad: Ansarat Ansar, 1377(5-
90- Mahdi Sidi, History of the month of Mashhad, (Tahran: Intisar Gami, 1378(6-
91- Mirza Mahdi Khan Estrabadi, Jahan Pashary Naderi, Paham Bahman (Tahran: Pa. Pa, 1311(7-
92- Meno Raski, History of Tabriz, translated by: Abdel-Ali Karang, (Tahran: Pagkhaneh Ketabfruchi Tehran, 1337.(
93- Minorsky, dated by Nader Shah, translated: Akai Rashid Yasmi, (Tahran: V.A.A., 1313(9-

Fifth: Dictionaries and encyclopedias

94- Gibran Masoud, Al-Raed, a modern linguistic lexicon, 7th edition (Beirut: Dar Al-Alam for Millions, 1992.(
95- Hassan Karim Al-Jaf, Encyclopedia of Iran's Political History, (Beirut: The Arab Encyclopedia, 2008), Vol. 2, Vol. 3.
96- Hamid Al-Mutaba'i, Encyclopedia of Iraq Flags in the Twentieth Century, (Baghdad: House of General Cultural Affairs, 1995), Part 1.
97- Khair al-Din Al-Zarkali, Al-Alam, 15th edition, (Beirut: Dar Al-Alam for Millions, 2002), Part 3
98- Saad Saadi, Dictionary of the Middle East (Iraq - Syria - Lebanon - Palestine - Jordan), (Beirut: Dar Al Jeel, 1988.(
99- Salim Mattar and others, The Encyclopedia of Iraqi Cities, (Baghdad: Center for Iraqi Nation Studies, 2005.(
100- Sabah Yassin Al-Adhami, Flags of the Iraqi Scientific Academy, (Beirut: The Arab Encyclopedia, 2005.(
101- A group of authors, the International Arab Encyclopedia, 2nd edition, (Riyadh: Encyclopedia Business Establishment for Printing and Publishing, 1999), C1, C6, C18, C26.
102- Mohamed Harz Al-Din, Marqad Al-Maaref, (Beirut: Al-Safa Foundation for Publications, 2011), Part 1.
103- Yassin Salawati, The Arab Open and Easy Encyclopedia, (Beirut: Arab History Foundation, 2001), c. 4, c. 6.

Sixth: magazines

104- " 1- Iranian Papers", (Magazine), Babel, the first issue, the first year, on March 1, 2013
105- Seventh: The International Internet Network
106- Jabal Musa, International Internet Information Network, http://www.iraqiwriter.com
107- Chamchamal, International Internet Information Network, http://www.iraqiwriter.com
108- Shah Jahan, International Internet Network, http://www.iraqiwriter.com
109- Shahrazur, International Internet Information Network, http://www.iraqiwriter.com
110- Al-Karkh, International Internet Information Network, http://www.iraqiwriter.com
111- Al-Lir, International Internet Information Network, http://www.iraqiwriter.com
112- Mandali, International Internet Information Network, http://www.iraqiwriter.com
113- One, International Internet Information Network, http://www.iraqiwriter.com